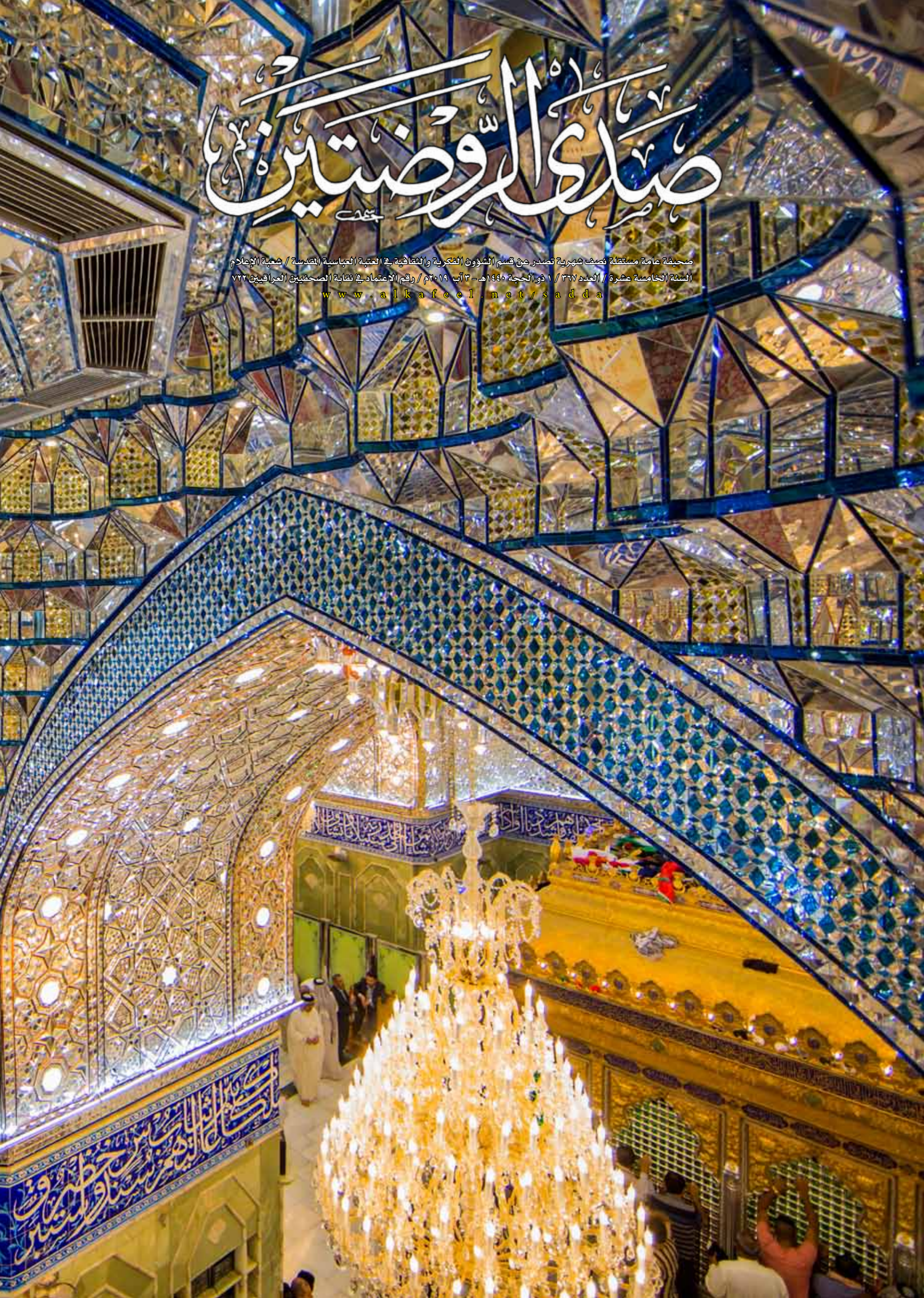
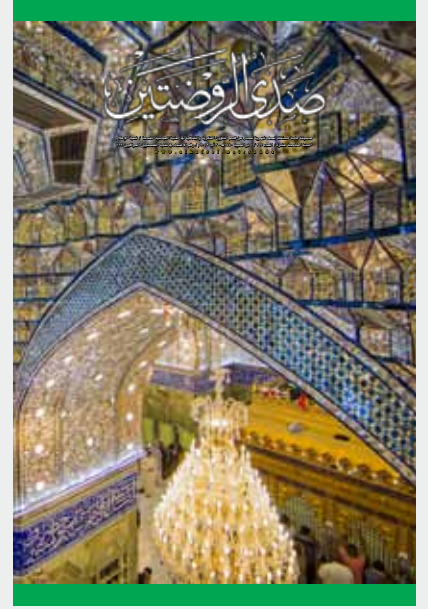


صَدَاةُ الْوُضَّيْنِ

صحيفة عامة مستقلة تصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣١٧ / ١ ذوالحجة ١٤٤٠ هـ - ٣ آب ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢
www.alkafeel.net/sadda



...الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهداني

عبد اللطيف الشميساوي / علي عبد الوهاب

علي علو / كامل حسين الجنابي

محمد رضا / عمار الكرعاوي

ندي الزيرجاوي

حنان الزيرجاوي / سوسن عبد الله



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - جسر الشفاء ٩ - جسر الشفاء ٩ - جسر الشفاء ٩



من أجل فتح آفاق التعاون
المشارك مع الشركات
الهولندية، زار وفد من
السفارة الهولندية شركة
الاجود العالمية لتكنولوجيا
الزراعة الحديثة ...

العتبة العباسية المقدسة
حققت انجازا كبيرا لم يسبق
له مثيل من خلال خط
وطباعة القرآن الكريم بأيدٍ
عراقية خالصة وبطريقة
دقيقة واحترافية، ...



تشهد العتبة العباسية
المقدسة بين الحين والآخر
زيارات رسمية مختلفة
لشخصيات من داخل العراق
وخارجه، حكومية وغير
حكومية، ...



تشهد العتبة العباسية
المقدسة حركة واسعة في
مجال التواصل مع الجهات
الحكومية وغير الحكومية
وبشكل يومي تقريبا، ويهدف
هذا التواصل الى الكشف ...



ضمن الخطة التي
اعتمدها العتبة العباسية
المقدسة لتحقيق الاكتفاء
الذاتي من خلال الاعتماد
على كوادرها الفنية بشعبة
الحرف الفنية ...



لتربية جيل مثقف مدرك
متسلح بالعلم والأخلاق
الحسنة، شهد الصحن العباسي
المطهر مساء يوم الجمعة (١٥)
ذي القعدة ١٤٤٠هـ الموافق
لـ (١٩ تموز ٢٠١٩م) حفل ختام..

١٣

١٦

١٢

١١

١٠



(النشيد)

بقلم ... رئيس التحرير

أبا الفضل يا فارساً لا يلين
اطفال يرتلون النشيد بأفواههم
سيرتلونه بالقلب حين يكبرون
ويلعلو بينهم صوت ابن الشهيد
تذل المنايا ولا تستكين..
يكبر أبناء الشهداء ويكبر فيهم النشيد
رايات عز ترفرف على غد العالم
نصرة الحق والحرية والسلام
ومنهم يكون جيش الفدا للحسين..

تعددت ألقابه عليه السلام؛ لكثرة
مواقفه النبيلة والعظيمة
والتي سجلها التاريخ بأحرف
من ذهب، لتكون كربلاء
شاهدة على احد القابه المميزة
(ساقى عطايشى كربلاء) ...



١٨

تواصل شعبة الثريات
والمرايا التابعة الى قسم
رعاية الحرم الشريف في
العتبة العباسية المقدسة
بأعمالها داخل حرم المولى
ابي الفضل العباس عليه السلام ...

٢٤



بهدف رفد الساحة العلمية
العراقية بالتحديثات المهمة
التي وصل اليها العالم في
مجال الطب، وبالتعاون مع
العتبة العباسية المقدسة،
نظمت جامعة بابل، ...

٢٢

يعتقد البعض أن عمل
الجمعيات الكشفية يقتصر
على البرامج والفعاليات
الرياضية والترفيهية ليس
إلا، في حين أن جمعية كشافة
الكفيل أخذت منحى جديداً ..

٢٠



٢٩ _____ (حوارات في مشهد عرس)

٣٣ _____ ثقافة فكر.. (التفكير العقلي)

٣٦ _____ قراءة انطباعية في نص مسرحية (صاحب البصيرة)

٣٨ _____ مقومات الصياغة التدوينية.. التحرير الخبري

٤٤ _____ مشكلة الوقت في عالمنا العربي

٤٩ _____ أحلام تلاشت وسط الركام

٦٤ _____ (ظاهرة قيادة النساء للسيارات)



وهنا برزت العتبة العباسية
المقدسة بعدد كبير من المشاريع
والمنجزات الوطنية - أكثر من
١٥٠ مشروعاً - أسهمت إلى حد
كبير بتقليل البطالة في كربلاء
المقدسة على وجه الخصوص ..

٢٦

المرجعية الدينية العليا تخاطب مسؤولي الدولة : ينبغي أن تهتموا بشريحة الشباب وإيلاء أهمية توفير فرص عمل لهم وأجواء مناسبة، فهم الطبقة الفاعلة التي يُعَوَّل عليها في بناء البلد...

دعت المرجعية الدينية العليا مسؤولي الدولة للاهتمام بفئة الشباب وإيلاء أهمية لهم، من خلال توفير فرص العمل وخلق الأجواء المناسبة لهم؛ لكي يُسهموا في بناء هذا البلد، وبيّنت أنه على مؤسسات الدولة أن تهتم بهذه الشريحة وأن توفر لها جميع الأجواء المناسبة. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٢ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢٦ تموز ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:



على أسرتك وعلى إخوتك، هذا ليس صحيحاً.

أيها المسؤولون الرجاء الرجاء لأبداً أن تهتموا بهذه الشريحة المهمة وشبابية المجتمع بكل أنواع الاهتمام، وشبابنا نرجو أن تكون هذه قلوبكم الطرية حافظوا عليها من أن يُلعبَ بها ومن أن يحاول البعض أن يستغلّها استغلالاً لمصالحه من خلالكم، أنتم أجلّ قدراً من أن تُستغلّوا، وحاولوا أن تكونوا كما كانوا إخوتكم في الأمس، عندما رابطوا ودافعوا عن البلد بكل ما تعني الكلمة من معنى، وحفظوا البلاد والعباد، وهذا تاريخ ناصع للبلد على الجميع أن لا ينساه، وهو أن هؤلاء الذين وقفوا دفاعاً عن البلد من أجل أن يحيى البلد، والبلد الذي فيه أمثال هذا الشباب الواعي هو بلد يبقى حياً ما جدّ الجديدان.

نسأل الله سبحانه وتعالى الستر والعفاف، وأن يحمي الجميع ويرينا في بلدنا كل خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

التي يتصرفونها الآن بمقتضى شبابيتهم، وهذه مسؤولية مهمة بل مقتضى المسؤولية أن يوجّه الشباب الوجهة الصحيحة، هذا ما يتعلق بمسؤولية الآخرين تجاه الشباب. هناك فرق بين المهمة والعمل وبين التمرد والتجاوز، أنتم شباب وفيكم هذه الروح الوثابة للعمل، ولكن هناك فرق بين روح المهمة والمثابرة وبين روح التمرد والرفض والتجاوز، الأولى غير الثانية، فالأولى فيها مستقبل والثانية فيها ضياع، على الإنسان أن لا يعود نفسه على أن يرفض كل شيء.

أنا أعلم أن الكثير من الشباب يعانون من المشاكل، مشاكل الضغط الحياتي ومشاكل الضغط في فرص العمل ومشاكل ضغوطات الحياة، المشاكل في بعض الحالات تكمن في ضياع الهدف، ووجهة النظر الآن غير محدّدة عند بعض الشباب، وأنا أعلم أن هناك بعض الشباب يعمل بحسن نية، لا يحقّ لك أن تتمرد على أبيك أو على أمك هذه التي حملتك وأنجبتك لمجرد أنك تعلّمت، أو تجعل من ضغوطات الحياة مبرراً لأن تتمرد

التي تهتم، وتارة الأسرة تهتم بشبابها اهتماماً خاصاً، فتوفر له الأجواء المناسبة والإرشاد الى سلامة التخطيط مستقبلاً، وتارة المجتمع -نحن كمجتمع- عندما نلتقي في وضعنا الاجتماعي سواء كان في الأسواق أو في الشارع أو في الساحات والمنتديات أو مكانات الاجتماع، لأبداً أن نرعى هذه الطبقة بشكل وأن نهتم بها.

النقطة الثانية هي عدم ترك الشباب أن يسبحوا في تيارات متناقضة، الإنسان كما قلنا فيما سبق من الضروري أن يعتمد على نفسه لكن ليس من الصحيح أن يعتمد على نفسه في كل شيء، هناك مسألتان مهمتان: الإنسان في مقام أن يتربى على الشجاعة وعلى القوة وعلى البسالة وعلى استثمار عقله، نعم.. لأبداً أن يعتمد على نفسه، لكن أن يعتمد على نفسه في كل شيء بلا مشورة هذا أمر غير صحيح.

شبابنا اليوم في الوقت الذي لأبداً أن نهتم بهم لأبداً أن نوجههم ولأبداً أن نجعلهم بعد عشرين سنة لا يندمون على بعض التصرفات

إخوتي أخواتي.. كلما كان المجتمع فيه طبقات شبابية كثيرة وأعمار يمكن الاعتماد عليها يكون هذا المجتمع مجتمعاً حيوياً ومجتمعاً نشطاً، بخلاف المجتمعات التي انحسرت فيها الطبقات الشبابية، فإنها تميل الى أن المجتمع يكون من المجتمعات الكسولة.

الطبقة الشبابية تحتاج الى رعاية خاصة وتحتاج الى مزيد من الاهتمام، طبعاً من المسؤول عن الرعاية والاهتمام فهذا أمره يختلف، لكن يمكن أن تكون المسؤولية مشتركة، مثلاً هناك مسؤولية تقع على عاتق الدولة، وعلى مؤسسات الدولة هي أن تهتم بهذه الشريحة وأن توفر لها جميع الأجواء المناسبة؛ لأن هذه الطبقة هي الطبقة الفاعلة التي يُعَوَّل عليها في بناء البلاد في قادم الأيام بل في الوقت الحاضر أيضاً، وبعض الفرص لأبداً أن تُعطى بمساحات معيّنة الى الطاقات الشابة، حتى تستكمل فرصتها وتبدأ بالعمل الجيد بالنسبة الى المجتمع، تارة منظمات عامة هي

المرجعية الدينية العليا : نسب النجاح المنخفضة ظاهرة مؤلمة تدعو الى القلق وتدعو الى سرعة تشخيص الأسباب ووضع العلاجات المناسبة لها...



أكدت المرجعية الدينية العليا أن نسب النجاح المنخفضة في المراحل التعليمية في العراق، ظاهرة مؤلمة تدعو الى القلق، وتدعو الى سرعة تشخيص الأسباب ووضع العلاجات المناسبة لها. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (١٥ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١٩ تموز ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

هذا المنهج الدراسي الجديد الى ذهن الطالب، وبالتالي تحصل الكثير من الإخفاقات.

أيضاً من الأمور الأخرى المهمة هي الأساليب التعليمية المتبعة والوسائل المتبعة، أيها الإخوة والأخوات ما زلنا نتبع أسلوب التلقين، والطالب تعود على ما يُعرف بـ (الدخ) للمادة العلمية، الآن في واقع الدول المتطورة هناك أسلوب التحفيز الذهني أو ما يسميه أهل الاختصاص (العصف الذهني)، هذا الأسلوب أيضاً يُتبع في الدراسة الحوزوية، كيف نعود الطالب على أن يستخدم عقله وقدرته الفكرية في أن يفكر وأن يحلل وأن يستنتج.

أيضاً من الأمور المهمة هي قلة الأبنية المدرسية واكتظاظ المدارس بالطلبة، وسبق أن تحدثنا عن ذلك حتى أن بعض المدارس دوامها ثلاثي يصل دوام الطالب فيها الى ساعتين أو ساعتين ونصف، كما أن بعض الأبنية المدرسية الأجواء التي فيها لا تتناسب مع الأجواء الصحية والطبيعية المطلوبة، من أجل أن يتعلم الطالب ويصل الى المستوى التعليمي المطلوب.

وبعد الجامعات سيكونون في الوظائف المهمة والكثيرة والمتشعبة في مؤسسات الدولة، وبالتالي هذا الانخفاض قد يؤثر انخفاضاً في العطاء والأداء مستقبلاً هذا أولاً.

الشيء الثاني: إن هذا الانخفاض له انعكاسات نفسية سلبية على الطلبة وعلى أولياء الأمور وعلى الكوادر التعليمية وعلى مؤسسات الدولة وعلى الوضع النفسي العام للبلد، لماذا؟ لأنه سيولد حالة من الإحباط النفسي، وضعف الثقة بالنفس، وضعف الثقة بالقدرة التعليمية والتدريسية والتربوية في العراق على النهوض بهذا الجيل. نبتدئ أولاً بهذه المقومات الثلاثة، الأفراد: (الطالب، الكوادر التعليمية، كوادرات المدارس، كوادرات المؤسسات التربوية) هذا أولاً، ثانياً المؤسسات التعليمية: (الأسرة - أول شيء كأسرة - دعنا عن أولياء الأمور كأسرة، كإدارة مدرسة، كإدارة مديرية تربية، كإدارة وزارة التربية، السلطة التشريعية والتنفيذية التي تتعلق مهامها ووظائفها بالعملية التربوية)، ثالثاً المنهج التعليمي الذي يتبع وله مواصفات خاصة، هذه المقومات

وبعد الجامعات سيكونون في الوظائف المهمة والكثيرة والمتشعبة في مؤسسات الدولة، وبالتالي هذا الانخفاض قد يؤثر انخفاضاً في العطاء والأداء مستقبلاً هذا أولاً.

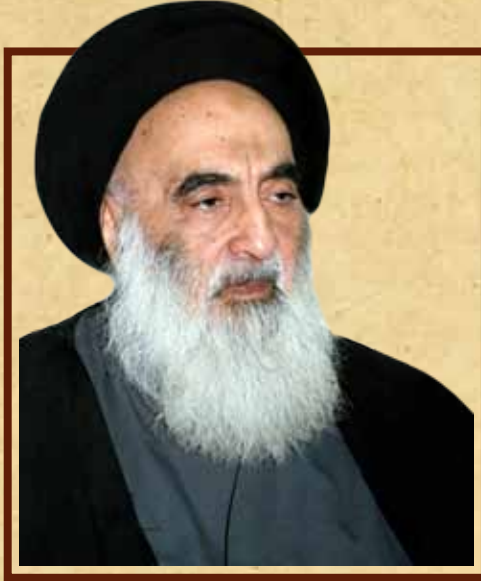
الثلاثة عبارة عن منظومة مترابطة بعضها ببعض، أي فشل أو إخفاق في واحد من هذه المقومات يؤدي الى الفشل في العملية التعليمية. من الأسباب التي ذكرت وتحتاج الى العلاج هو عدم تطور القدرة التعليمية للكوادر التعليمية والتدريسية أي أنها بقيت جامدة على حالها، قدرة المعلم وقدرة المدرس في أن يوصل المادة العلمية الى ذهن الطالب، والطلبة مختلفون في مستوياتهم الذهنية والعقلية وفي الأجواء الاجتماعية التي يعيشونها، قدرة هذه الكوادر لم تتطور ولم ترتق. الأمر الثاني هو عدم استقرار المناهج الدراسية والتغيير المستمر لها، بل صعوبة بعض هذه المناهج للطلاب، نحن مع تطوير المناهج التعليمية ولكن لا بد أن نلاحظ فيها أن هذا المنهج التعليمي يُناسب المستوى الذهني والعقلي للطلاب، ثانياً لا بد أن نُهيأ المستلزمات حتى يستطيع الطالب أن يستوعب هذا المنهج الدراسي الجديد، وإلا فإن هذا التغيير المستمر من دون أن يتناسب مع قدرات المعلمين والمدرسين قد لا يستطيع المعلم والمدرس أن يوصل

أيها الإخوة والأخوات موضوعنا عن التدني والانخفاض في مستوى التعليم في العراق، ما هي أسبابه؟ وما هو العلاج الممكن لهذه الظاهرة؟ أيها الإخوة والأخوات لعلكم اطلعتم من خلال وسائل الإعلام على ما تناقلته وما أعلنته وزارة التربية من معدلات النجاح في الصفوف المتوسطة في الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط، ومما أعلنته بأن نسبة النجاح هي أربعة وثلاثون وسبعة عشر بالمائة، وبملاحظة نسب النجاح الأخرى المنخفضة في مراحل تعليمية أخرى في التعليم في العراق، يُمكن أن تكشف هذه الأرقام عن تدني وانخفاض -على مستوى العموم والإجمال- بنسب النجاح في العراق، وهذه ظاهرة مؤلمة تدعو الى القلق والسرعة لتشخيص الأسباب ووضع العلاجات المناسبة لها.

إخواني نلتفت: لماذا هذه الظاهرة تُقلق؟ أولاً إذا لاحظنا الطلبة في هذه المراحل هم يمثلون القاعدة الطلابية المستقبلية للمرحلة الجامعية، وأيضاً يمثلون القاعدة للكوادر التعليمية والوظيفية التي تتصدى للمسؤوليات في مستقبل البلد، فهم بعد سنين سيصلون الى الجامعات

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الصلاة:

سؤال: إذا مرّ المسافر بوطنه أو مقر إقامته أثناء سفره ذاك ونزل فيه أو كان عازماً على الإقامة في البلد الذي سافر إليه عشرة أيام فصاعداً، أو كان قد بقي متردداً لا يدري متى سيعود من سفره ذاك مدة ثلاثين يوماً؟

الجواب: عندئذ يتم صلاته، ويتم المردد بعد اليوم الثلاثين ما دام باقياً في ذلك البلد.

كذلك من شروط قصر الصلاة الرباعية:

١- أن لا يكون السفر من طبيعة عمله، كأن يمتن عملاً سفرياً: كالسائق والملاح والراعي أو يتكرر منه السفر خارجاً لأجل عمله أو لغرض آخر.

سؤال: معنى هذا أن السائق يتمّ صلاته أثناء السفر؟

الجواب: نعم، فمن كانت مهنته السياقة إلى خارج المسافة يتمّ صلاته أثناء ممارسته مهنته.

سؤال: والتاجر والطالب والموظف إذا كان يقيم في بلد ما وجامعته أو دائرته أو مركز تجارته في بلد آخر يبعد عن

محل إقامته (٢٢) كم فأكثر وهو يسافر كل يوم أو يومين ليلتحق بها؟

الجواب: يتم صلاته ولا يقصر.

٢- أن لا يكون مقيم لا مقر له بأن يكون بيته معه: كالسائح الذي ليس له وطن أو أعرض عن وطنه وهو يدخل من بلد إلى بلد، وليس له مقر في أي منها.

سؤال: ومتى يبدأ المسافر بالتقصير؟

الجواب: يجب عليه التقصير إذا توارى عن أنظار أهل بلده لابتعاده عنهم، وعلامة ذلك غالباً أنه لم يعد يرى أشخاص ساكنيه، فإنه عندئذ يقصر في صلاته.

سؤال: إذا مرّ المسافر بوطنه ونزل فيه يتمّ صلاته، فماذا تقصد بوطنه؟

الجواب: أقصد بالوطن هناك:

أ. مقره الأصلي الذي ينسب إليه ويكون مسكن أبويه ومسقط رأسه عادة.

ب. المكان الذي اتخذ الإنسان

مقراً ومسكناً لنفسه بحيث يريد أن يبقى فيه بقية عمره.

ج. المكان الذي اتخذ موقراً لفترة طويلة بحيث لا يقال عنه ما دام هو فيه أنه مسافر.

أحكام الطهارة:

السؤال: حين نزول المطر أو الجليد، يبتلى الإنسان بالنجاسة كثيراً، ففي بعض المجتمعات تكثر الكلاب في المنطقة، وهي تتنقل من جانب إلى آخر، والناس يمرون على مواضع النجاسة فينقلونها هنا وهناك، بحيث يصبح من العسير جداً الحكم بطهارة موضع القدم أو الثوب الذي تصيبه هذه الرطوبة، فما هو الحكم الشرعي؟

الجواب: يحكم بطهارة الثوب والرطوبة وكل ما لم يتيقن بنجاسته، والظن لا عبرة فيه.

السؤال: أرض المراحيض هل تعتبر طاهرة، مع العلم أن المتداول فيها التطهير بالإبريق؟

الجواب: ما لم يتيقن بنجاستها، فهي محكومة بالطهارة.

السؤال: قد أكون في مجتمع يكثر فيه الكفار أو يكثر فيه المسلمون غير الملتزمين بأحكام النجاسة والطهارة، فكيف أتعايش معهم؟ وهل يمكنني الأكل من طعامهم؟

الجواب: كل ما شككت في ملاقاته للنجس عن رطوبة مسرية، فهو محكوم بالطهارة، فلك أن تتعايش وتأكل معهم، وتستعمل ألبستهم ما لم تتيقن بنجاسة الطعام الذي تأكله أو الثوب الذي تلبسه في الصلاة.

السؤال: شخص أصابته ضربة في إصبعه، فجمد الدم تحت الجلد، وبعد أسبوع وضع يده في الخل، وحينما أخرجها رأى الموضع المذكور مثقوباً، فهل

ينجس الخل؟ **الجواب:** إذا كان الثقب بحيث يظهر الدم من خلاله، وعلم بأن يده قد ثقت وهي في الخل فهو نجس، وأما إذا احتمل أنها ثقت بعد إخراجها منه، أو علم أن الدم قد استحال إلى مادة أخرى، أو كان الثقب بحيث لا يظهر الدم من خلاله فلا ينجس.



متوسطة نور العباس للبنات التابعة لمجموعة العميد التعليمية تحصد المركز الأول على العراق

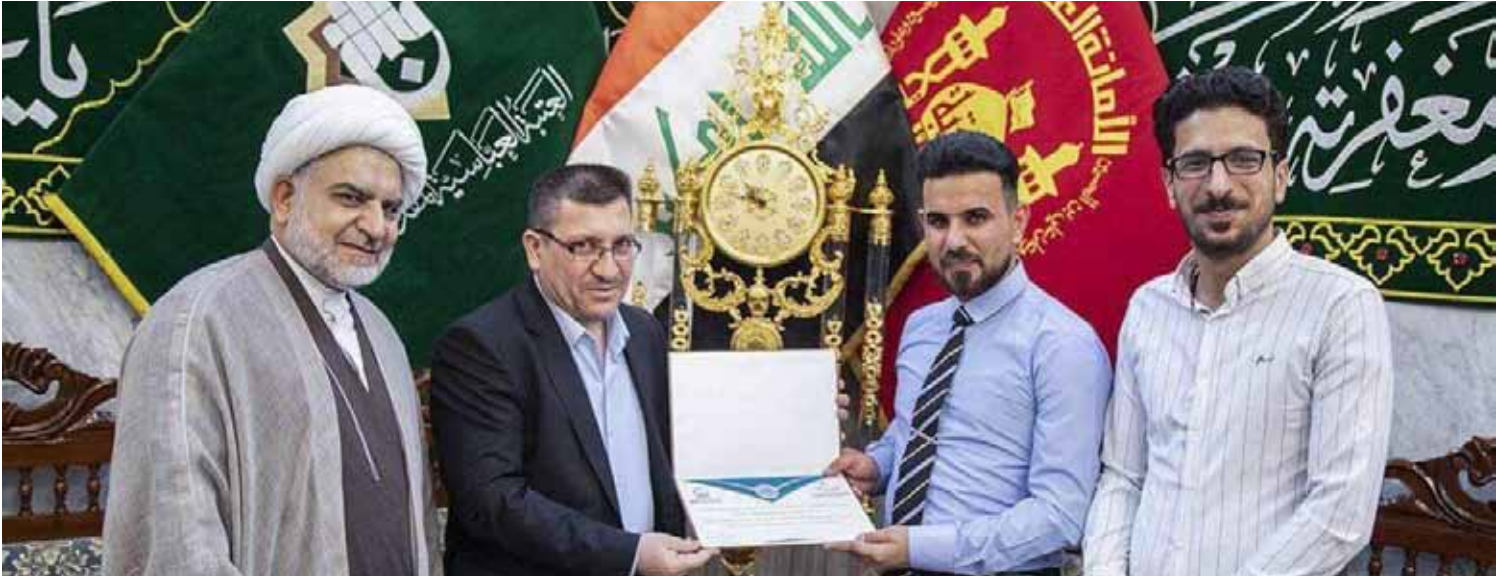
تقرير: منتظر العلي

قبل الكوادر التدريسية والتواصل عن طريق الانترنت مع اولياء الامور لمتابعة المستوى التعليمي للطلاب للارتقاء بأعلى المستويات لأبنائهم الطلبة؛ لإيصالهم نحو التفوق والتميز، وقد حظيت مجموعة العميد التعليمية في هذا العام على نسب النجاح التالية:

- ١- متوسطة نور العباس للبنات بنسبة نجاح بلغت ١٠٠٪
 - ٢- وثانوية سيد الماء للبنين ٩٥٪
 - ٣- وثانوية العميد للبنات ٩٤٪
 - ٤- ومتوسطة نور العباس للبنين ٨٨٪
- في الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية للدراسة المتوسطة (البكالوريا) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

عام بعد عام تتسامى وترتفع الى الأعالي لتعيد لنا الأمل في عودة التعليم وهيبة مؤسسته الرصينة في العراق، ويكون لنا حلم جديد بالأجيال القادمة... متوسطة نور العباس للبنات التابعة لمجموعة العميد التعليمية تحقق المركز الأول على محافظة كربلاء المقدسة والمركز الأول على العراق، حيث حرص قسم التربية والتعليم العالي على تحقيق أفضل وسائل التعليم للطلبة، واعتمد على أحدث الطرق التدريسية من حيث تغيير اساليب التعليم وادخال كوادره بدورات للتعرف على طرق التدريس الحديثة والتعرف على المناهج التعليمية الجديدة ومتابعة مستويات الطلبة من

مركز			
لجنة الدراسة والمتوسطة			
المدرسة العشرة الأولى على العراق			
للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م الدور الأول			
الترتيب	الاسم	الدرجة	النسبة
١	التيار	ثانوية الرافق للشعوبين	١٠٠
٢	الكرخ الأولى	متوسطة الفوارس للبنين	١٠٠
٣	التيار	متوسطة الخساء الاحدية للبنين	١٠٠
٤	التيار	متوسطة السطحي للبنين	١٠٠
٥	التيار	ثانوية الشهبان الاحدية للبنات	١٠٠
٦	كربلاء	متوسطة نور العباس الاحدية للبنات	١٠٠
٧	الكرخ الأولى	ثانوية ابيمن الاحدية للبنات	١٠٠
٨	الكرخ الثانية	مدرسة النكس الاحدية للبنات	١٠٠
٩	التيار	متوسطة الخساء الاحدية للبنات	١٠٠
١٠	البصرة	متوسطة ابيمن الاحدية للبنات	١٠٠
١١	الرمحلة الثانية	ثانوية ابو ايمن للبنات	١٠٠
١٢	البصرة	متوسطة الخساء للبنات	١٠٠
١٣	التيار	مدرسة تنمية وتطوير الاحدية للبنين	١٠٠
١٤	الرمحلة الأولى	ثانوية ابيمن الاحدية للبنات	١٠٠
١٥	الكرخ الأولى	ثانوية الرافق للشعوبين	٩٨,٧٥
١٦	واسط	ثانوية الرافق للشعوبين	٩٨,٧٥
١٧	الرمحلة الثانية	ثانوية سدة الشان للبنين	٩٨
١٨	التيار	ثانوية الجوافر للشعوبين	٩٧,٨٨
١٩	الكرخ الثانية	ثانوية كبة بغداد - الكرخ الثانية	٩٦,٧٢
٢٠	الكرخ الأولى	ثانوية الشهبان للبنين	٩٦,٧٥
٢١	التيار	ثانوية القاسم الاحدية للبنين	٩٦,٦٥
٢٢	التيار	ثانوية الرافق الاحدية للبنات	٩٦,٦٥



العتبة العباسية المقدسة

تعزز انجازها بطباعة القرآن الكريم من خلال إعادة زخرفته

الجميلة واللائقة بالمصحف الشريف؛ وجاء هذا التكريم تشجيعاً له وتثميناً لجهد الكبير في هذا المجال.

الجدير بالذكر أن المٌزخرف الفائز اعرب عن سعادته الكبيرة بهذا الفوز واعتبره شرفاً كبيراً حظي به حيث سيكون اول عراقي يزخرف المصحف الشريف الذي طبع بأياد عراقية بطريقة مغايرة، وتقدم بالشكر الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على دعمها له وتكريمها اياه معنوياً ومادياً.



الشيخ ضياء الدين الزبيدي

الأولى بأياد عراقية خالصة، الآن أصبح لزاماً أن تكون الزخرفة جديدة ومغايرة، لذا أقمنا هذه المسابقة ليتسنى لنا اختيار الأجمل من بين الزخارف التي تقدم من أجل توظيفها في النسخ الجديدة المعدة للطبع، وقد تم تكريم الأخ المزخرف العراقي الأستاذ محمد فالح كاطع وهو من محافظة ذي قار بشهادة تقديرية ومكافأة مالية للجهود الطيبة التي بذلها في سبيل إظهار هذه الزخرفة بالصورة

وقد حصل على المركز الأول الأستاذ المزخرف محمد فالح كاطع بعد ان تم اختيار نموذج زخرفته من بين العديد من النماذج الزخرفية التي استلمتها اللجنة الفنية المشرفة على المسابقة، وتم تكريمه من قبل السيد نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس موسى أحمد بشهادة تقديرية ومبلغ مادي.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع، كان لصدى الروضتين لقاء مع مدير مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه فضيلة الشيخ ضياء الدين الزبيدي، فتحدث قائلاً:

بعد أن طبع القرآن الكريم وللمرة

تقرير: زين العابدين ظنون
العتبة العباسية المقدسة حققت انجازاً كبيراً لم يسبق له مثيل من خلال خط وطباعة القرآن الكريم بأياد عراقية خالصة وبطريقة دقيقة واحترافية، ولكن ادارة العتبة المقدسة لم تكتف بهذه البصمة المميزة وبهذا الانجاز الكبير وعزمت على تعزيزه من خلال إعادة زخرفة كتاب الله المجيد بطريقة مغايرة ونكهة عراقية وذوق رفيع، فأعلن مركز علوم القرآن وطبعه وتفسيره التابع لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة عن مسابقة أفضل وأجمل زخرفة للمصحف الشريف.



ضباط الدورة (٥٠)

يقفون عند ملهمهم أبي الفضل العباس عليه السلام لتأدية القسم الوطني



الملازم باسم حسن محمد



الملازم تيسير عبيد جواد

ونحن نتوجه بالشكر الجزيل للعنبتين المقدستين الحسينية والعباسية على حسن الاستقبال والضيافة، فهما الداعم الدائم لنا والرافع الأكبر لمعنوياتنا، ونسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا البلد العظيم وشعبه الكريم.

الملازم باسم حسن محمد حدثنا قائلاً:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على الاستضافة وحفاوة الاستقبال كما نشكر الاعلام فيها على تسليطهم الضوء على شريحة

وفي لقاء مع الملازم تيسير عبيد جواد، بين فيه لصدى الروضتين قائلاً:

نهئى ضباط الدورة (٥٠) على تخرجهم من دورة الضباط العالية والتي استمرت لمدة تسعة اشهر في معسكر دبلن، وهي ضمن دورات كلية الشرطة، وجئنا اليوم بمجموعة من الضباط وعددهم قرابة (٦٠٠ ضابط) وتشرفنا بزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام لنستلهم منهما الدروس والعبر والصبر، وقمنا بتأدية القسم لنكون جنوداً أوفياء على العهد في خدمة الوطن وجميع المواطنين بمختلف اطيافهم، ونأمل من الله تعالى أن يديم علينا نعمة الصحة والعافية لنخدم وطننا الحبيب.

تقرير: سجاد طالب الحلو

اعتاد حماة الوطن في العديد من الكليات والمدارس العسكرية في العراق عند ختام دوراتهم الحضور الى ارض القداصة والفداء كربلاء، والقيام بتأدية القسم امام ملهمهم وقائدهم ابي الفضل العباس عليه السلام الذي يمثل التضحية والإيثار والشجاعة. حيث استضافت العتبة العباسية المقدسة هذه المرة مجموعة من ضباط الدورة (٥٠) من كلية الشرطة (مدرسة تدريب قيادة القوات الخاصة - مدرسة تدريب الشرطة الاتحادية)، ليقفوا في الصحن العباسي المطهر، ويقوموا بتأدية القسم ومشاركة خدمة قمر العشيرة عليه السلام بترديد النشيد العباسي الموسوم بـ (نحن الاباء).



وفد من السفارة الهولندية يزور شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة

زيارة الوفد الهولندي إلى مشاريع العتبات المقدسة في مدينة كربلاء وتحديداً الزراعية منها هو توجه الحكومة الهولندية بفتح آفاق العمل والاستثمار المشترك لما لهم من باع طويل في المجال الزراعي من خبرات وتقنيات تكنولوجية متطورة في النشاط الزراعي.

وأضاف: أن توجه الوفد الهولندي إلى شركة الجود العالمية الحديثة التابعة للعتبة المقدسة لما شاهده من تجارب ناجحة كخطة استراتيجية تبنتها العتبة المقدسة في تطوير القطاع الزراعي الخاص.

كما بين أن زيارة الوفد جاءت لفتح آفاق العمل المشترك مع الجانب الرسمي والقطاع الخاص وهذه فرصة جيدة بالنسبة للعتبة العباسية المقدسة لتحقيق قفزات نوعية في الإنتاج الزراعي وتطويره وفتح آفاق عمل أخرى إن شاء الله تصب في رعد التنمية المستدامة للقطاع الزراعي.



الاستاذ ماربراهماني

التابعة للعتبة العباسية المطهرة. وأضاف: فتحنا أول برنامج زراعي قبل شهر تقريباً وعن قريب سيكون هناك تعاون في الجانب الزراعي في المستقبل مع القطاع الخاص من خلال استحداث ملحق زراعي في السفارة الهولندية في العاصمة بغداد، وهذا الملحق سيكون حلقة تواصل بين السفارة والشركات الهولندية الزراعية في القطاع الخاص.

وبين هناك شركة هولندية ستصل بعد أسبوعين تقريباً إلى مدينة كربلاء المقدسة للعمل في تطوير الثروة الحيوانية الخاصة للعتبة العباسية المقدسة.

كما كان هناك لقاء مع المدير التنفيذي للشركة الأستاذ المهندس ميثم البهادلي مبيناً: أن سبب



المهندس ميثم البهادلي

وان الوفد سيأخذ على نفسه مسؤولية نقل هذه الصورة الجميلة عن آخر ما توصلت إليه شركة الجود من انجازات رائعة في المجال الصناعي والزراعي.

جريدة صدى الروضتين التقت بالسكرتير الثاني في القسم الاقتصادي التابع للسفارة الهولندية في بغداد الأستاذ ماربراهماني قائلاً:

ركزت السفارة الهولندية في مدينة بغداد قبل عدة أعوام دعمها في الجانب العسكري، والآن بدأنا نركز على الجانب الزراعي والمواد التجارية، وقد زرنا مدينة كربلاء المقدسة حيث مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومنها شركة الجود العالمية لتكنولوجيا الزراعة الحديثة

تقرير: علي طعمة البداحي

من أجل فتح آفاق التعاون المشترك مع الشركات الهولندية، زار وفد من السفارة الهولندية شركة الجود العالمية لتكنولوجيا الزراعة الحديثة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، الزيارة جاءت كجزء من الزيارات التي تقوم بها الوفود الأجنبية والعربية، للاطلاع على ما وصلت إليه هذه الشركة من تطور وما حقّقه من طفرات نوعيّة في عالم الإنتاج على الصعيدين الزراعي والصناعي في العراق.

وفي مستهل اللقاء، قدم المدير التنفيذي للشركة الأستاذ المهندس ميثم البهادلي شرحاً مفصلاً عن الأقسام الإنتاجية في المجمع والمنتجات التي تنتجها الشركة والطرق العلمية الحديثة المستخدمة في الإنتاج الزراعي والصناعي.

وفي ختام الزيارة، أبدى الوفد رغبته بفتح آفاق التعاون بين الشركات الهولندية وشركة الجود



وزير التخطيط العراقي ينظم زيارة رسمية إلى كربلاء المقدسة ويطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة النموذجية

متابعة: طارق الوندادي

مستوى البنى التحتية والمشاريع التنموية، ويعود الفضل الأكبر إلى العتبتين المقدستين لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي تشرفنا بزيارة مجموعة من مشاريعها العمرانية التي تبعث في انفسنا السرور والامل بأن العراق يمتلك الامكانات التي من شأنها أن تنهض به على مختلف الصعد.

مبيناً: أن دور العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المقدسة أخذ بُعداً تنموياً مهماً، تمكنت من خلاله أن تدعم الاقتصاد المحلي وتوفر المزيد من فرص العمل للشباب، داعياً إلى أهمية الاستفادة من هذه التجارب على المستوى الوطني.

مختتماً الدليمي: عن سعادته وسروره لما شاهده واستمع إليه خلال هذه الجولة التي وصفها بالنوعية.

ومن الجدير بالذكر: أن خلال الفترة الماضية تشرف عدد من المسؤولين الحكوميين بزيارة مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وإطلاعهم على ما يجري فيها من حركة عمرانية ونهضة علمية وفكرية.

تأييده)، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر، مستمعاً لشرح موجز عن هذه المشاريع ونسبة إنجازها التي وصلت إليها.

وقد شملت الجولة كلاً من (المجمع التدريسي والتعليمي الأول والرابع) الذي يُعد واحداً من المشاريع المهمة في المحافظة، ثم انتقل الوفد إلى مشروع (مرآب الكفيل الدولي) الذي سيشهد افتتاحه في قادم الأيام، وهو الآخر يعد أحد المشاريع الصناعية الكبيرة في كربلاء، فضلاً عن زيارته مجموعة المخازن والورش التي تنفذها العتبة المقدسة.

وقد أكد الدكتور نوري الدليمي

في لقائه مع صدى الروضتين،

قائلاً: يسعدنا أن نزور مدينة كربلاء المقدسة ونطلع على التطور الحاصل في هذه البقعة الطاهرة وما شهدته من قفزات نوعية على

تشهد العتبة العباسية المقدسة بين الحين والآخر زيارات رسمية مختلفة لشخصيات من داخل العراق وخارجه، حكومية وغير حكومية، واطلاعها على حجم المشاريع النموذجية المنفذة على أرض كربلاء المقدسة والتي استطاعت في الحد من مشكلة البطالة وهي إحدى المشكلات الاقتصادية الجسيمة التي تواجه البلد، فضلاً عن انعاش السوق العراقي بمنتجات صناعية وطنية استطاعت بها تحريك عجلة الاقتصاد نحو الأفضل بشكل كبير.

ومن هذه الزيارات، هي زيارة وزير التخطيط العراقي الدكتور نوري صباح الدليمي وقيامه بجولة على عدد من مشاريع العتبة العباسية المقدسة برفقة أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام



وفد من الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر يزور مكتبة العتبة العباسية المقدسة

تقرير: أحمد صالح

تشهد العتبة العباسية المقدسة حركة واسعة في مجال التواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية وبشكل يومي تقريباً، ويهدف هذا التواصل الى الكشف عما تقدمه العتبة العباسية المقدسة من منجزات كبيرة في شتى مجالات الحياة المختلفة، فيما توفر العتبة المقدسة مجموعة من قنوات التواصل مع كافة المنظمات والجمعيات وايضا الهيئات المختلفة.

ففي هذا السياق زار وفد من الهيئة العليا لتحقيق وكتابة انساب القبائل والعشائر العتبة العباسية المقدسة وكانت لهم جولة في اروقة مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة التي اوضحت معلماً مهماً يدون تاريخاً واحداثاً يمتد مع امتداد عراق حضارة وادي الرافدين.

وبعد أن أجرى الوفد الزائر جولة في مفاصل مكتبة ودار المخطوطات، تحدث رئيس الهيئة الدكتور عيسى قاسم السعدي قائلاً:

نتشرف اليوم بزيارة واحدة من اهم المعالم الفكرية والثقافية في العراق ألا وهي مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة هذا الصرح الذي يحتوي اليوم على كنوز معرفية بمختلف المجالات، الأمر الذي يبعث فينا السرور والطمأنينة ان بلدنا العراق معافى وهو نحو التقدم.

مبيناً: بعد التجوال في المكتبة، شاهدنا الحرفية والدقة في العمل الذي يحرص العاملون عليه من اجل تقديم الخدمة للزائر وطالب العلم على حد سواء، ومما يزيدنا فخرا ان نجد مراكز بهذا الحجم وهذه الامكانية تعمل وفق انظمة وآلية عالمية نادرة الوجود في المنطقة.

موضحاً: الحرص الكبير من قبل العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بالإرث الاسلامي يتجلى في ازقة مشفى المخطوطات الذي يعتبر نقطة تحول في مجال احياء التراث العريق ومحاولة انتشاله بعد ان لاقى الاهمال الكبير من الحكومات المتعاقبة.

والاهم ان نجد مفصلاً آخر يعنى بتقديم الدراسات حول المولى ابي الفضل العباس عليه السلام يهتم بكل ما تكتفنه هذه الشخصية من خصال نبيلة وعلم ومعرفة انما هي مستقاة من علم ال البيت عليه السلام، كل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة لتوفيرها هذه الفرصة الطيبة بأن نحظى بزيارة هذا الصرح القيم بما يحتويه في كل المجالات.



شعبة الخطابة الحسينية النسوية تختتم مشروعها التبليغي (حاملة الرسالة الزينية) الثاني

لتربية جيل مثقف مدرك متسلح بالعلم والأخلاق الحسنة، شهد الصحن العباسي المطهر مساء يوم الجمعة (١٥ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١٩ تموز ٢٠١٩م) حفل ختام البرنامج التبليغي ضمن مشروع (حاملة الرسالة الزينية) الثاني، الذي تشرف عليه شعبة الخطابة الحسينية التابعة إلى قسم المعارف والشؤون الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة.

المشروع يأتي حرصاً على تطوير القدرات والمهارات في برنامج تثقيفي وتوعوي وأخلاقي يستهدف طالبات المدارس الثانوية، واخضاعهن إلى دورات تخصصية في الفقه والعقائد وتنمية الذات لأجل تطوير المهارات وصل المواهب ومواجهة التحديات المعاصرة للفتاة المسلمة.

الحفل المبارك شهد حضوراً واسعاً من مسؤولي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فضلاً عن المدير العام لمديرية تربية كربلاء، وعدد من المشرفين التربويين، واساتذة واكاديميين.

استهل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم للمقرئ السيد حيدر جلouxان، وقراءة سورة الفاتحة المباركة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، وعزف النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة المقدسة الموسوم بـ (لحن الإباء).

أعقبته كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على مشروع (حاملة الرسالة الزينية) الحاج جواد الحسناوي، جاء فيها:

لأبد من الإشارة إلى أن العراق بلد حضاري وبلد مثقف ومبدع، وفيه من الكفاءات وفي جميع التخصصات والعلوم ما يجعلنا أمام مسؤولية كبيرة، توجب علينا أن نسير بخطوات مدروسة ومحسوبة بشكل دقيق، لمواكبة التطور والرقى الحاصل في العالم وهو ما نحاول القيام به في العتبة العباسية المقدسة، من خلال ما نقدمه من مشاريع متنوعة بين الخدمي للزائرين الكرام

تغطية: طارق الخايمي



من خلال التفاعل الذي وجدوه من المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة متمثلة بمديرها العام وفريقه المتجانس، والإشراف التربوي وفريقه الإشرافي الحريص على نجاح المهمة والغاية من مشروعنا هذا.

ودعمنا لكم وللمشروع متواصل، ودعاؤنا للجميع بالنجاح والتوفيق، ولا ننسى ذكر الشهداء السعداء الذين لولا تضحياتهم المباركة لما تحقق اليوم ما حققناه، فلهم الرحمة والرضوان والخلود في الجنان، ولجرحانا الشفاء العاجل،

مشيراً إلى: لأبد من الإشارة المهمة للإخوة مدراء ومديرات المدارس وتفاعلهم المتميز لإنجاح مهمة الأخوات في شعبة الخطابة الحسينية، وهذا النجاح بدون شك يُحسب للجميع وأكيداً يهّم الجميع. لذلك نقدم شكرنا وامتناننا لكل من ساهم وشارك في إنجاز هذا المشروع المبارك، ونأمل من الجميع تكثيف الجهود والمثابرة من أجل استمرار النجاحات المتحققة وصولاً للهدف الأسمى، الذي من أجله تم تسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية والأنفس لتحقيقه. مختتماً: أملنا فيكم كبير،

ولكم منا كل التقدير والامتنان. ثم جاءت بعدها كلمة **مسؤول شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عبد الصاحب الطائي**، التي بين من خلالها الهدف من المشروع وأطر النجاح المتحقق منه مشيراً إلى الخطة الدراسية للعام المقبل. مضيفاً: أكدت إحصائيات الجرد النهائية للعام الدراسي (٢٠١٩م) أن أغلب مشاكل الفتيات في مختلف المراحل العمرية هي إهمال أولياء الأمور، أو الإفراط في الثقة، أو توفير كل ما تطلب الفتاة وإن كان لا يتناسب

والعمراني والثقافي والصحي، المتميز للعائلة العراقية بصورة
وغيرها من المشاريع التي تساهم عامة وكريلاء بصورة خاصة،
في بناء البلد. من خلال الغزو الثقافي والفكري

ومن هذه المشاريع ما يتعلق ببناء الإنسان وهو من أهم المشاريع ونوليه أولوية كبيرة، ولذلك شرعنا بتأسيس المدارس بدءاً من رياض الأطفال إلى الجامعة، وكذلك المراكز التي تُعنى بمعالجة المشاكل الاجتماعية والحياتية، من خلال إعداد كوادر مؤهلة تقدم كل ما تستطيع للمجتمع، وخاصة في مدينة كربلاء المقدسة، مدينة سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل

العباس (عليه السلام)، مع وجوب الاهتمام
بهوية هذه المدينة؛ لكونها تقتترن
بالقدسية التي اكتسبتها وعُرفت
بها، بحيث أنها لا تلفظ إلا بهويتها
(كرِلاء المقدسة).

ولكي نحقق هذا الهدف لأبد
من وجود فريق متجانس مؤمن
بالهدف وبتحقيق غاياته، وهو ما
لمسناه لدى فريقنا من الأخوات في
شعبة الخطابة الحسينية اللاتي

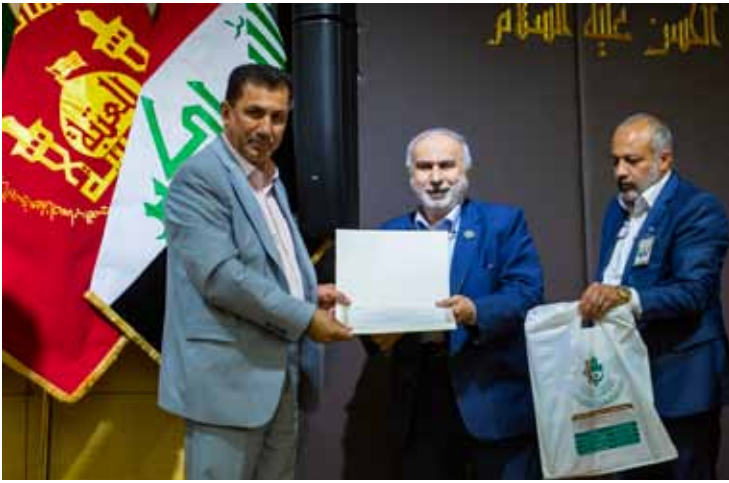
مضيفاً: لأبد لنا من ملاحظة
أن هناك هجمة كبيرة وشرسة
تستهدف العائلة والبناء المجتمعي
يستحقن الشكر والثناء، فوجدنا
فيهن همة عالية وإخلاصاً ومحبة
للعمل الذي تكلم بالنجاح والتفوق،



الشاعر كرار الكربلائي



الشيخ أزهري الخفاجي



الأستاذ عباس عودة عليوي

في زيادة وعي وثقافة طلبتنا ممّا انعكس إيجاباً على سلوكهم العلمي والأخلاقي، ويعد هذا المشروع (حاملة الرسالة الزينية) مشروعاً للتوعية الأخلاقية وتشرف على تنفيذه شعبة الخطابة النسوية في العتبة العباسية المقدسة، ونقدم شكرنا وامتناناً إليهم.

وندعو إلى إدانة زخم هذا التواصل بين العتبة المقدسة والوسط التربوي وبالأخص النسوي فيها، وتعهّد بالتعاون والعمل المشترك من أجل بناء جيل واع مبتعد عن السلوك السيء ليكونوا هم بناء المجتمع.

لمن يسعى لتربية وتعليم هذه الفئات العمرية، والخروج بمبلغات واعيات للتعامل مع الطالبات من خلال عدة دورات توعوية مستمرة، فضلاً عن خضوعهن إلى ورش عمل مكثفة واختبارات متواصلة لمعرفة مدى ثقافتهن وقدرتهن على التعامل مع المشاكل الواردة.

نطمح بتطوير المشروع من خلال طرق حديثة ومتطورة ومتقدمة من خلال تحديد الجهة المستفيدة وتحديد الأهداف لتسليح المجتمع بالأخلاق الفاضلة وقيادة المستقبل وإبعاد الفكر المنحرف عنهم الذي يحكيه الأعداء.

من جانبه، فقد بيّن المدير العام لتربية كربلاء المقدسة الأستاذ عباس عودة عليوي، قائلاً:

نشيد بالمشاريع التربوية والأخلاقية التي تنظمها العتبة العباسية المقدسة، والتي أسهمت

لجنة التدريب والتطوير في المشروع، لتختتم فقرات الحفل بقصيدة شعرية للشاعر أهل البيت (عليه السلام) كرار حسين الكربلائي، وعرض فيلم وثائقي عن المشروع بعنوان: (حاملة الرسالة الزينية)، وفقرة تكريم الأكاديميين والمشاركين في نجاح المشروع.

وعن دور المشروع والبرنامج تحدثت الحاجة أم حسن التميمي معاون مسؤول شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة، قائلة:

يعد مشروع (حاملة الرسالة الزينية) من المشاريع التنموية الهادفة للنهوض بواقع بناتنا في مراحل عمرية حرجة لحمايةهن من الهجمات الفكرية الشرسة التي تستهدف شرائح المجتمع كافة وبالأخص الفتيات المراهقات، والهدف منه مد يد العون والتطوير

مع المراحل العمرية التي تمر فيها، بل في أغلب الأحيان نجد الإهمال يصل إلى اللامبالاة من قبلهم، وإن كانت تعاني من ضغوطات قد تكون ظاهرة على تصرفاتها، فيحتمل أن تكون معرضة للابتزاز من قبل ضعاف النفوس، أو استغلال فطرتها السليمة من قبل أصدقاء السوء، أو الأصدقاء الافتراضيين عبر مواقع التواصل.

بعد ذلك كانت هناك كلمة لمدير تربية كربلاء المقدسة الأستاذ عباس عودة عليوي قدم من خلالها شكره وامتنانه لإدارة العتبة المقدسة على تبنيها مثل هذه المشاريع، مشيداً بالنجاحات الملموسة للعتبة المقدسة في المجتمع.

ثم جاء عرض تقديمي للدورات التدريبية والتطويرية للمبلغات قدمه الأستاذ أزهري الركابي عضو



وحدة الألمنيوم والـ (PVC) التابعة لقسم الصيانة الهندسية تنجز العديد من الأعمال الساندة لمشاريعها

الصاجي والأبيض والسنديان.
يذكر أن وحدة الألمنيوم والـ (PVC) عبارة عن ورش متخصصة ومجهزة بأحدث الآلات التقنية والتي تضم كوادر وكفاءات حرفية عراقية تعمل على إقامة وصيانة كافة الأعمال الموكلة إليها داخل العتبة العباسية المقدسة لسد احتياجاتها بشكل كامل دون الحاجة إلى مقاولات خارجية وما يترتب عليها من هدر للأموال.



المنتسب ضياء سالم

وأضاف: هذه الوحدة وصلت إلى الاكتفاء الذاتي وبكافة أعمالها. كما بين المنتسب في هذه الوحدة ضياء سالم: عملنا يختص بصناعة الشبائيك والأبواب وكافة المقاطع الخاصة من مادة الـ (PVC) ذات المنشأ التركي فضلاً عن الأنواع



الاستاذ اسعد طعمة

وفي لقاء مع مسؤول وحدة الألمنيوم والـ (PVC) الأستاذ اسعد طعمة: من ضمن أعمال وحدة الألمنيوم هي أعمال الـ (PVC) وأعمال الألمنيوم الخاصة بالإضافة إلى عمل الأبواب والشبائيك .

تقرير: علي طعمة البداحي
ضمن الخطة التي اعتمدها العتبة العباسية المقدسة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال الاعتماد على كوادرها الفنية بشعبة الحرف الفنية التابعة لقسم الصيانة الهندسية وبوحداتها المختلفة سيما وحدة الألمنيوم والـ (PVC) لإنجاز العديد من الأعمال الساندة للمشاريع والأعمال الخدمية التي تساهم في خدمات أكثر للزائرين الكرام.





مركز الفهرسة ونظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة ينفتح بنشاطاته على العالم

تقرير: أحمد صالح قدم مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة مجموعة من المنجزات المهمة في مجال فهرسة المخطوطات ونظم المعلومات، وهو بذلك يرتقي الى مراتب عالمية من خلال الحصلة التي خرج فيها بوقت قياسي.

وقال الأستاذ علي طالب كاظم **المفهرس في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية:** بتطوير العمل في هذا المجال المهم الذي يعنى بحفظ الارث المعرفي والثقافي الاسلامي الرصين المنقول عن النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار عليه السلام، لذلك حرص مركز الفهرسة على دخول المجالات التي تعنى بتطوير الجانب التوثيقي من خلال التواصل مع كبريات المكتبات العالمية المختصة من اجل كسب الخبرة ونقل التجربة الى مكتبة العتبة العباسية المقدسة.

وقد شاركت فيها عدة دول عربية واجنبية، واستمرت هذه الجلسة لمدة ٤٥ دقيقة متواصلة، وتأتي هذه المشاركة من بين سلسلة من نشاطات العتبة العباسية المقدسة من اجل متابعة التطور الحاصل في مضمار المكتبات، وهذه الجلسة الحوارية مكملت للجلسات التي سوف يعلن عنها قبيل انعقادها تباعا.

ضمن المبادرات والانشطة التي عمل عليها مركز الفهرسة ونظم المعلومات هي المشاركة في الجلسة الحوارية الاولى المنضوية تحت عنوان: (حفظ الارشيف المعرض للخطر) الذي اقامته المكتبة البريطانية في لندن بواسطة الاتصال المباشر عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

العمل الدؤوب الذي يقدمه منتسبو هذا المركز ينم عن الرغبة



خدمة الساقى

يشرعون بعمل مناهل ماء جديدة لإرواء الزائرين الكرام



الحاج احمد الهنون

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المشروع، التقينا بالحاج احمد الهنون مسؤول شعبة السقاية التابعة لقسم الشؤون الخدمية:

تحرص العتبة العباسية المقدسة على توفير جميع وسائل الراحة من اجل خدمة الزائرين الكرام، ومن اهم الخدمات هي توفير مياه الشرب العذبة وتقديمها بأفضل الطرق الصحية المميزة، حيث تم تشكيل لجنة في السابق من اجل التصميم والتخطيط لمشروع سقاية الماء، وتم التركيز حول

السقاية للزائرين الكرام الذين يفدون الى ارض القداسة والفداء على مدار العام وتصل اعدادهم الملايين، ومن جملة المشاريع الاخيرة لشعبة السقاية انشاء سقاية داخل الحرم الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام على الركنين الأيمن والأيسر.

تقرير: سجاد طالب الحلو

تعددت ألقابه عليه السلام؛ لكثرة مواقفه النبيلة والعظيمة والتي سجلها التاريخ بأحرف من ذهب، لتكون كربلاء شاهدة على احد القابه المميزة (ساقى عطاشى كربلاء) ليكون هذا اللقب منطلقا مهما في سعي العتبة العباسية المقدسة الدؤوب لإنشاء افضل مشاريع



ضمن خطة التطوير والاعمار .. تأهيل الشوارع

للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

متابعة: احمد صالح عدسة: علي النصراوي

وبين السيد نافع الموسوي رئيس القسم:

أنجزت كوارر قسم ما بين الحرمين الشريفين مشروع تأهيل الشوارع المؤدية الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، مضيفا: كان من ضمن خطوات

أنهت الكوارر العاملة في قسم ما بين الحرمين الشريفين الأعمال الخاصة بتأهيل وتطوير الشوارع المؤدية الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتأتي هذه الأعمال ضمن الخطة التي أعدها قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع



جهة النساء، وهناك خطط أخرى لإنشاء سقاية في مداخل ابواب الصحن الشريف لسحب الزخم من داخل الحرم وتخفيفه على الزائرين الكرام، وبعد اكتمال المشاريع الخاصة بالزائرين الكرام سنقوم بافتتاح مناهل ماء في الخارج نقدم من خلالها الماء لجميع المواطنين في محافظة كربلاء المقدسة والزائرين الكرام. واختتم: بعض الزائرين الكرام يتساءلون عن الماء المحيط بمرفد

انشاء سقاية متطورة وبأحدث الاجهزة الصحية والبيئية، وذلك قبل الشروع بإكساء الحرم الشريف حيث قمنا بتهيئة الانابيب ووضع التخطيط الكامل والمناسب ولمدة خمسين عاماً لهذا المشروع. كما تم وضع الستيجات الخاصة بالمشروع والمنظومة الخاصة بتبريد الماء فوق التوسعة الجديدة للصحن الشريف حيث يرتفع الماء ويبرد ومن ثم يعود لتغطية المنظومة بالكامل، وهذا الدوران يساهم في عدم تكتل وتواجد الطحالب والبكتريا. واذاف: نحن الان في طور انشاء مشروع اخر لإرواء الزائرين الكرام حيث تمت المباشرة بعمل سقاية جديدة داخل الصحن الشريف على الركنين الايمن واليسر حيث تتكون كل جهة من ١٢ منهل ماء، ليكون مجموعها (٢٤ منهلاً) وتعد هذه المناهل اضافة كبيرة للزائرين كما سنقوم حينها بسحب بعض الترامز من



المؤدية الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين



السيد نافع الموسوي

فتح الشوارع وتوفير اكبر مساحة ممكنة لمرور الزائرين الكرام والعجلات الخدمية، ولازالت الجهود مستمرة والاعمال متوالية لإنجاز كافة الامور التي تصب في خدمة الزائرين الكرام وأهالي مدينة كربلاء المقدسة.

المشروع المعد لهذا الغرض هو صنع فجوات مربعة الشكل في ارضية الشوارع، وذلك لرصف حاويات النفايات في داخلها؛ من أجل

ضمن فعاليات برنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة

جمعية كشافة الكفيل تلقى محاضرات رصينة وقيّمة لفئة الجواله

تقرير: علماء سعدون

تقرير: علاء سعدون	من محاضرات علمية رصينة	والتدريب في جمعية كشافة	لجواتها ضمن اللقاء الثاني
يعتقد البعض أن عمل الجمعيات الكشفية يقتصر على البرامج والفعاليات الرياضية والترفيهية ليس إلا، في حين أن جمعية كشافة الكفيل أخذت منحى جديداً في البرامج والمخيمات الكشفية، ووضعت خطاً ومناهج رصينة لتعزيز المنفعة الفعلية وتوسيع دائرتها.	لفئة الجواله في برنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة، والتي تعددت محاور موضوعاتها بين العقل والمعرفة الإلهية، وكذلك الولاء المؤسسي ومفاهيم العادات، وغيرها العديد من الموضوعات الدينية والعقائدية والتربوية.	الكفيل الدكتور زمان الكفاني، ومن محاورها: الجذور الفلسفية للفطرة من خلال العقل الانساني والأدلة العقلية المجردة في معرفة الله تعالى، وايضاح حاجة الإنسان للدين مع ايضاح الفروقات ما بين الاديان السماوية والارضية.	الخاص بهم والمندرج ضمن فعاليات برنامج التطوير الشامل الثالث، قدمها مسؤول مركز الكفيل للثقافة والإعلام الدولي الاستاذ جسام السعيد، حيث تطرق من خلالها الى المخاطر الجمة والتبعات التي تترتب على الافراد جراء تركهم للولاء المؤسسي: كالمخاطر الدينية والنفسية والأخلاقية وكذلك
مثالاً على ذلك، ما قدمته	(دور العقل في المعرفة الالهية):	(الولاء المؤسسي):	عنوان المحاضرة الثانية التي نظمها جمعية كشافة الكفيل



تلطيفا للأجواء الحارة العتبة العباسية
المقدسة تشرع بتركيب مراوح الرذاذ



المهندس سمير عباس

تقرير: زين العابدين السعيدى

تسعى العتبة العباسية المقدسة دائماً الى توفير كافة وسائل الراحة للزائرين الكرام من اجل تسهيل مراسيم الزيارة عليهم والتقليل من الجهد الذي يبذلونه وخصوصاً

القادمين من اماكن بعيدة.. ونظرا لارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الايام، قامت ادارة العتبة المقدسة بالإيعاز الى قسم الصيانة الهندسية التابع لها بتركيب ونصب مراوح رذاذية في الشوارع المؤدية الى حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام والمناطق المحيطة به لتقليل حرارة الجو وتلطيف الاحواء بنسبة معينة.



الدينية والاقتصادية مع تبيان رسومات واحصائيات ودراسات دقيقة لكل تلك المخاطر، بالإضافة الى طرح أمثلة حية من الواقع المعاصر لحياتنا اليومية بمتعلقاتها بذلك الولاء.

(مفاهيم العادات): إحدى المحاضرات التي تم تنظيمها لفئة الجواله أيضاً، والتي قدمها الأستاذ حسن اللامي، تطرق من خلالها الى مفهوم العادات وتوضيحها باعتبارها أمراً راسخاً في الازهان نتيجة التكرار، مع تبيان امكانية التمييز بين العادات الايجابية والسلبية وطريقة معالجتها والاقلاع عن ممارستها وتعزيز الايجابي منها.

(الأثر الغيبي في حياتنا اليومية): عنوان محاضرة دينية تربوية ادرجت ضمن فعاليات برنامج التطوير الشامل الثالث قدمها الشيخ بهاء اسماعيل جبر كفقرة ثانية ضمن اللقاء الثالث الخاص بفئة الجواله تطرق من خلالها الى الأسرار والتوفيقات الإلهية الخفية في انجاح مجريات حياتنا المختلفة وآثارها الكبيرة في انجاح

باقي المعارف والعلوم الاخرى التي نقبل عليها خلال مسيرة حياتنا الدنيوية.

(اثبات وجود الخالق من خلال الادلة العقلية المجردة): قدمها الدكتور زمان الكفاني كفقرة ختامية لهذه المحاضرات، والتي تضمنت العيد من الموضوعات العقلية والمنطقية التي تثبت وجود الخالق (جل وعلا)، والتي يمكن اعتبارها رصيذاً علمياً كبيراً للرد على المشككين والمعارضين والملحدين. وقد شهدت الدورة تفاعلاً كبيراً

من الفئات المشاركة وكذلك أسئلة ومداخلات عديدة.. وبهذا تكون جمعية كشافة الكفيل قد أسهمت بشكل فعلي بتثقف فئة وشريحة مهمة من فئات المجتمع وساهمت في زيادة رصيدهم المعرفي من خلال استثمار عطلتهم الصيفية، فضلاً عن الأنشطة التنموية للمواهب والقدرات التي تنضوي ضمن فعاليات برنامج التطوير الشامل الثالث.



فباشر القسم المذكور بأعمال النصب والتركييب للمراوح مستنفرا اغلب كوادره وبإشراف مباشر من رئيسه المهندس سمير عباس الذي تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

قامت الكوادر الهندسية والفنية التابعة لقسمنا بنشر وتركيب (٢٥٠) مروحة في المناطق المحيطة بالصحن الشريف والشوارع المؤدية اليه، وهي مراوح من مناشئ رصينة ذات كفاءة عالية تتخللتها أنابيب للماء، حيث بدأنا العمل في شارع الفرات ونشرنا عدداً من مراوح الرذاذ على أعمدة الإنارة في هذا الشارع، ومن خلال التجربة تحسنت الأجواء بنسبة (٧٠٪) عن السابق، وكذلك

الحال بالنسبة لمحيط الصحن الشريف، وستقوم كذلك بتركيب عدد من المراوح بدون رذاذ داخل الصحن الشريف من اجل تدوير الهواء البارد فقط، ولا تزال كوادرنا مستمرة في تركيب أكبر عدد من هذه المراوح في بقية الشوارع المؤدية للمرقد الطاهر.

الجدير بالذكر أن تنفيذ هذا المشروع يقع بالكامل على عاتق كوادر وملاكات قسم الصيانة الهندسية وتشارك فيه مختلف الشعب التابعة للقسم، وان العمل متواصل ليلاً ونهاراً من اجل انجاز المشروع بأقصر وقت.



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة

جامعة بابل تقيم دورة علمية

حول الديناميكية السببية لاضطرابات التوحد

بهدف رفد الساحة العلمية العراقية بالتحديثات المهمة التي وصل اليها العالم في مجال الطب، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، نظمت جامعة بابل، دورة علمية بعنوان (الديناميكية السببية لاضطرابات التوحد)، وذلك بحضور ممثل العتبة العباسية المقدسة في أميركا وشمال افريقيا الدكتور شامل هادي، محاضراً للدورة.

شارك في الدورة ثلاثون أستاذاً وباحثاً من جامعة بابل فقط، وقد سلطت الدورة الضوء على مرض التوحد؛ بكونه خللاً وظيفياً يعاني منه العديد من الأطفال، بمعدل (ستة أطفال من بين كل ألف طفل)، فيما تزداد حالات الإصابة به بإطراد دون أن يتوصل العلم الى معرفة الأسباب الدقيقة من ورائه وطرق علاجه.

وشارك في الدورة ثلاثون أستاذاً وباحثاً من جامعة بابل فقط، وقد سلطت الدورة الضوء على مرض التوحد؛ بكونه خللاً وظيفياً يعاني منه العديد من الأطفال، بمعدل (ستة أطفال من بين كل ألف طفل)، فيما تزداد حالات الإصابة به بإطراد دون أن يتوصل العلم الى معرفة الأسباب الدقيقة من ورائه وطرق علاجه.

هذا ما دفع الدكتور شامل هادي وهو أستاذ عراقي مقيم في أميركا إلى تكريس دراسته وخبرته العلمية التخصصية في مجال الحواسيب الإلكترونية والنماذج السببية للدماغ إلى الدراسة

والبحث العلمي المتقدم، ونقل ما توصل إليه هو والطب الحديث في أميركا إلى الساحة العلمية العراقية بدعم مباشر من العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية.

ركز محاضر الدورة الدكتور شامل هادي على تشخيص الديناميكية السببية للدماغ من خلال الرنين المغناطيسي، وتقديم أفكار عديدة حول كيفية التعامل مع الأطفال المصابين باضطرابات التوحد بعيداً عن العلاجات الدوائية التي قد تضر دون أن تنفع، مشيراً إلى أن هناك

ثلاث درجات للتوحد: (البسيط، المتوسط والشديد)، وأنه بالإمكان الشفاء من الأولى، وتحسن الثانية، والتخفيف من وطأة الدرجة الثالثة، وذلك من خلال العلاج التعليمي والتدريبي ووسائل تعديل السلوك وبعض المحاولات مثل استخدام الفيتامينات ومساعدات التواصل والاسترخاء.

من جانبه، بين الدكتور شامل هادي أن هناك توجهاً واضحاً من الجامعات العراقية إلى إنشاء مراكز بحثية متقدمة تواكب التطور العالمي في مختلف المجالات، ونحن بدورنا ندعم ما أقدمت عليه الجامعة العراقية من أجل إنشاء

تقرير: حيدر داود



أ.م.د. رفاة المطيري



الدكتور شامل هادي

فتح هذا المجال لغرض تطوير ما موجود حالياً من التقنيات بحيث تكون العملية التشخيصية لأطفال التوحد أكثر دقة، فعملية التشخيص جداً مهمة؛ لأن الطفل إذا كان تشخيصه قبل السنتين تم إقرار انه هل يحتوي على طيف التوحد ام لا فيمكن معالجته بدون ادوية فمشكلة الأطفال اليوم في العراق يعانون من الدواء التي هي بخطر المخدرات على الطفل، فبالتالي تكون حالة الطفل من سيء الى أسوأ، وقد ارتأينا أن تبدأ مراكز بحثية ومراكز تشخيصية لأطفال التوحد منذ الولادة في بابل وكل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة لاهتمامها بالجامعات العراقية وتقديمها ليد العون والمساعدة.

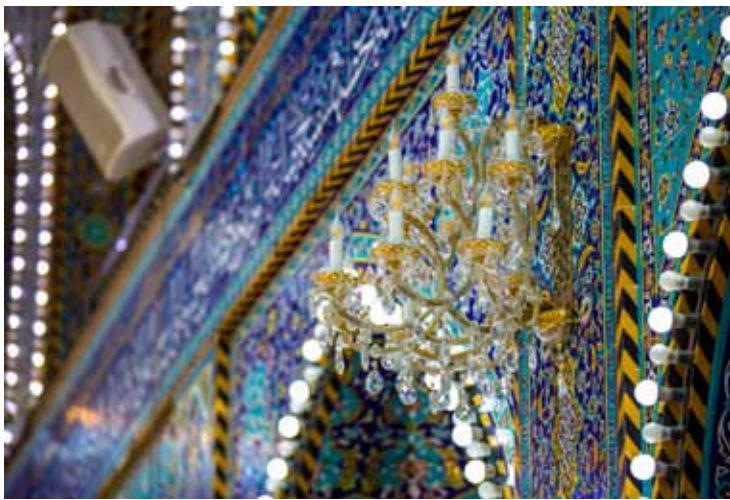
والدورة الثانية، تم ترشيح أساتذة للذهاب الى جمهورية ايران الإسلامية ووقع اختيار جامعة بابل لاحتضان هذه الدورة؛ كونها من الجامعات العراقية المتقدمة حيث تم ترشيح ٣٠ تدريسي من جامعة بابل فقط وتستمر لمدة أربعة أيام من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة عصراً برعاية، وبحضور الأستاذ المساعد الدكتور شامل هادي محسن من جامعة أوكلاند الامريكية.

مبيناً: إن المستفيدين من هذه الدورة هم الباحثون في هذا المجال، وقد عملنا على

حيث سنعطيهامدة خمسة أيام.
مدير قسم الدراسات والتخطيط في جامعة بابل الأستاذ المساعد الدكتور رفاة المطيري تحدثت لنا قائلة:

دورة الديناميكية السببية لاضطرابات التوحد برعاية العتبة العباسية المقدسة وافق سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايغ (دام عزه) لإقامة هذه الدورة في جامعة بابل لتقديم آخر ما توصل له العلم بخصوص اضطرابات التوحد بعد أن أقيمت الدورة الأولى في العتبة العباسية المقدسة

مركز بحثي متخصص يعنى بالدراسات العقلية واضطرابات التوحد، وما هذه الدورة إلا بداية وانطلاقة لهذا التأسيس الذي سيباركه الله تعالى بإذنه، وتدعمه العتبة العباسية المقدسة التي لها الريادة منذ عدة سنوات، وهذه الدورة لا تقل أهمية عن الدورات السابقة التي اقامتها العتبة العباسية المقدسة التي تهدف الى تقليل الفجوة بين الجامعات العراقية والجامعات الغربية، وسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايغ (دام عزه) يدفع باتجاه أن تطور الجامعات العراقية، وأن تشارك العتبة المقدسة في التطوير واليوم نحن في جامعة بابل نقيم دورة عبارة عن كورس لأربعة أشهر



ثريات ذات مناشئ عالمية يزدان بها صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: أحمد صالح

باشرنا بأعمال نصب الثريات الجدارية الخاصة بصحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهي ضمن الخطة التطويرية التي تسعى إدارة العتبة المقدسة إلى استكمالها؛ بغية إظهار هذا المكان المقدس بأبهى صورة بما يناسب وقديسه.

تأتي ضمن العقد الذي أبرمته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مع جمهورية التشيك لغرض تزويد العتبة المقدسة بطقم الثريات من هذه الدولة المعروفة بتصنيعها أجود أنواع الزجاجيات على مستوى العالم، وتتصف هذه الثريات بعدة أمور جمالية ومميزة تفرد دون غيرها، وهي كونها مصنوعة من مادة الكريستال عالي الكثافة تصل إلى (٢٤٪) وهو الأكثر، فضلاً عن أنها تستقبل الانارة الاقتصادية نوعية LED ٤ واط فيما أنها تحتوي على (١٢) مصباحاً.

لافتاً: تم تصنيع الثريات بشكل يتناغم والتصميم الهندسي الخاص بمناارة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام حيث

تواصل شعبة الثريات والمرايا التابعة إلى قسم رعاية الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة بأعمالها داخل حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من خلال البرنامج المعد والهادف إلى استكمال جميع الأمور الكمالية والجمالية الخاصة بهذا المكان المشرف، والتي تنضوي ضمن المساعي الخيرة لإظهاره بأجمل حلة بهية، حيث قطعت كوادر الشعبة المذكورة مراحل متقدمة في أعمال نصب الثريات الجدارية في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والتي يجري العمل فيها حالياً.

وقال مسؤول الشعبة الأستاذ هاشم أيوب نصر الله: من الواجبات الموكلة إلى شعبتنا



شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة تعيد الحياة الى مزرعة في محافظة واسط

الجود والاستعانة بمنتجاتها، مؤكداً: أعطت الأسمدة العضوية التي تم تزويد المزارع بها نتائج مبهره نالت استحسانه، فضلاً عن زيادة في الانتاج بشكل ملحوظ.



الاستاذ ميثم البهادلي

لافتا الى: ان هذه النتائج انما تأتي بعد اتخاذ مجموعة من الطرق العلمية والصحيحة في عملية زراعة هذا المنتج الذي اعطى نسبة انتاج ١٠٠ ٪ وهي سابقة فريدة من نوعها على مستوى العراق.

من جانبه، اشاد صاحب المزرعة بمنتجات شركة الجود مقدما الشكر الجزيل لهذه الخطوة المباركة التي تعد خطوة مهمة نحو تطوير القطاع الزراعي في البلاد.

الزراعة والصناعة الحديثة بمنجزاتها المباركة من خلال طرح منتجاتها التي اثبتت النجاح الكبير على الواقع الزراعي، وقد لاقت المنتجات الزراعية اقبالاً كبيراً من قبل المزارعين الذين اشادوا بشكل كبير بما تطرحه الشركة من اسمدة زراعية عضوية.

مبيناً: بعد ما عانى احد الاخوة المزارعين في أحد بساتين الخاصة بزراعة التفاح، لاحظ صاحب المزرعة التراجع الكبير في الانتاج، مما حدا به القدوم الى شركة

الكوادر الوطنية، اهتمت بشكل كبير على دعمها، وها هي اليوم تحصد ما عملت عليه طيلة عقد من الزمن، إذ تعد مزارع خيرات ابي الفضل العباس عليه السلام النموذج الحي لهذه التجربة الناجحة بطرحها منتجات كانت سببا في احداث قفزة نوعية على مستوى المحاصيل الزراعية من خلال ما تقدمه شركة الجود من منجزات كان لها اثر واضح.

وللحديث عن آخر المنجزات المباركة، تحدث لنا الأستاذ ميثم البهادلي مدير شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

تواصل شركة الجود لتكنولوجيا

تقرير: أحمد صالح

تتبلور الأفكار وتتمو مكونة صروحاً خدمية تنثر شذاها عبقاً على القلوب، راسمة طريق النجاح بسواعد اتخذت من الاخلاص شعاراً لها من خلال السير وفق خطط محكمة منبثقة من رؤية علمية رصينة، تخرج لنا بنتائج ناجحة بنسب كبيرة جداً، وهذا الأمر ينطبق على مختلف مرافق الحياة من خلال الاهتمام والايان بالقدرات العقلية المفكرة باتجاه التطوير والحرص الكبير على دعم تلك الطاقات بتوفير كل ما يمكنه أن يكون اضافة في مشاريعها الانمائية.

العتبة العباسية المقدسة ومن خلال النظرة الواثقة باتجاه





مشاريع ومنجزات العتبة العباسية المقدسة

أمل منهمر من جود أبي الفضل العباس عليه السلام

إن ما مر على العراق في تأريخه المدمى، وما شهده في السنوات الأخيرة من خراب وفوضى دفع غالبية الشعب للشعور بالخيبة واليأس الشديد، على إثر غياب الأمن والاستقرار وتراجع المستوى الاقتصادي وارتفاع البطالة، وقد ترتب على ذلك شيوع ظواهر سلبية عديدة منها: تعاظم المخدرات والانتحار، ولعل كل ذلك نتيجة حتمية لما مر به البلد... فكان في أشد الحاجة لبصيص أمل، ويد تمد له العون.

علاء سعدون

وهنا برزت العتبة العباسية في أغلب مشاريعها ومعاملها المقدسة بعدد كبير من المشاريع ومصانعها. والمنجزات الوطنية - أكثر من ١٥٠ وكذلك توسعت دائرة منفعتها مشروعا - أسهمت إلى حد كبير لتشمل العراق بأكمله من خلال بتقليل البطالة في كربلاء المقدسة رفق أسواقه بالمنتجات الوطنية على وجه الخصوص من خلال وفتح الأفرع في بعض المحافظات، التوظيف وتشغيل الأيدي العاملة فكانت بذلك املاً منهمراً وخيراً وافراً من جود وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ودون أدنى شك إن هذه المشاريع والمنجزات تعتبر نماذج يحتذى بها، ومحط فخر واعتزاز للجميع، وقد شهد لها القاصي والداني، وكذلك المختصون والمسؤولون في الحكومة العراقية وبلدان أخرى. كما أن هذه المشاريع بمجملها اتسمت بالرصانة والنموذجية، وأخذت في غالبيتها صفة العالمية والريادة، وهنا نقدم لكم عدداً من النماذج للمجالات التي ولجتها العتبة العباسية المقدسة في انجاز





ثامناً: الثقافية (المكتبات المركزية، مراكز التأليف والتحقيق العلمي، مراكز التراث والحضارة، مراكز رعاية الطفولة والمرأة).
تاسعاً: الإعلامية (عدد كبير من المجلات والصحف وإذاعة خاصة بالمرأة والطفل، ومركز البث الفضائي المباشر).
عاشراً: الأمنية (منظومات الرقابة المرئية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، منظومات كشف المتفجرات).
أحد عشر: العلمية والتعليمية (تأسيس المراكز البحثية والمجلات العلمية المحكمة، تأسيس جامعة ومدارس ورياض أطفال).
اثنا عشر: العسكرية (إنشاء فرقة العباس عليه السلام القتالية التي حققت الكثير من الانتصارات على الأرض، وحرصت العتبة أمثالاً لأمر المرجعية على تبعيتها للأجهزة الأمنية العراقية) وغيرها الكثير من المجالات. ومن الجدير بالذكر أن كل هذه المشاريع وبحسب ما صرح به المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بلغت كلفتها (مليار دولار فقط) خلال ١٣ عاماً (بين ١/١/٢٠٠٤م ولغاية ١/١/٢٠١٧م)، وما زالت مستمرة في التقدم والإنجاز وبعبءة تقدم أسرع من السابق.

مشاريعها معتمدة على العقول والأأيادي العراقية، وقد أثبتت النجاح فيها بجدارة:
أولاً: العمرانية (مشاريع التوسعة والتطوير).
ثانياً: الخدمية (بناء المجمعات الخدمية ومدن الزائرين وتبليط الشوارع وزراعتها بالأشجار).
ثالثاً: السكنية (مجمع العباس السكني لمتنسي العتبة العباسية، ومجمع بركات الكفيل السكني الاستثماري).
رابعاً: الطبية (مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء، ومستشفى الكفيل التخصصي في بابل وهو قيد الانشاء، وتوقف؛ بسبب توقف التمويل الحكومي، حيث يذهب ريع



العيد..

لجنة المناسبات

رحت أبارك لهم العيد، فوجدتهم مجموعة كبيرة من اهل الرأي، فسألتهم: ما هي فلسفة عيد الأضحى؟ قال الشيخ صالح الكرباسي: يطلق العيد على كل يوم يجتمع فيه الناس عامة، وأصله من العود؛ لأنه يعود كل عام ويتكرر.

وقيل: معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور، وقال شيخ أجهل اسمه: انه القربان، مناسبة لإحياء سنة إبراهيم عليه السلام عندما أخذ ابنه ليذبحه كما امره الله، ورغم حزن إبراهيم امتثل لمشئته الله، أرسل له كبشاً ليضحي به ويقدمه قرباناً بدلاً من ابنه. والشيخ عبد الحسن جاسم يرى: أن قصة القربان ساهمت في تنمية شدة إحساس المؤمن بالآخرين من عذاب والم وحزن.

قلت: هذا يعني ان العيد عبارة عن احياء ذكرى تضحية إبراهيم بأبيه، قلت: طيب لماذا سُمي عرفة بعرفة؟ قال الشيخ محمود الكبير: لأن الناس يتعارفون فيه وقيل لأن جبرئيل كان يطوف بإبراهيم ويريه المشهد، ويسأله أعرفت؟ يرد إبراهيم: عرفت، وقيل: هنا التقى آدم وحواء بعد أن هبطا من الجنة، يقول الشيخ محمد العايش: إن العيد في الإسلام، عيد الفكرة العابثة، العيد ابراز الكتلة الاجتماعية للأمة، وكان أئمة اهل البيت عليه السلام يحيون ليلة العيد بالصلاة حتى يصبحون.



(حوارات في مشهد عرس)

لجنة المناسبات

تدور أحداث من التاريخ الزهراء (ع) .
 برأسي الرزنامة، فمع كل حدث صرت اتابع المشهد بفضول
 هناك مشاهد تصعد الرأس وإذا بي اراه (ع) يجلس امام
 فتتقل الأحداث وكأنها تدور زهوة الخير والعصمة يقول لها:
 امامي، سعد بن معاذ يقول لأمرير ان علي بن ابي طالب من عرفت
 المؤمنين: لم لا تطلبها بنفسك من قرباته وفضله واسلامه، واني
 رسول الله يا علي؟ فأجابه مولاي قد سألت ربّي أن يزوجه خير
 أبو الحسن (ع) :.. هل تظنني أجراً خلقه، وأحبهم إليه، فسكنت ولم
 على أن أخطب من رسول الله (ص) تولّ وجهها، كما لم ير رسول الله
 هكذا وجهاً لوجه..؟ اوه يا سعد لو فيها كراهة، فقام وكبر، ثم أتى
 كان عند رسول الله أمة لما تجرأت جبرئيل وأيد العقد.
 ان اطلبها منه، اذهب اليه وكلّمه وفي مشهد آخر، رأيت رسول
 يا سعد. الله (ص) يبشر علياً في نفس
 في مشهد آخر، رأيت سعد بن المجلس الذي طلب فيه يد السيدة
 معاذ يكلم النبي (ص) فقال له: قل الزهراء (ع)، وهو يقول له: إن
 له يفعل هو فإني سأفعل. الله (عز وجل) قد زوجها
 في زاوية أخرى من المشهد علي في السماء قبل ان يزوجهما في
 بن ابي طالب (ع) يجلس امام الأرض.
 رسول الله يطلب يد ابنته فاطمة دار المشهد في رأسي ليولوج عمق
 الزهراء (ع)، هذا بهاء المعصوم القضية قال النبي (ص):
 من النبوة له مآثر عظيمة تكشف «فينا صليت يوم الجمعة
 مفهوم الآخرين في عملية التقرب صلاة الفجر، إذ سمعت حفيف
 الى نبي الأمة (ص)، لا بد من النظر الملائكة، وإذا بحبيبي جبرئيل
 الى عمق المشهد، اغلب كبار ومعه سبعون صفّاً من الملائكة
 الصحابة جلسوا هذا الموقف متوجّين مُقرّطين مُدملجين،
 يبسر وخطبوا الزهراء (ع)، فقلت: ما هذه القعقة من
 فكنت اشاهد الارضا في وجه السماء يا أخي جبرئيل؟! فقال:

إن الله (عز وجل) اطلع على الأرض إطلاعةً فاختر منها من الرجال محمداً وعلياً، ومن النساء فاطمة، فزوّج فاطمة من علي. فرفعت فاطمة (ع) رأسها وتبسّمت... وقالت: رضيت بما رضي الله ورسوله».

أقبل عليّ فتبسّم النبي (ص) ثم قال: «يا علي، إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة، فقد زوجكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت». فقال علي: قد رضيت يا رسول الله... فقال رسول الله (ص): «بارك الله عليكما وفيكما وأسعدكما وأخرج منكما الكثير من الطيب، ودار في رأسي مشهد الرأس والنبي يقول لأمرير المؤمنين.

هذا جبريل يخبرني أنّ الله زوّجك فاطمة، وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك، وأوحى إلى شجرة طوبى: أن انثري عليهم الدرّ والياقوت، فنثرت عليهم الدرّ والياقوت، فابتدرت إليه الحور العين يلتقطن في أطباق الحور العين والياقوت، فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة.

لقد التقيته شيخاً..

لجنة المناسبات

ليس صعباً عليّ أن ألتقيه، فقد التقيته في مرات سابقة في أكثر من ملتقى ومرتقى ومناسبة، تقربت إليه سلمت، كان الصوت عنده عينا يرى بها، قال بعدما رد سلامي: ألسنت انت الصحفي الجواب الذي يجوب ازمنة وامكنة بحثا عن لقاء..؟

قلت: اليوم انا عندك سيدي، ابتسم وقال: واعرف السبب تريد ان احدثك عن لقائي مع مولاي الباقر (عليه السلام)؟ قلت: سيدي جابر نحن عندنا علم ان مولاي الباقر (عليه السلام) دخل عليك فسلم بعد السلام قلت له من انت وهذا اللقاء تم بعدما كف بصرك، فقال: انا محمد بن علي بن الحسين، دنوت منه قبلت يديه.

حينها عقّب جابر بن عبد الله على الحديث وقال: كنت يوماً مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا جابر، لعلك تبقى حتى تلقي رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي، يهب الله له النور والحكمة واقرئه مني السلام.

ثم قلت لمولاي الباقر (عليه السلام): إن رسول الله جدك يقرئك السلام، قلت له: يا جابر، كم خليفة عاصر مولانا الباقر (عليه السلام)؟ فقال: خمسة من خلفاء بني امية هم الوليد بن عبد الملك، هشام بن عبد الملك، سليمان بن عبد الملك، عمر بن عبد العزيز، يزيد بن عبد الملك.. وسايروه بالظلم والتعسف واشعال نار الفتنة والانتقام. دعني احدثك ايها الصحفي عن اشياء اخرى:

لقد قاد الإمام الباقر (عليه السلام) في تلك الحقبة الزمنية حركة علمية واسعة استمرت حتى بلغت ذروتها في إمامة ابنه الإمام الصادق (عليه السلام)، فقد حصل بعد ظهور الإمام الباقر (عليه السلام) تقدّم واسع في هذا الصعيد، وظهرت حركة علمية ثقافية جديرة بالإكبار في أوساط الشيعة كسرت حاجز التقية إلى حدّ ما، وأزالت حالة الانحسار الذي مني به الفكر الشيعي في دوائر خاصة، ففي ذلك الوقت بدأ الشيعة بتدوين علومهم الإسلامية: كالفقه والتفسير والأخلاق... وقد بلغت من الوفرة حدّاً لو قُورن بما نُقل عن أبناء الحسن والحسين (عليهما السلام) قبله، لكان ما نُقل لا يساوي معشار ما نُقل عن الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام).



(يا ساتر.. ما الذي جرى..؟)

لجنة المناسبات

لم يسألني من انت؟ لكنه انتبه الى سؤال الذي كان يراه بألف علامة تعجب..!!

.. ما الذي جرى يا سيدي الريان بن الصلت؟ اجابني: لا شيء، ان كان امر الله (جل وعلا) فابن يومين مثل ابن مائة سنة، وان لم يكن من عند الله، فلو عمّر من الناس خمسة آلاف سنة ما كان يأتي بمثل ما يأتي به السادة، وهذا ما ينبغي ان ينظر فيه، سمعت رجلا وقورا وعرفت فيما بعد انه يونس بن عبد الرحمن يقول: دعوا البكاء حتى يكبر هذا الصبي.

قلت لصفوان بن يحيى، وانا كنت قد التقيت به سابقاً: سيدي صفوان، أرى الناس وكأنهم يعيشون المأزق وكبار الشيعة يجتمعون بالناس؟ اجابني: المسلمون لأول مرة يمرون بهذا الوضع؟ قلت: يا ساتر.. ما الذي جرى؟ اجابني حينها الريان بن الصلت: استغربوا ولم تستطع عقولهم ان تتصور أن يكون حجة الله صبياً..!

قلت: لو تسمح لي: ما الغرابة مما يحدث؟ ألم يحدث في بني إسرائيل حين بعث الله تعالى عيسى بن مريم يكلمهم في المهدي؟ ألم يبعث لهم يحيى وأعطاه الحكم صبياً؟ قال الريان: لكن بني إسرائيل افترقت في عيسى، منهم من آمن به ومنهم من قتله، والجواد عليه السلام ابن سبع سنوات فهو صبي في نظر الناس، ولم تمر الحالة الشيعية بمثل هذا المنعطف الخطير، ولم تمر به الامة بمثل هذا الامتحان.

قلت: طيب، اذا كان هذا حال الشيعة فماذا فعل المخالفون؟ اجابني الريان بن الصلت: حاولوا أن يسخروا من امامنا الجواد؛ لأنه صبي فتناظره كبار علمائهم وعلى مختلف الأصعدة.

قلت: ولهذا قتلوه؟ اجابني: استدعاه المأمون وزوجه ابنته، وتوجه بعد حج بيت الله الحرام ليبقى في المدينة الى حيث حكم المعتصم، فخاف ما بلغه من مناقب الامام الجواد عليه السلام وغزارة علمه فحسده وخاف منه، استدعاه وعمل المعتصم بالحيلة في قتل الامام عليه السلام، أشار على ابنة المأمون زوجته بأن تسمه؛ لأنه عرف غيرتها وحقدتها واستغل هذه الغيرة ليؤجج فيها الحقد، فأجابته الى ذلك وجعلت سما في عنب الرازقي ووضعت بين يديه، ويقال انها ندمت وجعلت تبكي، فقال لها: ليفقرنك الله بفقر لا ينجير، وبلاء لا ينستر، فماتت بعلة في اغمض موضع في جوارحها (لعنها الله)، ثم قال لي الريان: قبل ان تذهب دعني ابغك سلامي لكربلاء وزوارها.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(أصحاب الحجر):

قال تعالى: (وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ) (الحجر/٨٠) إخبار من الله سبحانه تعالى أن أصحاب الحجر وهم سكان واد بين المدينة والشام وهم أصحاب ثمود قوم صالح سُميت بهذا الاسم؛ لأنهم أصحاب الوادي وهو من الحجر، كانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ينقرونها نقرأ ليأمنوا من الخراب، آمنين من سقوطها عليهم، فأخبرنا الله تعالى بأن أخذتهم الصيحة مصبحين، ولن يغنيهم ما كانوا يكسبون.

(عضين):

قال تعالى: (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) (الحجر/٩١)

يعني متفرقاً بالإيمان ببعضه والكفر ببعضه الآخر، فعرضوه على هذا السبيل، وقيل جعلوه عضين بأن قالوا هذا سحر وكهانة، جعلوا القرآن أجزاء وأعضاء، وقالوا لعنادهم بعضه حق موافق، أي قسّموا القرآن بعض الآيات التي تنفعهم أخذوها، وبعضها الآخر تركوها.

(أصدع):

قال تعالى: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) (الحجر/٩٤) ويعني اظهر امرك لأهل مكة وادعهم الى الايمان، قال: يا جبرائيل كيف اصنع بالمستهزئين؟ قال له (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) (الحجر/٩٥)، يقول الامام

(الأعراف):

قال تعالى: (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ) (الأعراف/٤٦) الأعراف كُتبان بين الجنة والنار أي أعالي الحجاب، عليها رجال من الموحيين العارفين المعروفين يعرفون كلا من اهل الجنة والنار بسيماهم، أي بعلاماتهم التي اعلمهم الله بها؛ لأنهم من المتوسمين من اهل الفراسة، يوقف كل نبي وخليفة نبي مع المذنبين من اهل زمانه، كما يقف صاحب الجند مع الضعفاء من جنده، وقد سبق المحسنون الى الجنة، يعرفون انصارهم بسيماهم، والأعراف هم من يوقضهم الله سبحانه تعالى يوم القيامة على الصراط.

الصادق عليه السلام:.. اكتتم رسول الله ﷺ بمكة سنين ليس يظهر وعلي معه وخديجة، ثم أمره الله تعالى بأن يصعد بما يؤمر، فظهر رسول الله ﷺ، جعل يعرض نفسه على قبائل العرب، فاذا اتاهم قالوا: كذاب امض عنا..!

ومن جماليات المفردة ان (اصدع) هو المستعار من الزجاج، والمستعار من الصدع وهو الشق، والمستعار من عقوق المكلفين، والمعنى صرّح بجميع ما يوحي اليك وان شق ذلك على بعض القلوب فانصدعت بما يؤثره التصديق في القلوب الزجاجية المصدوعة في باطنها، والصدع لا يكون في التحطيم.

ثقافة فكر.. (٣٤) (التفكير العقلي)

قراءة: علي الخباز

يتميز الانسان عن سائر الكائنات الحية بتفكيره العقلي، وقد استطاع من خلال اعتماده على هذا التفكير من تحقيق التطور هائل في كل شؤون حياته الفردية والاجتماعية، أردنا أن نحلل عملية التفكير بالوجدان والتأمل العقلي، فسنجد أنها حركة الذهن من المعلومات الحاضرة بأذهاننا لاستكشاف المجهولات والتعرف عليها فهي في الواقع حركة من المعلوم الى المجهول.

الواضح أن المعلومات التي ينطلق منها الذهن في تفكيره ستكون الحجر الأساس الذي يبنى على تفكيرنا للوصول الى النتائج المطلوبة، أهمية التفكير في حياة الانسان، المنظومة الفكرية في الانسان تولد من خلالها وتتضمن هذه المنظومة رؤيتها النظرية الكونية عن

الفلسفة الكونية والحياة والهدف من وجود الانسان في هذا العالم ومصيره بعد الموت.

قواعد التفكير الصحيح للعقل قوانينه الطبيعية كسائر أعضاء جسم الانسان، عمل العقل أثناء التفكير هو فعل اختياري للإنسان العاقل، اكتشاف الحكماء تلك القوانين العقلية الطبيعية لتحليل العقلي، ودونها في كتبهم المنطقية لتصبح معيارا للصحة العقلية.

هناك مفاهيم واضحة عند كل العقول لا تحتاج لما يبينها مثل: مفهوم الذات والوجود والعدم والضرورة والاستحالة والوجوب والامكان.. وهناك مفاهيم مبهمة تحتاج الى من يوضحها لنا مثل مفهوم الذرة والبروتون والطاقة والنفوس والروح والاله، قضايا يصدق بها العقل بنحو التلقائي، مثل امتناع اجتماع

النقيضين بمعنى امتناع اجتماع الصدق والكذب، وهناك قضايا ومسائل غامضة تحتاج الى دليل يثبت صحتها مثل أن الجسم يتكون من ذرات، وأن الذرة تتكون من الكتلونات وبروتونات ونيوترونات، وأن الطاقة تتحول الى مادة والمادة الى طاقة او هناك اله خالق ومصمم لهذا الكون، وأن هناك حياة بعد الموت، وغير ذلك من قضايا غير البديهية التي تفتقر الى دليل يدل عليها، قانون التفكير العقلي المنطقي الصحيح هو أن نبدأ تفكيرنا من الماهية الواضحة كهذا التوضيح للمفاهيم الغامضة، ننطلق من مبادئ نستحسنها ونحب ان نصدق بها، لانسجامها مع اهوائنا، أو انطباقها مع مصالحنا الدنيوية، فهذا لن يقودنا إلا الى الخطأ أو الحيرة أو الضلال.

شروط التفكير الصحيح:

من أجل تحقق التفكير الصحيح يحتاج الانسان أولاً: العلم بهذه القوانين، فينبغي على الانسان الذي يريد أن يكون مستقلاً في تفكيره أن يطرح نفسه مفكراً أو منظراً أو مرشداً للآخرين.

الصحيح، ويتخلّى عن الموانع النفسية، ويتحرر من التعصب والأنانية، يصبح بعدها مؤهلاً لأن يسبح بفكره في بحر الكون والوجود ويخوض بعقله في المباحث الفلسفية، ليجيب عن أسئلته الكونية: من أين؟ وفي أين؟ والى أين؟ التي تحدد مسيره ومصيره في هذا العالم وما بعده، وليصل بعد التفكير والتدبر والاستدلال البرهاني، الى شاطئ الأمان والواقعية.

(انواع العلل):

ثانياً: مراعاة القوانين في تفكيره، لتصبح ملكة خلقية راسخة عنده، ويتمتع بالتفكير المنطقي. ثالثاً: اعتماد التجرد والموضوعية في تفكيره بعيداً عن الضغوط الدينية والمذهبية والعرفية، او تسلط الوهم والاحاسيس على تفكيره، حتى يتمتع بالنزاهة الفكرية في احكامه واعتقاداته.

العلل الذاتية: وهي التي يتوقف وجود المعلوم عليها بالذات دائماً او في اكثر الاحيان.

(قانون العلية):

يشير قانون العلية الى ان أي شيء حادثي في الوجود بمعنى انه لم يكن ثم كان، لا يمكن ان يخرج من العدم الى الوجود بنفسه. كل من انكر قانون العلية من امثال: دافيد هيوم او غيره من الماديين والمحددين كريتشارد دوكنز أو استيفن هوكنج، فهو لجهلهم بمعناه وحقيقته ولذلك نراهم يعيشون حالة من التخبط والتناقض ، اذ نجدهم في بحوثهم العملية والفكرية، يبحثون عن علل الظواهر الطبيعية واسبابها، او اسباب نشأة الكون وتطوره، مع انكارهم لأصل العلية، وهو فرع قانون العلية وكما ان اصل الوجود المعلوم من علته كذلك خصوصياته الذاتية، تتكون من خصوصيات علته.

العلة الفاعلية: منها وجود الملول. العلة الغائية: وهي ما لأجله يجعل الفاعل الملول. والعلة المادية: وهي مادة الملولات التي تحمل استعداداتها الانفعالية المختلفة. والعلة الصورية: وهي صورة الملول التي تكون فيها حقيقتها الفاعلية التي تميز عن غيرها، فالنجار هو العلة الفاعلية، والجلوس هو الغاية التي من اجلها صنع النجار الكرسي، والخشب مادتها وشكل الكرسي صورتها ومن الواضح ان انتقاء اي علة من تلك العلل الاربعة يؤدي الى انتقاء وجود الكرسي، ولذلك كانت عللا دائمية له بالذات، والعلل الذاتية الفاعلية منها تامة تستلزم بنفسها صدور الملول بالضرورة، مثلاً المبدأ الالهي عند الفلاسفة بالنسبة للأصل صدور العالم ومنها ناقصة وتسمت بالمقتضى اذ لا

موانع التفكير الصحيح:

ينبغي على الانسان العاقل الباحث عن الحقيقة ان يرفع ويزيح الموانع:

- التعصب: هو ليس بسبب الاعتقاد اليقيني المطلق، كما يتوهم الحداثيون ويدعوننا بعدها للظن والنسبية والتعددية؛ بل بسبب الاعتقادات القبلية المبتنية على الاعراف الاجتماعية المأنوسة أو تقليد الاكابر.
- تقديم المصلحة الشخصية أو الفئوية: حيث تجعل الانسان يلوي عنق الأدلة.
- التسرع في التصديق.

(فلسفة الوجود):

بعد ان يفرغ الباحث من تعلم القواعد المنطقية للتفكير اذا رأينا كتابا فلسفيا مثل (الشفاء) عرفنا ان صاحبه فيلسوف كبير كابن سينا؛ لأن

يكفي وجودها لوجود المعلول،
كإحراق النار للورق، فهي تحتاج
الى وجود الاوكسجين ومماسه
الورق مع انتفاء الرطوبة من
الورق.
الظواهر الطبيعية التي
اكتشفها العلم هي في الواقع
اسباب قريبة لها، فلها اسباب
بعيدة تكمن وراءها، فمعرفة
السبب القريب لا ينفي وجود
السبب البعيد.
علل آفاقية: وهي في قبال
العلل الذاتية التي تقتضي بذاتها
المعلول، فهي في الواقع علل مركبة
من اجزاء يندر اجتماعها معا،
ولذلك تكون معلولاتها نادرة ايضا
بحسب حساب الاحتمالات، وهي
التي يسميها العوام بالصدفة،
كمن حفر الأرض فوجد كنزاً.
علل معدة: وهي التي يسميها
الحكماء علل الحركة لا الوجود،
فهي التي تقرب صدور المعلول من
علتها، بتهيئة الظروف المناسبة
لذلك، وهي كثيرة جدا في عالم
الطبيعة مثل: الزارع الذي يضع
البذرة تحت التراب ويرويها
بالماء، ثم يتركها لتصبح شجرة.
ان الزارع ليس هو من اوجد
الشجرة، بل هو هياً الظروف
لإيجادها من عللها الفاعل
ولذلك يقول البارئ في القرآن
الكريم: (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
(٦٣) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ (٦٤) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٥) إِنَّا
لَمُغْرَمُونَ (٦٦) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

(قانون امتناع تسلسل العلل): (الممكن والواجب):

لو اشترطنا على مجموعة من
الناس الا يدخل احد منهم الى
البيت الا اذا كان مسبقا غيره،
فلن يدخل احد، فاذا وجدنا
الناس قد دخلوا البيت، فتعلم
ان واحدا منهم، هو اول من
خالف هذا الشرط ودخل بنفسه،
ثم دخل الآخرون وراءه، بعد
تحقق الشرط، فنفهم ان هناك
موجودا اول قد دخل الوجود قبل
ان يكون قبله شيء، وهي العلة
الأولى لهذا العالم، ثم صدر عنها
سائر الموجودات في الترتيب، هذا
بالنسبة لعلل الوجود الحقيقية،
كعلل الحوادث الزمانية.

(القوة والفعل):

من أن الشيء إما موجود بالقوة
او موجود بالفعل، ومعنى الوجود
بالقوة هي شأنية الوجود: كوجود
الشجرة في البذرة، أو وجود
الانسان في النطفة، وأما الوجود
بالفعل، فهو كالإنسان نفسه
او الشجرة نفسها، فالشجرة
والانسان غير موجودين، في
البذرة أو النطفة بالضرورة، وهو
امر واضح بالتشريح والملاحظة
الحسية القطعية، ولذلك فان
حصولها للبذرة او النطفة
الذوات في العالم.

انما يكون من علة وجودهما
المغايرة لهما، فكل ما يبحث عنه
الفيزيائيون وعلماء الاحياء من
نشوء العالم وتطوره من امثال:
داروين وستيفن هوكنج وغيرهم
انما هو يبحث يتعلق بكيفية النشوء
والتطور لا بعلة.

(الممكن والواجب):

مثل اتصاف البياض
بالابيض فتقول البياض واجب
الابيضية، أي أبيض بالضرورة،
أو اتصاف الجسم بالامتداد
نقول الجسم واجب الامتداد، أو
الاحراق للنار فتقول النار واجبة
الاحراق، وهذا الوصف الذاتي لا
يحتاج الى علة لثبوته لموضوعه؛
لأن نفس موضوعه هو علة، ثبوته
لنفسه.

وأما أن يكون الوصف عارضاً
غريباً على الموضوع، فيكون
ممكناً الثبوت له، كاتصاف
الماء بالحرارة فتقول الماء حار
بالإمكان، او اتصاف الجسم
بالحركة فتقول الجسم ممكن
الحركة، اتصاف الأشياء بمثل
هذا الأوصاف العرضية، تقتقر
الى علة خارجية، ولهذا يقول
الحماء كل عرضي معلل، فالماء
يحتاج الى النار مثلاً: ليكون
حاراً، أو الجسم يحتاج الى
محرك ليحركه من الخارج سواء
كان محركاً طبيعياً: كالجاذبية،
أو إرادياً كالإنسان، الواجب
الوجود هو الشيء الذي يكون
الوجود عارضاً على ذاته كسائر
الذوات في العالم.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية (صاحب البصيرة)

للكاتب المسرحي والناقد: عبد الستار عبد القادر جواد

لجنة البحوث والدراسات

يأخذ السرد الروائي في المسرح شكلاً معبراً عن أحداث ماضوية حدثت في التاريخ، يقل فيه الحراك خارج المتن التاريخي ليبسط لمتلقيه مبدأ الانتماء دون التعمق في التفسير والتحليل، ولا السعي لولوج العمق النصي، ربما يحتاج الفعل التاريخي إلى فنية التصرف أو رؤية الأحداث بطرق فنية تؤدي إلى ترسيخ مفهوم العرض.

والكاتب (عبد الستار عبد القادر جواد) في مسرحية (صاحب البصيرة)، وهي أحد النصوص المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة، سلط الضوء فيها على شخصية عبد الله بن عفيف صاحب البصيرة، ومجموعة من الرموز التاريخية الثانوية، الأحداث التي اعتمد عليها الكاتب تقع ضمن حدود زمانية محصورة ما بعد الواقعة مباشرة أي عند قدوم السبايا إلى الكوفة.

كان القصد الانشائي هو تقديم شخوص مشوشة تنقل إلى المتلقي عظم الأحداث التي مرت فنقل إليها الفعل وقوته الذاكرة والتشوش والحدث وفاعليته من خلال حركات الرموز وانتقالاتهم وموقفهم اتجاه هذه الشخصية الرمز الذي كان يمثل صورة الجهاد الفردي، ما عدا فكرة استفحال الانتماء المثالي المتمسك بجوهر الانتماء في البيت والعشيرة مثلاً عن قيمة التغيير الجذري الذي قدمه الأزدي من الجحود والهتك إلى قمة الإيمان، لهذا يصبح حجة الدفاع عن المبدأ

كمقوّم من مقومات الجذر التربوي عند الرمز العفيف، فيمنحنا رؤية تعالج الواقع.

الواقع يحتاج إلى جرأة المواجهة جرأة التضحية، وعند المواجهة مع ابن زياد ظهرت قوة (نحن) الجماعية في نهضة السيوف الباشطة في مواجهة ابن زياد وظهرت الابنة التي تضاهي بموقفها أن تكون عين مقاتل صديد لم يأبه للموت، وقلب ابنة ما خافت الأعداء، فكانت هذه الابنة تحمل ملامح التصابر الزينبي وصفاء الروح وحلاوة التضحية.

العالم النصي لا يختلف عن العالم الواقعي التاريخي، وهذا ما تحاول الكتابات الجادة الابتعاد عن السرد المشهدي ببناء سرد توقعي

نظير موضوعي أنت ترى الموقف فيه، حاول السرد النصي أن ينقل لنا الحدث المواجهة، فالبطل ابن عفيف لم تدركه السيوف حتى قال عنه أحد الجنود: أننا نقاتل أسداً، ولم يدركوا نهاية هذا البطل من خلال المواجهة وإنما صاروا يرمونه بالحجار والعصي والرماح، ليقدّم لنا البطل ابن عفيف حازماً، يسعى النص إلى التعريف بمشهد من مشاهد التاريخ وبطل رمز من رموزه الكبيرة.

نص مسرحي كان يمكن أن يكون أجمل لو تمهل كاتبه، لكن مع هذا قدّم لنا رسداً موفقاً لحدث مهم وشخصية فاعلة رسمت مضمون الولاء.



تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

العيب والحرام:

ما هو الحرام؟ وما هو العيب؟ يقولون: إن الحرام هو ما حرّمه الله، والعيب تجاوز ما سنّه العرف، وبما ان العرف الاجتماعي لا يتجاوز الدين فما الضير ان نحفظ بالحذر من الاثنين، ان نخشى الحرام ونحذر من العيب، مثلما نبتعد عن الحرام نبتعد عن العيب، لذلك نكون قريبين من الله والناس.

التكلم اثناء المشي:

هل انت ممن تتكلم اثناء المشي؟ وهل تستغرب اذا عرفت انها ظاهرة خطيرة ان تسير وانت تتكلم، الطب الحديث شخص ان الكلام والتنفس يتحكم بها جزء واحد من المخ، وعدم التركيز في احدهما يؤدي الى إصابة، يتعين عدم الكلام اثناء المشي؛ لأن أي انقطاع في سريان الإشارات من النظام العصبي الأوسط يمكن ان تسبب في عجز عضلات المعدة عن حماية العمود الفقري بصورة خاصة..!

التشاؤم:

هل التشاؤم مرض ملازم للإنسان لا يمكن التخلص منه؟ ألا يستطيع مثلاً أن يكتسب صفات التفاؤل؟ أليس هو قادر على تحدي الصفات السلبية الموجودة داخل المشائم؟ قال العلم: انه يستطيع ان يستجمع شجاعته وارادته من اجل ان يتمرد على أسلوب تفكيره السلبي المعتاد، نستطيع جميعنا أن ندرّب انفسنا للنظر والتفكير وزرع الابتسامة فنجعل الحياة اكثر تفاؤلاً واشراقاً.

التفاخر:

أشعر بالراحة النفسية؟ الجواب: تواضع، ما معنى التفوق؟ قلت: أن لا نستفد طاقتك بالتفاخر، والتفاخر يؤثر سلباً على المشاعر، يتجنبك الآخرون ويمتنعون من المغرور الذي يتحدث عن نفسه، ومنجزه، ويمدح نفسه أينما جلس..! التفوق الحقيقي هو ان يتخلى الانسان عن الانا، ويتمتع بالهدوء والثقة بالنفس، فهو ليس بحاجة لأن يظهر نفسه بمظهر مزخرف أو أن يكون دائماً على صواب، ولا يبحث عن الشهرة.



مقومات الصياغة التدوينية..

التحرير الخبري

القسم الأول

علاوي حسين محمد

تعددت القوالب والأشكال الصحفية، فالصحفي اليوم لابد أن يعرف عدداً من المجالات الصحفية، وجمع المعلومات والاختبار: (خبري، أدلة، مقالة، حقائق، تحقيق، طرح تساؤلات، محاورة، تسليط الضوء على القضايا).

ونجد ثمة فارق بين مفردات التنظير وبين التفاعل التطبيقي والهم في تجاوز هذا المفترق هو اسلوبية الصحفي نفسه، لو امتلك الخبر نمطية الكلام صار الكاتب نمطياً يحمل أسلوباً واحداً لطرح موضوعه، وهذا الأسلوب لا يتواءم مع حداثية العمل الإعلامي.

النمطية تتبع القوانين النمطية والتي ستخلق تشابهاً عالياً في المنجز الإبداعي الشخصي، وكذلك في المنجز العام؛ لأننا سنتبع قوانين حازمة وهذه القوانين والقواعد تتمم لنا التدوين، وتجعل الكاتب يكتب بأسلوب نمطي، موضوع يشبه الثاني، وكذلك يتشابه مع باقي الكتابات الأخرى.

هناك من يتحدث عن أشكال الخبر: تقرير اخباري يهتم بمناقشة او طرح مواضيع الخبر، والتقرير الاخباري غير الخبر، إذن التقرير شرح التفاصيل المتعلقة بمستوى الحدث، الأسباب والعوامل التي أدت لحدوث الخبر، تقرير خبري، كتقرير الصحفي (سجاد الحلو): اقامت العتبة العباسية حفلا بهيجا لتكريم الطلبة الأوائل لجامعة الموصل وكلية الامام الكاظم (عليه السلام).

مقدمات الخبر أي استهلاكية الموضوع:

١. التوضيح الأول: استكمالاً للحفل المركزي العام سنة ٢٠١٧. ٢٠١٨ م.
٢. التوضيح الثاني: اقام قسم العلاقات العامة.

توضيح آخر: ضمن مشروع فتية الكفيل في العتبة العباسية المقدسة. توضيح زمان الحدث الخبري. توضيح مكان الحدث الخبري.

(التوهج الأهم):

(تزامنا مع الذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة للمرجعية الدينية) ويبدأ بتفصيل المواضيع بشكل عنوان، والعنوان

التقرير الخبري، بينما الصحفي (علي طعمة) في تقريره عن (ملاكات قسم الصياغة) يدخل عبر مقدمة تفسيرية يتحدث فيها عن تنوع الأعمال يبدأ عبر هذه المقدمة لتسويغ مرور الخبر بسلسلة، يتحدث عن اتقان العمل بشكل متفان، ويكمل الجملة.. وهذا ما نلاحظه في أعمال الملاكات الفنية التابعة لقسم الصيانة في العتبة العباسية التي عملت وبشكل مستمر، وبذلت جهداً كبيراً من أجل انجاز المرحلة الخامسة، كان يمكن أن يكتب الخبر نمطياً: (قسم الصيانة ينجز اكساء الصحن الشريف).

نلاحظ أن الخبر يأتي في اغلب المواضيع بشكل عنوان، والعنوان



مهم في كتابة التحقيقات الخبرية، الصحفي (محمد الطالب) يدخل الى الخبر بعدما يركزه في العنوان (المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة يغرس أولى فسائل مزرعة النخيل).

في مشروع الساقى للمياه البديلة، ننتبه الى مسألة مهمة ان عمل جميع الصحفيين يعتنون في المحور الزماني والمكاني، محمد الطالب اختار للمدخل مقدمة تتواءم والعنوان وعلينا ان ندرك معنى الموائمة؛ لأن مشروع الساقى فسائل نخل فاستحضر الحديث النبوي عن النخل، قال الرسول محمد ﷺ: (ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فإن استطاع ان لا يقوم حتى يغرسها فليفعل).

الخبر الصحفي يمكن تقسيمه الى عدة أجزاء من الناحية التحريرية: (عنوان + مقدمة (استهلال) + متن (تطور الخبر) + الاسترسال + خاتمة (صلب الخبر)، وتختلف آلياتها من نص خبري ونص خبري آخر، الاستهلال يحتل أهمية كبيرة في بناء الخبر الصحفي، وتشارك مع العنوان في جذب المتلقي الى الخبر، لذلك لابد ان يتوفر لها كل الإمكانيات التي تحقق لها ان تقدم ما في الخبر حتى النهاية.

والاستهلال بداية الخبر، قد تكون جملة او اكثر المهم هي بمثابة مقبلات تزكي الشهية، تحمل الاستهلالية بذرة الحدث والتعريف الزماني والمكاني، وشيئاً عن الحدث وليس هناك تحديد في عدد الكلمات.

يرى بعض نقاد الصحافة على الاستهلال أن لا يحتوي رأياً، ولا يوحى للمتلقي بشيء أي عدم الإيحاء للقارئ المتلقي، وأن لا يجيب عن شيء، وهناك (استهلال تلخيصي): يلبي حاجة القراء الذين يقرؤون الاخبار من عناوينها، و(الاستهلال الاقتباسي): اقتباس فقرة من تصريح او شخص واقتباس زبدة الحدث ووضعها في جملة موجزة غالباً ما يفي بالغرض، ويعطي فكرة واضحة، و(الاستهلال التشويقي): اعتماد عنصر التشويق كما وجدناها في تهكمية الصحفي أحمد صالح: (حلحلة)، وهناك أيضاً (استهلال الوصفي): يصف الخبر او يرسم صورة له.

(الاستهلال الاستفساري): مثلاً استهلال.. هل تقف أعلامنا عاجزة عن رد من يتناول على العتبة.. (استهلال المفارقة): توفت امس متسولة تحمل في حقيبتها الملايين.. و(استهلال الحكمة): مثلاً.. اتق شر من احسنت اليه.. و(الاستهلال القنبلة): بمليار دولار فقط أنجزت العتبة العباسية مشاريعها لمد ١٣ سنة.

فمن الصحفيين من استهل مدخله في تقريره الخبري او لنقل في تحقيقه الخبري بفعل من الأفعال مثلاً الفعل المضارع وتنوع الاستهلال به، محمد الطالب



وكذلك سجاد الحلو استعملوا الاقتصادى الفسحة الثانية: الرؤية.. العابدin يذخل الاستهلال ب(الأسماء)، كتب في الاستهلال: مركز الثقافة الاسرية التابع لمركز الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة)، قدم في البداية تعريفاً عن المركز وآخر نشاط له تضمن استضافة مديرات مراكز محو الأمية، فيكون الخبر في العنونة. وهناك تنوع الاستهلال، الصحفي احمد صالح يذخل استهلاله بجملة (لا تنفك)، (لا تنفك الأمانة العامة من انشاء المشاريع المهمة)، والخبر في العنوان (العتبة العباسية المقدسة ودورها في حلحلة القطاع الاقتصادي)، نلاحظ مديات التهكمية، العنوان المهم يحث على التلقي؛ لكونه يعمل فسحة من الفضول: الفسحة الأولى: تشييط الوضع

تركيز على اسلوبية الكتابة، كتابة التحقيق مثلاً تتم عبر الانشاء الفكري للتجاوز (الموضوع، الضيف، محاورة الإنجاز)، نجد ان الفارق بين العرف التنظيري والتطبيق يتحول الى مسألة منظورة في التنظير مثلاً ضرورة الاعتماد على الأسئلة التحوارية أسئلة الاستفهام تأتي الى الجهد التوثيقي والقيم المعرفية في محاور الاستفهام عند الصحفي احمد صالح في موضوع مستشفى الكفيل لجأ الى اسلوبية التقرير ونقل الأجوبة دون ذكر السؤال الاستفهامي كي لا يمر بتجربة الاستجواب، وانما جعلها طبيعية وهكذا يفعل طارق الغانمي في موضوعه عن مجمع الوفاء السكاني نقل أحاديث تغني عن التحوار، بينما يلجأ الصحفي حيدر داود الى توضيح واجرى لقاء مع المهندس ضياء مجيد الصائغ.

وهكذا تجري اللقاءات دون ذكر أسئلة التحوار ففي موضوع الصحفي زين العابدين عن مركز الثقافة الاسرية مدير مركز الثقافة الاسرية دون ذكر السؤال، وفي موضوع آخر للصحفي سجاد الحلو يكون النقل شبه بالسرد التقريري والصحفي علاء سعدون في ملتقى القمر يلجأ الى تعريف المحاورين ويدون أقواله وتقصيل المشاركة واهمية الحدث وعن تنوع تفاصيل الحديث، ليضيف كما جاء في الموضوع تنوع التقابلي، فالمقابلة مع الشيخ حارث الداحي ومع أسامة بدر الخفاجي مسؤول التنسيق والمتابعة.

(الجهد التوثيقي والقيم المعرفية): التوسع الهائل في مشاريع العتبة المقدسة ومنجزاتها ألزم ضرورة توثيق المنجز، مع الحاجة للتنوع في



تقنيات الكتابة والتنوع في تقنيات التوصيل، أي منجز اليوم من منجزات العتبة يحتاج الى ابرازه كمنجز ومن ثم توثيقه، والحمد لله المعلومات متاحة والأدوات كثيرة ومتنوعة والاهتمام أيضا موجود، ولابد أن نعرف أن ما لا يُوثَّق يهمل وينسى.

نحن كإعلام مهمتنا في التوثيق ان نكون نحن المصدر، من الطبيعي ان يعتمد على منظومة القيم المتبعة في العمل، فنحن نتبع العتبة في جميع التزاماتها الأخلاقية، اذن لابد ان نبرز هوية المنجز المشروع واهميته ونسلط الضوء ونوثقه، فالجهد التوثيقي هو غاية جميع النصوص الإخبارية والتي هي عبارة عن تغطيات خبرية لمنجزات جميع الأقسام العاملة في العتبة العباسية المقدسة.

وتوثيق المنجز بالنظر الى تسليط الضوء على المنجز ظاهريا ثم ذكر البعد الإنساني للمشروع، وبما ان علينا ان نكون مصدرا توثيقيا علينا ان نؤثر في المتلقي، تنوع العمل سيبرز قيمة المنجز العام للعتبة من استغلال دعائي يشوه معالمة الكبيرة، في هذه التغطيات نجد إضافات تعطي ثراء معنويا للموضوع، تغطية الشباك الجديد لمرقد العباس (عليه السلام) كم كانت محاولة ابعاد وطنية هذا الجهد العراقي عن العمل الشباك عراقي ١٠٠٪.

تغطيات في صدى الروضتين شاملة لجميع الاقسام وجميع الأنشطة بينما الوحدات الإعلامية الفرعية تهتم بتسليط الضوء على المنجز الاخباري فائدته ليس للإعلام والاعلان فقط وانما لتكوين رؤية واضحة في المعنى العام؛ لأن العتبة اليوم لها مشاريع حيوية فاعلة تساهم في جميع الأمور الحياتية لتكون عنواننا من عناوين العراق، وبما اننا لابد ان نكون مؤثرين في عملية التلقي، لابد ان نحمل مقومات الصياغة التدوينية، وبما ان لكل موضوع (شكل، مضمون) المضمون ثابت في النقل لا يمكن تغييره لكن الشكل قابل للتحويل والتحريك والاحتواء.

الأساليب المتنوعة ومواءمة الشكل الذي يناسب المعروض، في موضوع الصحفي علاء سعدون، بدأ موضوعه التضاد بين تحقيق الأهداف وبين مواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع، وبعدها رأى ان يتحدث عن نجاحات هذا الملّقى وسلط الضوء على مهمته.

الشيخ حارث الداحي تحدث عن الطرق والاليات الحديثة، وعن بعض الأمور الإدارية التي جعلت الملّقى بهذه الأهمية، بينما مسؤول التنسيق أسامة بدر ركز كلامه على جانب آخر، وتحدث عن القنوات التي نسق معها كمعتمدي عناوين المرجعية ومنسقي الجامعات، وتحدث عن الإجراءات التي تقدمها العتبة لوحدة التنسيق من اجل إنجاح الملّقى كتنقل المشاركين واسكانهم وتلبية احتياجاتهم وإقامة الجولات الاستطلاعية على مشاريع ومنجزات العتبة المقدسة، ولكي تكتمل حلقات الموضوع سلط علاء سعدون الضوء على آراء المشاركين في هذا الملّقى.

ملاحظة: من الممكن ان نغير اسلوبية التدوين، وذلك عن طريق جعل البداية لآراء المشاركين ومن ثم رأي مسؤول التنسيق وبعدها رأي المحاضر، ومن ثم ندخل الى الخلاصة حيث تأتي بالمقدمة وسيظهر الموضوع بحلة جديدة لكنها بنفس المعلومات. ونجد ان الصحفي احمد صالح سلط الضوء في مفتتح اللقاء بحالة من الحالات المعروضة في المستشفى، ومن ثم حديث الاب ليعرف لنا



حالة المريض والمرافق الصحية التي عرضه عليها، ومن ثم رأي الطبيب الجراح لمعرفة الجراحية وأعطى في الختام رأياً تحت يافطة (مستشفى الكفيل التخصصي.. تتكفل بعلاج طفل من محافظة بغداد مجاناً).

لو أردنا تغيير الآلية الاسلوبية لتبديل الأسلوب لاستطعنا وبعدة أوجه، وهذا الموضوع يعتمد على لغة الكاتب واسلوبية وبناء الموضوع ضمن (المساحة المتاحة)، وهذه النقطة مهمة؛ لأن الكثير من الكتاب تهمل مواضيعهم؛ لكونهم يكتبون أكثر من المساحة المتاحة. على سبيل المثال عند المسابقات التدوين الإبداعية القصة المقالة أبعدت الكثير من المقالات؛ لكونها أقل أو أكثر من المساحة المقررة، والمعروف أن الصفحة تستوعب ٦٠٠ كلمة ومع الصورة قد تكفي ٤٠٠ كلمة، وبهذا يراعي الصحفي

احتواء المتلقي جهد الكتابة، وسياسة المنشور ولابد أن يحمل الموضوع في اعلام العتبات طابعها الوطني العام والهوية الايمانية. على الصحفي ان يستدرج المتلقي الى المعلومات وعدم تضخيم الحقائق أو التزييف فيها من اجل الموضوع، بينما الدهشة تعني متعة القراءة باللا متوقع؛ لأجل ان يمتلك الخبر أو التقرير الخبري.

إن التحقيق الخبري صدى شعوري عند المتلقي، محاولات جميلة كانت من اعلامي صدى الروضتين، اقران الخبري بنظم إبداعية يحتوي على كم دلالي يضاف الى مباشرتها، خبر تأدية مجموع من ضباط وزارة الداخلية تعطي أهمية كبيرة من معناها، ظاهر الخبر، تكريم العتبة لأوائل الجامعات معنى الخبر يأخذ أكثر من خبر، مشاركة العتبة العباسية

في تحفيزات النجاح، وانطلاق العتبات الى جميع الجوانب الإنسانية ومنها شريحة الطلبة، تماثل اسمى مع الخدمة الموفقة بعون الله تعالى. هناك بعض الأخطاء عند المحررين، خطأ صغير بتحرير صحفي يمكن ان يمنع المتلقي من القراءة والمتابعة، لابد من الانتباه عند السرد لتحويل اللارادي من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم، تحدث السيد رئيس القسم عن المبتكرات المستحدثة وانا أرى ان هناك جدية في العمل (الانا) تحولت لأننا الكاتب، ومن الخطأ التخمين، مثلاً (وقف السيد الضيف امام المشاريع مندهلا يفكر ماذا سيجيب لو سألوه عن المنجز، هذا موضوع ادبي وليس خبرياً، موضوع تخمين المشاعر وهذا تخمين من المحرر عند نقاد الخبر لا يجوز.

بعض الأخطاء التي يعدها الاكاديميون اخطاء مثلاً: (قدم السيد رئيس القسم مقترحاً وكان المقترح جيداً وطموحاً) وهذا جزء من المعمول اليوم في عالم الصحف وخاصة عندنا في شأن العتبات ان نعطي أهمية للمقترح اذا كان يتواءم مع جهد العتبة المقدسة او يسعى الى تطويرها، في الصحافة غير مسموح باعتباره رأياً من المحرر، ولا يصح كتابته بالخبر.

البعض يستخدم (حيث) بدل حين (واصل السيد الوزير نشاطه حيث التقى) البعض يستخدم الباء بدل في، والباء تدل على الوسيلة والاستعانة، لا يقال مقيم بكرلاء وانما مقيم في كربلاء، كان اللقاء بالصحن، ونقل سافر بالطائرة. ومن الأخطاء استخدام اللام بدل الى، اللام تدل على الاسناد والتبعية والسكون ولا توحى بالحركة: وجه رئيس القسم سؤالاً



للمنتسبين، سافر السيد الى بغداد لا يصح ان تقول لبغداد). ومن الأخطاء التي اكدها الاكاديميون استخدام في وداخل معاهي اما في او داخل (رأيته في داخل العتبة) هذا خطأ.

واعتبر بعض الاكاديميين ان من الخطأ استخدام مفردة اقام، مثل اقام مظاهره، اقام حاجزا، اقام حفلا، اقام بيتا، هناك مفردات انسب بدل اقام مظاهره، وهي نظم مظاهره النظم انسب من الاقامة، او نقرأ اقام حاجزا، بينما هي نصب حاجزا، نصب انسب، اقام حفلاً، استضاف حفلاً، وشيد بيتاً.

واعتبر علماء العربية خطأ استخدام تم التي تعني اكتمل، بدل كتابة اعتمد، استخدموا خطأ عبارة تم اعتماد، واستخدام تم معييا ومغالطا للمضمون، تمت محاولة بناء هذا خطأ كيف تتم

وهي محاولة، أو تمت المفاوضات الفاشلة والاصح استخدام جرى تعني استمرار الفعل، ويرى الاسلوبيون ان كثرة استخدام عدم، وغير عادل وظالم، وعدم الاستقرار = الاضطراب عدم القدرة = العجز = التعذر غير منتظم = عشوائي عدم التفكير = تجنب التفكير أفعال الحركة (تم اعلان أعلنت)

وقع حريق = شب حريق حدث شباك = احتدم الشباك وكثر الحشوا الزائد.. يذكر ان = كان.. وذلك بالرغم من ان = رغم .. وهذا راجع الى حقيقة = بسبب لديه حاجة ماسة الى = يحتاج هذا ان دل على شيء فانما يدل على = يدل على.. ولا داعي من كثرة استخدام هذا، وقد، الى ذلك..

تكرار قال وقال وأضاف وذكر وأكد وصرح وأشار وقرر وبين وأوضح وايد وكشف.. وبعض الأخطاء المعنوية مثل صرح مصدر مجهول = كيف يكون المجهول مصدرا وانما تكتب سرب مصدر مجهول.

او نجد من يكتب أكد على احتمال = كيف يكون التأكيد مع الاحتمال (التكرار السلبي) تتكرر كثيرا بعض المفردات مثل: هي، هو، الا انها، ذلك، اذ، اذن، حبذا، الفاء، الواو.. ممكن ان ترفع الواوات باستخدام الفارزة، والكرار بهذا، كون، مما، قد، لقد، كانت قد، اذا، او ما في، ثم، كما، الذي، انما، لذلك، لكن، عندما، وهناك تكرار جميل بكاملها وبعض التقارير والتحقيقات نجدها مسهبة، والعمل الإعلامي يحتاج الى الضغط والتوصيل.

الى الخبر الصحفي يمكن تقسيمه الى عدة أجزاء من الناحية التحريرية (عنوان + مقدمة + متن + خاتمة) المقدمة ونعني الاستهلال والمتن تطور الخبر والخاتمة صلب الخبر وتختلف بين نص خبري وآخر، الاستهلال يمثل أهمية كبيرة في بناء الخبر الصحفي، وتشارك مع العنوان في جذب المتلقي الى الخبر او ابعاده عنه، تتوفر لها كل الإمكانيات التي تحقق لها ان تقدم مضمون الخبر وتوفر لها الجاذبية لاستهواء القارئ لمتابعة الخبر حتى النهاية. والاستهلال بداية الخبر، قد يكون الاستهلال جملة او اكثر يعتبرها بعض النقاد بأنها المقدمات يحمل بذرة الحدث والتعريف الزماني والمكاني حكم اغلب على الاستهلال ان لا يحتوي أي رأي ولا يمكن له الإيحاء للمتلقي اطلاقا بأي إشارة، وهذا المفهوم تجاوزته يراعات المبدعين.



مشكلة الوقت في عالمنا العربي

هدى محمد الحسيني

بينما أنت نائم أو مستلق هناك من يعمل بجِدٍ واجتهاد، وبينما أنت جالس تتصفح مواقع الإنترنت، وتتحسر على ما وصل له الآخرون من تطور وثقافة ورقي هناك من يعمل على أمل أن يصل إلى ما وصلوا إليه وأكثر.

مشكلة الوقت في عالمنا العربي ليست بالجديدة، ومع كل جيل نرى أن ظاهرة احترام الوقت بدأت تقل أو تضمحل تدريجياً حتى باتت مجرد نصائح يرددها الآباء على مسامع ابنائهم وهم غير ملتزمين أصلاً بما يقولون..!

أصبح الوقت أمراً ثانوياً في حياتنا مع أن له الأولوية والأهمية القصوى، فها نحن نجد الإمام السجاد (سلام الله عليه) يركز على الوقت وكيفية قضائه بالأمور المهمة والابتعاد عن الأمور الهامشية التي ان لم تنفع الفرد فهي تضره، قال عليه السلام: (اللهم صل على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام به، واستعملني بما

تسألني غداً عنه، واستفرغ أيامي فيما خلقتني له).

نعم نحن مخلوقون لغاية عظيمة ولهدف سام، فمن غير المعقول أن الله خلقنا عبثاً ومن هذا المنطلق نحن مسؤولون ومحاسبون عن كل دقيقة تمضي من أعمارنا وخصوصاً وقت الشباب، إذ هو وقت يتميز بالنشاط والقدرة على القيام بأعمال مذهلة.

املاً وقت فراغك بالأهم ثم المهم:

ذات يوم جاء المعلم بجرة وألقى فيها احجاراً كبيرة، وسأل تلاميذه: هل امتلأت الجرة؟ أجاب التلاميذ: نعم.

ثم جاء المعلم بحصى صغيرة ورمأها في الجرة فسدت الفراغ الموجود بين الأحجار، وهنا سأل المعلم تلاميذه: والآن هل امتلأت الجرة؟ اجاب التلاميذ: نعم. وفي النهاية أتى المعلم برمل ناعم جداً ورمأه في الجرة فسدت الفراغات نهائياً، وسألهم للمرة الثالثة: والآن



صديق، فلا تضيع حتى ذلك الوقت
المتع.

يعرفونكم عيوبكم، ويخلصون لكم

في الباطن، وساعة تخلون فيها

للذاتكم، وبهذه الساعة تقدرون

على الثلاث ساعات".

كيف أستفيد من وقتي :

لا يمكن الاستفادة الحقيقية

من الوقت إلا عبر إدارته إدارة

دقيقة، بشرط أن تكون إدارة مرنة

أيضاً، ويقوم فن إدارة الوقت على

خطوات محددة:

السرقة لها مضمون واسع قد

تسرق أرواحاً أو أموالاً أو قد تسرق

أوقاتاً أحياناً أخرى وكلها تصب في

مصب واحد وهو السرقة، فعندما

نعد شخصاً ما أننا سنحضر في

الساعة الرابعة ونحضر في الساعة

السادسة فقد سرقنا ساعتين من

وقته..! وعندما تقرأ عنواناً لمقطع

ما وعندما تتفرج تتفاجأ بمحتوى

آخر غير الذي قرأته عندها تكون

سرت وقت المتفرج..! وهناك

الكثير الكثير من المواقف التي

نسرق بها أوقات الآخرين أو هم قد

يسرقون أوقاتنا. وأخيراً الوقت هو

رأس مالك المهم في حياتك، استغله

أيام شبابك؛ كي تنعم بانجازك

عند كبرك.

١- تحليل الوقت وتخطيطه: وهو

عبارة عن كيفية استخدام الوقت

بعد جمع المعلومات عن الأنشطة

اليومية لمدة أسبوع أو أسبوعين،

ومراقبة أوقات الفراغ والعمل

فيها، ثم يقوم بتحديد أولوياته

في المستقبل، ويخصص لها الوقت

اللازم لأدائها.

٢- تنظيم الوقت: حينما يدخل

الإنسان في مرحلة تنفيذ الأولويات

التي قام بتحديدتها، فعليه أن

يحسن تنظيم الوقت، وإزالة ما

يشغله عن القيام بها.

يقول الإمام الكاظم عليه السلام:

"اجتهدوا أن يكون زمانكم أربع

ساعات: ساعة منه لمناجاة،

ما هو حال الجرة؟ قال تلاميذه:

لقد امتلأت يا أستاذ.

وفي هذه الأثناء قام المعلم بسكب

كوب قهوة على الجرة والتفت

مخاطباً تلاميذه: قد تعتقدون

أن لا وقت لديكم وانكم ممتلئون

كتلك الجرة، ولكن الحقيقة

خلاف ذلك عليكم تقديم الأمور

المهمة أو بالأحرى ترتيب أوقاتكم

وأولوياتهم، ومن ثم المضي في

حياتكم حتى تصلوا لإنجاز تلك

الأشياء الصغيرة كذرات الرمل

تلك التي ملأت بها الجرة.

في هذه الأثناء التفت احد

التلاميذ متسائلاً: فهمنا كل

هذه الأشياء يا أستاذ، ولكن ما

معنى كوب القهوة الذي سكبته

في نهاية الأمر؟ ابتسم الأستاذ

واجاب: كنت انتظر أحداً يسألني

هذا السؤال لكي أجيبه، انه مع

كل الازدحامات في حياتك، هناك

وقت لكي ترتشف كوب قهوة مع



من أروقة الحياة..

هاشم علي الصفار

الثراء:

كيف استطاع هؤلاء الوصول

شهادة في الأخلاق:

في مفاصل الحياة شتى، وهذا

ما أجمل أن يشعر الانسان بالثراء الروحي والفكري والثقافي والمادي والمعنوي، الثراء في كل شيء، فهو ليس حصرياً بالطبقة الغنية فقط، فكم من أناس تصادفهم في حياتك عندهم حالة من الثراء والغنى في النفس لا يمتلكها ربما أغنياء العالم..!

لأعلى مراتب الثراء؟ والجواب ببساطة: من السماء..! فهم قد اتصلوا بالرب مصدر العطاء، وقد أغناهم عن الحاجة للمخلوقين، فاكثسوا حلة الثراء في القول والفعل، في النفس والروح، (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مَنِ التَّعَفُّفِ..).

الحياة مدرسة كبيرة، تمنحك الكثير، وتعلمك طرائق واساليب العيش الهانئ الرغيد، وحين لا تعلم كما يجب تسقط في مطبات كثيرة، وتظل تعاني وتعاني ليس بسبب القدر بل بسببك أنت لأنك لم تع تلك الدروس الحياتية، فكيف لها أن تزودك بشهادة ترقية لمرحلة أعلى وأسمى..!

ضع حداً لمعاناتك:

بالفقر وسوء الحظ هو من ضعف الارادة، والقنوط، وقلة اليقين.. أنت غني جداً بما وهبك الله تعالى.. فقط تأمل وعدد نعمه سبحانه...!

تجارب الحياة لا تمنحك شهادة في الطيب والكيمياء، بل تمنحك شهادة في الأخلاق والسلوكيات وسبل التعايش السليم مع الناس

برمجة الجسد والحواس بيدك، أنت الموجه لطاقتك، بإمكانك أن تبدأ من جديد في كل مرة، في كل يوم، في كل لحظة، وقد تسمع



لا تنه عن خلق..!

وتشاهد وتقرأ نصائح عدة من أطباء وعلماء ومدرّبي تنمية حول أنجع الطرق لتحقيق التوازن، وشعور الفرد بالسعادة والسلام الداخلي والتصالّح مع الذات. واثمتنا عليه وعلماء الأخلاق على مر التاريخ كانت لهم اليد النقية في إرشاد الساعين لملاذ آمن، والشعور بالرضا والاطمئنان النفسي، ولكن الكلمة الفصل تبقى للإنسان نفسه، هو من يقرّر دائماً متى يبدأ ومن أين؟ هو من يضع حدا لمعاناته، من خلال اختيار ما يتوافق مع قابلياته الذهنية والجسمانية، قال تعالى: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ).

تردد هذا البيت كثيراً على ألسنة الناس: لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم وهو يدعو إلى أن ينظر الإنسان لنفسه أولاً يقومها، ويهذب سلوكها، والعمل على تنقيتها واستقامتها قبل أن يدعو الناس للصالح والهداية..! وهو أمر بحد ذاته منطقي وسليم، ولكن حين يلج حيز التنفيذ العملي في المجتمع، فإنه يتلاشى تدريجياً، فلا يوجد إنسان معصوم من الخطأ، والجميع معرضون لارتكاب الذنوب، واتباع شهوات النفس الأمّارة بالسوء، ولكن البشر

مع ذلك يستمرون في وعظ بعضهم بعضاً، فهناك من لا يوفق للإقلاع عن ذنب ما، أو عادة سيئة، ولكنه يأمل أن الآخرين - وخاصة أبناءه والمقربين منه - ربما يسمعون قوله فيهتدون..! وهناك أيضاً شريحة واسعة من الآباء والمربين والتربويين ورجال الوعظ والإرشاد عندهم أخطاء وذنوب وعادت غير محمودة استحوذت عليهم منذ الصغر، وعبر مراحل الشباب، وهم في جهاد نفسي للتخلص منها، ومع ذلك ما الضير من الاستمرار بالإرشاد، وبيان مضار هذا الذنب أو تلك العادة السيئة..؟ بل بالعكس ترى المبتلى بها يعرف

خبايا مضارها ومفاسدها أكثر من غيره..! ولو امتنع الناس عن إبداء النصيح، والنهي عن القبائح، بحجة أنهم لا يخلون منها، لتلاشى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر تدريجياً..! لذا يجب أن تستمر سلسلة ومضمار الوعظ، وحث الناس على فعل الخيرات، واجتناب المنكرات، قال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) البقرة: ٢٥١. وقال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) الحج: ٤٠.



ابتسامة بريئة في وجه قاتله..!

حنان الزيرجاوي

لفت نظري وأنا أقلب صفحات كتاب قديم، وجدته قرب مكان رمي القمامة..

نعم لفت نظري صورة طفل، مبتسم ابتسامة بريئة، وامامه طابور طويل من الأطفال، قد أحاط بهم رجال يرتدون البزة العسكرية، فأطلت النظر طويلاً لهذه الصورة، وفي داخلي الف سؤال وسؤال...

يا هل ترى ماذا ينتظر هؤلاء الأطفال في هذا الصف الطويل؟ بل لماذا لا أرى امهاتهم معهم؟ هل جميعهم يتامى؟ ماذا سيوزع عليهم من حلوى او هدايا؟ وماذا... وماذا... وماذا؟

وانا مستغرقة بالتفكير والتساؤلات، اطلّ أبي برأسه من باب الغرفة وناداني باسمي فلم أجبه..!

نادى ثانياً وثالثاً فانتبهت لصوته، وقلت: نعم... نعم... ابي ابتسم تلك الابتسامة التي

يشعرني بها بحنانه وعطفه وبأدركني متسائلاً:

بنيتي.. أراك مشغولة البال مشوشة الفكر هل هناك شيء في الأفق؟

لقد ذهب بعيداً في أفكاره وهو يعرفني حق المعرفة اني لا أخفي شيئاً في حياتي عنه.

هكذا علمنا وهكذا سارت حياتنا...

ابتسمت بوجهه وقلت له: هل يسرك ذلك؟

قهقهه قهقهة خفيفة، وغمز لي بعينه وهو يقول: لا أظن ذلك...

لم يا أبي..؟

بل أقول يقينا ليس هناك شيء مثل ذلك...

فبادرته: ومن أين لك كل هذه الثقة؟

أجابني مبتسماً: لأنك ابنتي... فدنوت منه وقلت له:

أبي... أبي...

لقد شغلتنى هذه الصورة كثيراً، وذكرت له ما دار في نفسي من الأسئلة.

مسكني من يدي واجلسني إلى جنبه على أريكة اعتاد الجلوس عليها، وقد بان على وجهه حزن شديد وبدت تهدياته تسمع من مكان.

ابنتي... حبيبتي... هذا طفل مع قاتله.

بل قولي اطفال مع قاتليهم.

هنا أصابتنى رعدة في جسدي .

وانا اقول لأبي: مع قاتله..!

نعم يا بنتي... نعم انظري إلى هذه الصورة ولا تغرك ابتسامة هذا الطفل او ذاك؛ لأنهم اطفال لا يعلمون شيئاً.

كان هذا في زمن طاغية العصر إبان حكم البعث وهؤلاء جلاوزة المقبور اللعين كانوا يسوقون الناس رجالاً ونساءً، واطفالاً يفرقون العائلة الواحدة يأخذون الرجال إلى جانب والنساء إلى جانب، والاطفال إلى جانب، ويدفنون تلك الاجساد وهم أحياء.

هنا لم أتمالك نفسي من البكاء وانا غير مصدقة ما اسمع.

أحد الجلادين يروي وهو يتفاخر بفعلته الشنيعة..

ولعله واحد من هؤلاء الذين في الصورة..

يقول: عندما جمعنا الأطفال ووضعناهم في صف طويل سأل أحدهم: عمو... عمو...

ماذا ستوزعون علينا..؟

وآخر يقول له: عمو اني عطشان.

وثالث يطلب الطعام..

يقول هذا الجلاد: فكان أحدهم يبتسم في وجهي، وودت أن اكسر أسنانه التي بدت عند الابتسامة .

فيسرد ما جرى بكل تفاخر..

حضرنا حفرة كبيرة وجئنا بهؤلاء الأطفال ووضعناهم في تلك الحفرة وبعضهم يبتسم في وجوهنا وهم يقولون: اي لعبة سنلعبها هنا؟ انه زمان وثد جديد يا بنيتي .

فبدؤوا بدفن تلك الاجساد الغضة الطرية ومازال فيهم من يبتسم بوجه قاتله..!



أحلام تلاشت وسط الركام

عبد اللطيف الشميساوي

أحلام يقظة... بل أمنيات وامنيات... كان يهزها الشوق والحنين لبلد لم تره منذ أن ولدت على هذه الأرض، وأبصرت نور هذه الدنيا الغرور.

كانت تستيقظ كل صباح لتتظر إلى خارطة علقته بغرفتها لتشير باصبعها الطري إلى مكان يهفو قلبها إليه وتتنظر إلى وجه امها بابتسامة تفصح عن برِّ يكاد يذيبه لهيب حسراتها... أمي... أمي... انظري... هذا وطني...

هذا عراق الخير والإباء والشمخ ثم تأتي لتلتف بحضن امها الدافئ، وتغنج بنت تعرف كيف تحرك مشاعر أمها، تخاطبها: امي... متى... متى... نسافر لأرى

موطني؟ أرى مرقد إمامي الحسين (عليه السلام) فشوقي لمرقده لا يوصف بكلمات.. فكثيرا ما اغبط الآخرين وأنا اراهم يلثمون شباكه الطاهر.. ويسيرون إليه شوقا على الأقدام.. متى اشم ذلك العطر الذي لا يباع في الأسواق.. امي... متى أرى دجلة والضرات؟ متى أرى نخلة بلادي الباسقة لأتذوق حلاوة ثمارها وأرى الاعداق المتدلّية؟ ثم تترقق دمة في عينيها لتحنو الأم على طفلتها، وتمسح تلك الدموع الحارقات بقبلتها منها. هذا حال طفلة رقية كل صباح. ومما جعلها على هذا الحال حديث أبيها لها عن الوطن.. عن

الاهل.. عن الطيبة والاخلاق... فازداد شوقها وحنينها.. وفي ليلة شتاء باردة، عاد الأب إلى المنزل، وبمجرد أن دخل نادى بأعلى صوته: رقية... رقية... رقية... اين انت حبيبتي.. جاءت مسرعة لترتمي بأحضانه وترسم قبلتها المعتادة عليه.. عزيزتي.. عزيزتي.. غدا سنسافر.. ابي... ابي... إلى أين؟ امسك يدها الرقيقة ودخل غرفتها ووقف إلى جنب تلك الخارطة المعلقة وقال: نحن هنا الآن، وأشار إلى البلد الذي هم فيه، سنستقل الطائرة لتحملنا فوق الغيوم، وتسير بنا على هذا المسار وهو يمسك باصبعها الطري

ونسير... ونسير... حتى نصل إلى هنا ووضع اصبعها مكان العراق على الخارطة. أدارت وجهها وهي مبتسمة نحو ابيها: ابي... ابي... احقا ما تقول؟ وهل مزحت معك يوما كذبا؟ اخبرتك بشيء خلاف الحقيقة؟ لا... يا أبي ولكن من فرحتي لم أتمالك نفسي. لتصل إلى أرض الوطن وهي تجر ابيها من يده ابي... ابي... اسرع هيا... هيا... واخيرا تحققت أحلامي... أم... أم... ما اسعدني ولكن هذه الفرحة وتحقيق الأحلام قتلتها سيارة مفخخة على جانب الطريق انفجرت لتحرق وتمزق جسد رقية الرقيق ومن معها.

حكاية من حكايات جدتي

علي عبد الوهاب عباس

الحكايات موروث انساني تنتقل من جيل الى جيل من أجل أن تخلق الموعظة عند الانسان، وهذه الحكايا تدور على ألسن جداتنا لتزودنا بالتربية، ولذة الحياة أن نألف الخير نحبه، مواقف نسمعها فتحمي بها لنكون مثل ابطالها، قالت جدتي في إحدى حكاياتها: كان هناك رجل عجوز يجلس مع ابنه، فطُرق الباب فجأة أثناء حديثهما، ذهب الشاب ليفتح الباب، وإذا برجل غريب يدخل البيت ويتوجه نحو الرجل العجوز قائلاً: "أتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرتُ عليك كثيراً، ولا أستطيع الصبر أكثر من ذلك".

حزن الشاب لرؤية أبيه في هذا الموقف السيئ، فسأل الرجل: "كم على والدي لك من الديون؟"، أجاب الرجل: "أكثر من تسعين ألف دينار"، فقال الشاب: "دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله".

كان الشاب قد ادّخر القليل من المال وخبأه لزواجه الذي كان ينتظره بشدة، ولكنه أثر أن يساعد والده بهذا المال، وقد كان بحوزته سبعة وعشرون ألف دينار. فعاد إلى الرجل وقال له: "هذه دفعة من دين والدي، وسأسدد لك الباقي عما قريب إن شاء الله".

بكى الشيخ بشدة شديداً وطلب من الرجل أن يعيد المال لابنه، فهو يحتاجه لزواجه وليس له ذنب في دين والده، إلا أن الشاب أصر على الرجل أن يأخذ المال وطلب منه أن يتوجه إليه عندما يريد ما بقي من مال الدين، وألا يتوجه إلى والده لطلبها، ثم قال الابن لوالده: "يا أبي إن قدرتك أكبر من ذاك المال، وكل شيء في هذه الحياة يأتي بتقدير الله سبحانه"، حينها احتضن الشيخ ابنه وقبله، وأجهش بالبكاء، قائلاً: "رضي الله عنك يا بني، ووفقك، وسدد خطاك". انفتحت أبواب الرزق عليه من حيث لا يحتسب، تعلمنا منها الدرس الذي لا يمكن ان ننساه.



(لا يأس في حياة الصابرين)

علي علو

للصبر وقار لم يعهده الا الذين تأملوا في الحياة، وراحوا يعيشون على امل الفرج، فلم ييأس الزوجان من المحاولات الكثيرة في مراجعة الأطباء وتجربة أنواع العقاقير، ان الله وحده يعلم كم يصبر هذا الرجل ويتصابر من اجل أن لا يجرح مشاعر زوجته او يحزنها، لخمس سنوات يتحمل غصص اللوعة وهو المثل بالحنين لأبوة مؤهلة، وان الله وحده يعلم كم تعاني هذه المرأة، من جفاف وحدة بائسة لا تطاق، حزينه لحزن زوجها وانتظاره الصبور خمس سنوات، وأثقل ما في الأمر أن الطب شخص حالة العلة فيها فهي تعاني من مشاكل سببت منع الانجاب، في مثل هذه الحالة يصبح كل شيء مهددا بالذبول، بأي لسان ستصبره؟ هل تبيع له الزواج بامرأة أخرى وهو الصابر المتصابر الذي لا يشكو من شيء؟ وتساءل نفسها: الى أي مدى سيمتد الحال، خمس سنوات أخرى والتطلع ما زال في وهج الانتظار، وادركت ان الشوق للأطفال كاد يجن برأسه المتعب، لذلك أعاد كرة البحث عن علاج يوقد فيه شمعة امل من جديد.

ذروتها، كيف ينتهي العمر بلا أولاد؟ سؤال يكشف عمق اللوعة فيه، بدأت التلميحات تتضح شيئاً فشيئاً، لكنها لا تريد أن تجرح شريك الحياة، تتساءل هي مع روحها: هل انتهت كل محاولات العلاج؟ هل وصلت الى هلوسة اليأس؟ أم لابد ان ابحث من جديد؟ وما هو الجديد الذي بقي؟ فأتى الجواب خاطراً دار في رأسها: انت بحثت في كل علاجات أهل الأرض، هل بحثت في علاج السماء؟ توجهت الى الأطباء لكن هل توجهت الى السماء، هل عاينت ما لدى الله من فرج؟

انفتحت أبواب الأمل ثانية، وبقيت تبحث في آيات الرزق لتصل الى سفن النجاة وتزاول الاستغفار وجاء الفرج الذي هو الأمل اول الفرج: يا الله بدأت تستغفر الله ليل نهار، بدأت تستغفر الله طمعا في رزقه ونجاته وانقاذها من غرق العقم، واذا الفرج يأتي على صهوات هذا الاستغفار بشارة تنثر الفرج في البيت، ليدركا معاً أن الله واسع الرحمة، فكانت البشارة بـ(استغفر الله) واسعة البهجة والأمان، لينعم هذا البيت بالفرج والبهجة والأولاد.

اشتعلت نيران الحيرة في اوج



(هجوم الرد)

لجنة الدفاع المقدس في صدى الروضتين

كان ثامر أحد الطلاب والطيور، لذلك هو يبقى وحيداً...! المشاكسين والمتمردين على ذات يوم قصف الدواش المدرسة، لا يحضر دروسه ولا القرية، فركزوا القصف على يعتني بكتبه مهملاً يحضر دائماً المدرسة، دخلت المعلمة لتطمئن دون أن يؤدي واجباته المدرسية، على التلاميذ في صفوفهم، رأته وكان يهرب من دروسه، ويذهب ثامر وهو خائف يرتجف تقربت ليلعب بالحقول وحده، فجميع أبناء القرية في المدرسة إلا هو، كان يريد أن يلعب مع الطيور فلا تلعب معه، قال لها: ست، لكي يقتلوا وتصحه ليذهب إلى المدرسة، التلاميذ الصغار، قالت المديرة: وكل شيء في القرية يكره الكسالي، ولماذا يقتلون الأطفال هل هم محاربون أم لأن الدواش يخافون الورد يكره الكسالي، والشجر

النجاح، ولا يريدون للأطفال ان نرد عليهم الهجوم بالنجاح. قال ثامر: لذلك أنا قررت ان ينجحوا في دروسهم؟ هم يقصفون المدارس؛ كي أكون طالبا مثابرا سأنجح، اريهم يغلقوا الدرس والمدرسة، لا يريدون الشهادة ناجحا، سأحب عملي أن يصبح أطفالنا علماء حين واجاهد لأكون من الناجحين، وهذا هو الرد على القصف، اعدك يكبرون. ثم قالت: يا ثامر نحن لسنا جنوداً كي نردهم بالسلاح، لكننا عناد الدواش.

الاسراف والتبذير

الأستاذ: كامل حسين الجنابي

معنى الاسراف والتبذير:

ذكر اللغويون معاني عدة للإسراف:

١- الإسراف: مجاوزة القصد - والقصد هو الحد الوسط - أو التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط، والتوسط بين الإسراف والتقتير.

٢- الإسراف: تعدي الحد، والحد: الاستواء والوسط، أي بين التقتير والإسراف.

٣- الإسراف: نقيض الاقتصاد، وضد القصد، والاقتصاد: التوسط في الأمور.

٤- الإسراف: يعني التبذير، والتبذير والإسراف متقاربين في المعنى.

٥- والإسراف أيضاً يُعبر عنه بالأكل الكثير، وما أنفق في غير طاعة الله، أو الخطأ، أو الجهل، أو الاغفال، وغيرها من التعابير (١).

والإسراف لغة: مصدر من أسرف اسرافاً، والسرّف اسم

منه، يقال أسرف في ماله: عجل عليه من غير قصد، وأصل هذه المادة يدل على تعدي الحد، والاعغال أيضاً للشيء. والإسراف لغة أيضاً: الإسراف مأخوذ من مادة (س ر ف) (سرف) وتدل على تجاوز الحد في كل فعل يقوم به الانسان، عكس التقتير.

وفي القاموس: اسراف: إنفاق المال فوق ما ينبغي صرفه على نحو متجاوز الحد، تبذير وتبديد (هدر ثروته بإسرافه).

وفي معجم المعاني، الإسراف في المال: بالغ في إسراف ما عنده من مال، تبديده وصرفه بلا فائدة.

واسرف (فعل)، واسرف الشخص: أسرف في الأمر، بالغ أفرط، وجاوز الحد.

أما معنى الإسراف اصطلاحاً: هو قيام الشخص بأي فعل كان بأن يتجاوز الحد المتعارف عليه والإفراط بفعله فوق حد الاعتدال،

سواء أكان بالإنفاق، أم المأكل أم الملبس أو الأدوات المنزلية الأخرى وغيرها.. (٢). وقال الامام علي عليه السلام: "كل ما زاد على الاقتصاد اسراف"، وقال عليه السلام: "ما فوق الكفاف إسراف" (٣).

وقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: "من أعطى في غير حق فقد أسرف، ومن منع في حق فقد قتر" (٤)، وقال الراغب الأصفهاني: "السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله الانسان، وإن كان ذلك في الإنفاق أشهر" (٥). وكثير من الأشخاص يفهمون الاسراف والتبذير بمعنى واحد، قال الامام علي عليه السلام: "كفى بالتبذير سرفاً" وقال عليه السلام: "ألا وإن إعطاء هذا المال في غير حقه تبذير واسراف" (٦).

وبعض الأشخاص يفرقون بين الاسراف والتبذير، وقيل في معنى التبذير: - قال ابن فارس: "الباء والذال

والراء" اصل واحد، (بذر) وهو نثر الشيء وتفريقه.

- وقال الراغب الأصفهاني: "التبذير: التفريق، وأصله إلقاء البذر وطرحه، واستعير لكل مضيّع لماله".

- وقال الفيومي: "بذرت الحب إذا ألقيته للزراعة.. وبذرت الكلام: فرقته، وبذرت، مبالغة.. ومنه اشتق التبذير في المال؛ لأنه تفريق في غير القصد".

- وقال الخليل: "التبذير: إفساد المال وإنفاقه في السرف.. وقيل: التبذير: إنفاق المال في المعاصي.. وقيل: هو أن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته.

إلا أنه فُرق بين الاسراف والتبذير، فقيل: "إن التبذير: الإنفاق فيما لا ينبغي، والاسراف

الصرف زيادة على ما ينبغي" أو "الاسراف صرف أكثر مما ينبغي، والتبذير الصرف الذي لا ينبغي" أو أن السرف: هو الجهل بمقادير

الحقوق" (٧).

- وعن الصادق عليه السلام: "إنما الاسراف فيما أفسد المال وأضر بالبدن"، قيل: فما الاقتار؟ قال عليه السلام: أكل الملح والخبز وأنت تقدر على غيره" (٨).

- وفي تفسير الشيخ الطبرسي: "الاسراف هو مجاوزة المقدار الذي تقتضيه الحكمة، والاسراف مذموم، كما أن الاقتار مذموم" (٩).

- وقد عرّف السيد علي السيستاني (دام ظله): الاسراف: "يقصد بصرف المال زيادة على ما ينبغي، والاسراف حرام" (١٠). وهكذا نجد أيضاً أن التبذير يستعمل في تفريق المال في غير الجهات الشرعية إسرافاً وإتلافاً في المحرم.

ومن هذه المعاني للإسراف والتبذير، بما جاء في القرآن الكريم،

ونهي الرسول الكريم ﷺ واحاديث أهل البيت عليه السلام وإجمال بعض الفقهاء، والعقل الذي يذم الاسراف والتبذير، حُكِمَ على تحريم الاسراف والتبذير.

حكم الاسراف والتبذير:

من المهم التعرف على حكم الاسراف في الحكم التكليفي (الشرعي). وهناك الحكم الوضعي المترتب عليه من جراء الاسراف.

الحكم التكليفي الشرعي للإسراف:

جميع ما قيل حول حكم الاسراف هو حرمة الاسراف، وهو أمر مُسلّم به، استناداً الى ما يلي:

١- القرآن الكريم:

وردت في القرآن الكريم ثلاث وعشرون آية في بيان حكم الاسراف وهو التحريم، وهذا من أهم الأدلة على

التحريم، في سبع آيات ورد النهي عن الاسراف صريحاً، وفي الآيات الأخرى ظاهر إن لم يكن صريحاً أيضاً، والقرآن الكريم أهم مصدر نأخذ منه حكم الاسراف.

"لكن ورد بعضها في الاسراف بمعنى التجاوز عن حدود الله، وهو القسم الأول.

القسم الثاني: وبعضها بمعنى التجاوز عن حد الاعتدال في الانفاق والأكل والشرب ونحوها.

القسم الثالث: وبعضها مطلق يشمل بظاهره جميع أنواع الاسراف" (١١).

فمن القسم الأول: قوله تعالى: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.." (الزمر: ٥٣). أي الذين لم يؤدوا الواجبات والتكليف الشرعي، فلا يياسوا من رحمة الله وغفرانه.

وقال تعالى: "بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ" (يس: ١٩). قوم عادتكم الاسراف في العصيان.

وقوله تعالى:

"رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا" (آل عمران: ١٤٧). وهذه الآية اقترن بها الاسراف بطلب المغفرة دليل على حرمة الاسراف.

وقوله تعالى: "فَلَا يُسْرِف فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا" (الإسراء: ٣٣). نهى الله سبحانه أن يُقتل غيرقاتله، أو يُمَثَّل بالقاتل.

ومن القسم الثاني: قوله تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا" (الفرقان: ٦٧). وفي هذه نهى الله سبحانه عن الاسراف والتقتير بقوله: "لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتَرُوا"

والنهي عن الشيء هو محرم. وقوله تعالى: "وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الأنعام: ١٤١). وفي هذه الآية نهى الله تعالى عن الاسراف في الصدقات.

وقوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الأعراف: ٣١). هذه الآية نهت عن الاسراف، وإن النهي يدل على الحرمة، وقوله تعالى: "إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" أي يبغضهم،

وانها لدلالة

صريحة في عدم حبه سبحانه للإسراف والمُسْرِفين.

وفي القسم الثالث: قوله تعالى: "فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ" (الأنبياء: ٩).

"وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ" على أنفسهم؛ بسبب الاسراف في تكذيب الأنبياء عليه.

وقوله تعالى: "كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"

(يونس: ١٢). "أي كما زين لهم الشيطان وأقرانهم الغواية ترك الدعاء عند الرخاء، زينوا للمسرفين عملهم" (١٢).

وقوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ" (غافر: ٢٨).

"أي لا يهدي الى جنته وثوابه من هو مسرف على نفسه متجاوز عن الحد في المعصية، كذاب على ربه" (١٣).

وقوله تعالى: "كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ"

(غافر: ٢٤). أي مسرف على نفسه كافر، والاسراف مجاوزة الحد، (مرتاب): أي شاك في التوحيد ونيوة الأنبياء" (١٤).

وقوله تعالى: "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ" (غافر: ٤٣).

"وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ" أي وجب أن المسرفين الذين أسرفوا على

أنفسهم بالشرك وسفك الدماء بغير حقها. "هُمْ أَصْحَابُ

النار" الملازمون لها - أي النار -" (١٥).

وقوله تعالى: "وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا" (الإسراء: ٢٦).

ومعنى "وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا" قيل إن المبذر الذي ينفق المال في غير حقه.

وقوله تعالى: "إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا" (الإسراء: ٢٧). معنى الآية: إن المسرفين والمبذرين هم أتباع الشياطين وسالكو طريقتهم، وإنهم قرناء الشيطان في النار، وهذا هو أشد وأقسى الذم للمسرفين والمبذرين.

وقوله تعالى: "وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ"

(الشعراء: ١٥٢). بمعنى أن لا تطيعوا أمر الرؤساء منهم، وهم تسعة عشر من ثمود الذين عقروا الناقة، ولم يطيعوا أمر الله سبحانه وتعالى، وقد شبه المسرفين بالفاسدين في الأرض ولا يصلحون فيها (١٦).

وقوله تعالى: "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ" (غافر: ٤٣).

وقوله تعالى: "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ" (غافر: ٤٣).

وقوله تعالى: "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ" (غافر: ٤٣).

وقوله تعالى: "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ" (غافر: ٤٣).

(يونس: ٨٣).

بمعنى أن فرعون

مستكبر باغ طاغ في أرض مصر (٤)

ونواحيها، "وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ" أي

من المجاوزين الحد من العصيان؛

لأنه ادعى الربوبية، وأسرف في

القتل والظلم (١٧).

وقوله تعالى: "مِنْ فِرْعَوْنَ

إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ"

(الدخان: ٢١). أي نجى الله

بني اسرائيل من فرعون الذي

كان متجبرا متكبرا متغلبا، "مِّنَ

الْمُسْرِفِينَ" أي من المجاوزين الحد

في الطغيان بإسراف عال (١٨).

وواضح من معاني الآيات

الكريمة السابقة الذكر أن

الاسراف والتبذير حرام يعاقب

فاعله في الدنيا والآخرة.

اللهم نسألك الهدى والتقى

وحسن التدبير.. إنك سميع

مجيب.

المصادر:

(١) الشيخ محمد علي الأنصاري:

دراسة حول الاسراف في الكتاب والسنة،

ص ١٥.

(٢) زياد الصباح: الدرة السنية،

موسوعة الأخلاق، ص ٧.

(٣) تصنيف غرر الحكم ودرر الكلم:

مركز الأبحاث الإسلامية، قم، ص ٣٥٩.

بحار الأنوار:

ج ٦٦ / ص ٢٢١.

(٥) الشيخ محمد علي الأنصاري -

دراسة حول الاسراف، ص ١٧.

(٦) تصنيف غرر الحكم ودرر الكلم،

ص ٣٥٩.

(٧) الشيخ محمد علي الأنصاري:

دراسة حول الاسراف، ص ١٩.

(٨) بحار الأنوار.

(٩) الطبرسي: تفسير البيان، ج ٢/

ص ١٠.

(١٠) كما جاء في خطبة الجمعة للشيخ

الكرلائي - ممثل المرجعية.

(١١) الشيخ محمد علي الأنصاري:

الاسراف، ص ٥٠.

(١٢) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٥ / ص ١٤٣.

(١٣) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٨ / ص ٣٨٨.

(١٤) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٨ / ص ٣٩١.

(١٥) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٨ / ص ٣٩٤.

(١٦) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٧ / ص ٣١٢.

(١٧) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٥ / ص ١٩٢.

(١٨) الطبرسي: تفسير مجمع البيان:

ج ٩ / ص ٩٨.

أين أولادي وأخوتي..؟

ندى الزيرجاوي

من المصائب التي واجهته، فيا ترى لمن هذا القلب؟

وما هو اسم ذلك الجبل الذي يحتويه؟
وإذا بالجواب يأتي من حبات الرمال
لأقدس بقعة في الأرض، إلا وهي أرض كربلاء،
إنها زينب، عقيلة الطالبين، فخر المخدرات،
وقفت هنيئة وقلت: إنها ليست جبل الصبر
بل هي الصبر بكل ما يحويه من المعاني، نعم
اختارها الله وحباها لتقوم بالدور الرسالي
في واقعة الطف، وخصّها بهذه الخصوصية.
لأنني لم أر، ولم أسمع بأن أمّا تتعثر
بأجساد أولادها، وتتخطاهم ولا تبالى لما
جرى لهم، مذهولة الفكر، تبحث عن إمام
زمانها، وخليفة الله في أرضه؛ لأن رسالتها
كانت تتطلب ذلك...

ليس لأنه أخوها فقط بل لأنها عالمة غير
معلمة عرفت حق الإمامة.

عندما نتكلم عن المرأة نتكلم عن العاطفة،
عن الحنان، نتكلم عن قلب ينبض بمشاعر
وأحاسيس، لا يستطيع الرجل أن يتفهمها أو
يصلها بسهولة؛ لأن تركيبة المرأة بخلقتها
وبتكوينها تختلف تمامًا عن الرجل، فلا يشعر
بقلب المرأة إلا امرأة مثله؛ لأنها تملك ذلك
الشعور والإحساس نفسه.

ما رأيكم بقلب انشطر إلى شطرين..!

نعم هناك في ذلك الجبل...

سمعت من الكثير أن هناك قلبًا ساكنًا في
جبل، وأردت أن أعرف ما نوع ذلك القلب،
هل هو قلب مثل بقية القلوب ينبض، يشعر،
يتألم، يحب ينكسر، ولكن بعد التحقق في
الأمر جيدًا، وجدته قلبًا ينبض بالتقوى،
يشعر بالمسؤولية، يتألم من أجل الدين يحب
الحق.

لا ينكسر... بل وقف صامدا أمام جمة



(كهلاً في طفولته)

محمد رضا

في أحد أيام هذه الدنيا المسودة بالظلم والنفاق، المتسخة المريضة المخادعة السالبة لحق اليتيم والفقير، هي دنيا سادة عروشها الطغاة الفاسدون، الذين جعلوا من بساتين الورود، وأماكن الجمال بيوتا مهجورة تسكنها الوحشة، ويدوي فيها صوت اليأس..

من المعلوم أنه يستحيل أن تجد وردة في وسط رماد..!!

هكذا كان النظر للبيئة التي يسود فيها الظلم، والدمار الروحي والمدني، حيث اقول هذه الأماكن عقيمة أن يلد فيها طفل (وهي ليست الطفولة بالولادة المعروفة)، وانما اعني مرحلة يعيشها الإنسان في صغره تدعى (الطفولة)؛ لأن ما أراه هو النساء تلد كهول..!!

حيث ما يقع على شخصية الكهل والشاب تجده مفروضا على الطفل في وقتنا الحالي، حتى وصل فينا الحال أن قصص ما قبل النوم التي تقرأ هي مأس حروب ودمار فينبت اليأس في بستان ذهنه المستقبلي..!!

ومن المفروض أن يعيش في بيئة تدعى (جمال الطفولة)، وليس يطلع عليها في كتاب أو تروى له قصص طفولة.. وبالنتيجة يكون قد سمع بالطفولة ولم يذوقها..!!

وبعد كل ذلك اليأس والظلام، ارى نورا يبرز من بعيد، وسط انقاض الآمال، وبقايا الطموح، يخالف كل مألوف عن الظاهر الذي يجري في محيطه.

من ذلك..!!

هو طفل..!! يشق جدران المستحيل وينهض بالطفولة ويرجعها بمفهومها الاصلي، ويسقيها من انهر البراءة والحب بعد أن فقد والديه في الحرب وأصبح وحيدا..!!

فأخذ هذا الطفل يعبر عن كل ما يراه حوله بلغة الجمال التي لدى الطفولة، حيث صنع في نفسه من نيران الانفجارات شمسا تضيء الطريق وتدفئ الشتاء..

ومن الطائرات طيور السلام البيضاء، ومن سواد حطام الحرب ليلاً يتأمل فيه لأحلامه البيضاء، ومن أنهر الدماء أنهرًا تسقي وردة الامل التي زرعها من بقايا الوان نفايات الحرب وخيم التهجير..!!

هذه صورة واحدة مما التقطت كاميرة ذكرياتي في عالمنا العربي، وبالأخص العراقي...

لقتل برعم من براعم الحياة برماد اليأس والحرو..!!

فبزراعة الأمل تحت تعريف (اليأس)، تخرج لنا بعد فترة شجرة بإكليل أوراقها تخترق اليأس، وتجمل لوحة الحياة ببريق لونها، مهما كانت قساوتها.

يتجلى.. (٢٢)

(صحة الدين)

د. مالكولم دنكان وينسر

هنالك كثير من المسوغات ذاتيا. الفلسفية لوجود إله لهذا الكون، واتصافه بصفات خاصة، فان هنالك طريقتين أساسيتين من الوجهة العلمية لإثبات وجود إله: اما بالنسبة للطريقة الثانية، فليس أمانا الا ان نلجأ للكتب المقدسة التي هي في الواقع مجموعات من الكتب والوثائق (المخطوطات) ويبلغ عددها ستا وستين. كتبها عدد كبير من الكتاب في مدى اربعة عشر قرنا، ومع ذلك فهي جميعا تؤلف كتابا واحدا يدور حول محور واحد.

فان الارض والسموات بسائر تعقيداتهما، والحياة في شتى صورها، وأخيرا الإنسان بكل قدراته العليا، كل هذا أشد تعقيدا من أن يتصور الإنسان انه حدث هكذا وحده أو بمحض المصادفة..! فلا بد اذن من عقل مسيطر، من إله خالق وراء كل ذلك، ولما كان الإنسان أسمى مما يحيط به من الكائنات المختلفة فلا بد ان يكون قد حظي باهتمام خالقه، ولا بد اذن ان يكون لهذا الخالق وجودا

يدل على صدقها، وها نحن اولاء نراها جميعا تؤكد من أول كلمة فيها إلى آخر سطر من سطورها، أن لخالق هذا الكون وجودا ذاتيا. فاذا نظرنا إلى العقائد التي يأخذ بها الإنسان، وإلى الأسباب التي تجعله يعتقد في صحتها، فإننا نجد ان كل ذلك يتحدد إلى درجة كبيرة بعاملين هما: ذكاء الإنسان والبيئة التي تحيط به وتؤثر عليه، ويمكننا ان نقسم هذه المعتقدات إلى قسمين: واقعية ونظرية. وللتأكد من صحة المعتقدات الواقعية لابد ان يكون الإنسان قد وصل اليها باستخدام الأسلوب العلمي في التفكير. ومن الواضح ان تحقيق هذه الشرط بالنسبة لجميع المعتقدات الواقعية التي يأخذ بها الإنسان في حياته يعد

أمرا مستحيلا، ويرجع ذلك إلى كثرة هذه المعتقدات وتعقدها، ومع ذلك فان الانسان يتقبلها ويسلم بصحتها لسببين: أولهما: ان المجتمع الذي يعيش فيه والكتب التي يقرؤها تقر هذه الافكار وتقبلها، وثانيهما: انه يجدها صحيحة عند استخدامها أو تطبيقها في حياته اليومية. اما عن المعتقدات النظرية، فكثيرا ما تتجلى فائدتها للإنسان وتثبت صحتها وسلامتها عند ممارستها، ومع ذلك فانه لأسباب متعددة لا يمكن ان يسلم جميع الناس بصحتها، كما انه لا يمكن استخدام الطريقة العلمية لإثبات صحتها؛ بسبب عدم القدرة على جمع الحقائق اللازمة لاستخدام هذه الطريقة في حالة هذه



المعتقدات. وميدان الطب من الميادين التي تعني بدراسة الانسان وتحليله ومعرفة الأسباب التي تجعله يسلك سلوكا معينا، وقد يكون في ذكر بعض المبادئ الطبية ما يلقي بعض الضوء على عقيدة الإنسان في الخالق، فمن المعروف مثلا ان جميع الأمراض التي تصيب الانسان اما ان تكون عضوية أو نفسية، ومن المعروف كذلك ان الحالة النفسية للمريض وموقفه العقلي من هذا المرض يحددان إلى درجة كبيرة مدى تأثره بالمرض، ثم ان من المعروف ان تغير الحالة النفسية أو النظرة العقلية يعد من الأمور المتعدرة، فالشخص السليم في عقله ونفسه، يبقى كذلك طيلة حياته، اما الشخص

القلق المضطرب فلا يكاد يصلحه العلاج الا اصلاحا سطحيا، ولا يكاد المعالج ينتهي من حل مشكلة من مشكلاته حتى تبرز له اخرى غيرها. وكثير من الأطفال الذين ينشؤون على الاخذ بمعتقدات معينة يبقون متمسكين بها طيلة حياتهم، فاذا نشؤوا في مجتمع ملحد صاروا ملحدين، واذا نشؤوا في مجتمع ديني بقوا مؤمنين وهكذا..

الواقع اننا نتقبل كثيرا من المعتقدات قبولا يقوم على التسليم، ثم نتحيز لها بطريقة أو بأخرى. وبالرغم من اننا نستطيع ان نتجرد من أهوائنا وعواطفنا عند حل كثير من المشكلات التي تواجهنا في حياتنا، فإننا نعجز

عن ان نتجرد من هذه العواطف عندما نحاول الاجابة على من يسألنا بقوله: (هل لهذا الكون إله؟) انا أعتقد شخصياً انه لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال الا بعد ان يخطو الانسان خطوة نحو الإيمان الروحي، وهو لا يمكن ان يقوم بهذه الخطوة الا بعد ان يصل (باستخدام عقله) إلى وجود إله وخالق لهذا الكون. وما ان يصل الانسان إلى ذلك حتى يثبت الله ايمانه به وينزل على قلبه السكينة. اعتقد ان الإيمان بالله خبرة شخصية قبل كل شيء. ويستطيع الانسان ان يصل إلى فكرة وجود الله باستخدام عقله، وذكرائه، ولكنه لا يستطيع ان يقيم البرهان على ذلك الا بالطرق غير المادية، فالإيمان بالله هو أساس

الاطمئنان إلى وجوده تعالى. هو القوة التي تعين على استجابة الدعاء، وتجعل الإنسان يطمئن إلى الغيب. وقد عرف (سير وليام اوزلر)، وهو الطبيب الكندي المشهور، الايمان بأنه القوة الدافعة الكبرى التي لا نستطيع ان نزنها في الميزان أو نختبرها في الجفنة. ولا يمكن ان يتم الاعتقاد في وجود الله بدون هذا الإيمان. من تعاريف القرآن للمؤمن ما جاء في سورة الحجرات آية ١٥: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) (الحجرات/١٥).



مفهوم الذكاء..

والعوامل البيئية والوراثية

لجنة البحوث والدراسات

يختلف الناس في سرعة تعلُّمهم الأشياء، وفي كيفية تذكُّر الأفكار ومدة تذكرها، ويختلفون كذلك في مقدرتهم على فهم الأفكار، واستخدام معرفتهم الفطرية والمكتسبة في حل المشكلات، فبعض الناس، مثلاً، يستطيعون حل المسائل الرياضية بسرعة، وبعضهم يفهمون بسرعة كيف تعمل الآلات، وآخرون يستطيعون أن يتعلموا بسهولة كلمات جديدة أو لغة أجنبية، وكل هذه القدرات وغيرها هي عوامل فيما يُسمى بالذكاء. ولكن ما هو التعريف الأمثل للذكاء؟ لا يوجد تعريف مقبول عالمياً لكلمة ذكاء، ولكن الشخص يُعد ذكياً بقدر ما تتوافر عنده القدرات المذكورة أعلاه.. ومع أن هذه القدرات ومثيلاتها مترابطة نسبياً، فإن الشخص يمكن أن يكون متفوقاً في بعضها وضعيفاً في أخرى، والشخص الذي يستطيع أن يحفظ الأسماء والتواريخ يمكن أن يرتبك عند إجراء عملية قسمة..! ورب آخر له موهبة مبدعة في الفن أو الموسيقى، أو له مقدرة ابتكارية، يمكن أن يفتقر إلى قدرات أخرى مرتبطة بالذكاء.. وهكذا.. وعلى الرغم من أن الإبداع والذكاء مترابطان، فإن بعض الناس من ذوي الذكاء فوق المتوسط، يتصرفون تصرفاً ضعيفاً حين يُواجهون بمشكلات جديدة بالنسبة له، لذلك الذكاء لا يرتبط بحكمة التصرف الناتجة من تجارب متراكمة تولد الحكمة في القول والفعل.

النجاح في المدرسة، ولكن بعض القدرات: كالمهارات الآلية، لا تُستخدم في المدارس استخداماً واسعاً، ونتيجة لذلك، تتضمن الاختبارات المصممة لقياس الذكاء أسئلة قليلة ذات صلة بالمهارات الآلية، يضاف إلى ذلك أن اختبارات نسبة الذكاء لا تركز على الابتكار - كما هو شائع في مدارسنا التقليدية العربية - وهكذا تقدم صورة غير كاملة للعوامل العديدة التي تتصل بالذكاء.

أحياناً يُعدُّ الذكاء مجموعة صفات من شأنها أن تؤدي إلى

بعض الناس في سرعة تعلُّمهم الأشياء، وفي كيفية تذكُّر الأفكار ومدة تذكرها، ويختلفون كذلك في مقدرتهم على فهم الأفكار، واستخدام معرفتهم الفطرية والمكتسبة في حل المشكلات، فبعض الناس، مثلاً، يستطيعون حل المسائل الرياضية بسرعة، وبعضهم يفهمون بسرعة كيف تعمل الآلات، وآخرون يستطيعون أن يتعلموا بسهولة كلمات جديدة أو لغة أجنبية، وكل هذه القدرات وغيرها هي عوامل فيما يُسمى بالذكاء.



من أين يأتي الذكاء:

يعتمد ذكاء الشخص على الوراثة والبيئة. وكل شخص مولود ومعه مقدرة عقلية معينة تؤثر في تحديد درجة ذكائه حين يصبح بالغاً. إن تطوير هذه المقدرة يتأثر بخلفية الشخص، فالفتيان الذين سبق لهم أن عانوا من سوء التغذية الشديدة في الطفولة يمكن أن يكونوا غير قادرين على تطوير قدراتهم الطبيعية..! وبالمثل فإن الأطفال الذين يُضربون أو يُعْتَفَنون من قبل آبائهم، يمكن أن ينتابهم اضطراب يعوق تطوّر مواهبهم العقلية..! وكثير من الأطفال الذين يتعرضون للتمييز بسبب عرقهم، أو جنسيتهم، أو علة جسدية، يخفقون كذلك في تطوير

مقدراتهم الطبيعية، إلى أقصى حد ممكن..! وهذا كله في غياب ادراك الأسرة لحجم الكارثة التي سيكون عليها أبنائهم مستقبلاً، في حال تقصيرهم عن ابداء الدعم المعنوي لأبنائهم منذ الصغر.

الخلافاً حول الذكاء:

اختلف العلماء منذ زمن طويل، حول الأهمية النسبية للوراثة والبيئة في تحديد الذكاء، وفي الستينيات من القرن العشرين، وجد الباحثون أن الأطفال الذين سبق لهم أن أتموا برامج خاصة، قبل المدرسة، أحرزوا مكاسب في نسبة الذكاء، وأظهرت دراسات أخرى أن الأطفال يُعانون في تطوير الذكاء، إذا كانوا قد تعرضوا

لإهمال شديد، أو كانوا قد تلقوا قدرًا متدنياً من التحفيز العقلي..! لذلك يؤكد بعض علماء النفس أهمية البيئة في تحديد نسبة الذكاء. وهناك علماء نفس آخرون، يقيمون وزنًا أكبر للوراثة، ويلاحظون أن التوائم المتطابقين اللذين لهما الجينات نفسها تماماً يحرزان نتائج متطابقة تقريباً في نسبة الذكاء. ومن جهة أخرى، فإن التوائم الشقيقين، اللذين يتشابهان بمقدار ما يتشابه الإخوة العاديون، لا يحرزان نتائج متطابقة في نسبة الذكاء كالتي يحرزها التوأمين المتطابقان، يُضاف إلى ذلك أن التوأمين المتطابقين اللذين تتبناهما أسر

مختلفة في طفولتهما، يحرزان أيضاً نتائج متماثلة في نسبة الذكاء بعد بلوغهما..! ونتيجة لذلك، يخلص معظم علماء النفس، إلى أن كلا من الوراثة والبيئة مهمّ في تحديد الذكاء، ولكن كلاهما تحدّد من تأثير الأخرى؛ أي أنهم يعتقدون أن الإمكانات الوراثية للشخص، بالنسبة للذكاء، لا يمكن أن تؤتي ثمارها إلا في بيئة مواتية، ولكنهم أيضاً يعتقدون أن البيئة، مهما كانت إيجابية، لا تستطيع أن تُوجد إمكانات الذكاء بدون عامل الوراثة.



اختيار نوعية الغذاء

يساعد في خسارة الوزن والحصول على جسم صحي

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

نتطرق الى أهم وجبة لجسم الانسان هي وجبة الفطور، فالكثير من الأشخاص يهملون هذه الوجبة.. فالذين يتناولون وجبة الفطور من الخبز الاسمر والحليب قليل الدسم والحبوب والخضروات لديهم القدرة على فقدان الوزن أكثر من الأشخاص الذين يتجاهلونها؛ لأنه يكون أكثر عرضة لتناول حصص أكبر من الوجبات الاخرى خلال اليوم. أما بشكل عام، فإن الانتظام في تناول وجبات الغذاء امر مهم ويجب اختيار نوعية الطعام وعدم الإكثار منه، حيث إن الأكل العشوائي وغير الصحي يحتوي على الكثير من الدهون والملح الزائد والسكريات والمواد الصناعية.

يمكنك تناول تقاحة كوجبة خفيفة عند شعورك بالجوع؛ لأنها تحتوي على الكثير من الفوائد لجسم الانسان. شرب السوائل مهم جداً لصحة الجسم.. حيث ينصح بشرب ثمانية أكواب في اليوم بالإضافة إلى كمية الماء الموجودة في الطعام من أجل تجنب جفاف الجسم، حيث يعتبر الماء والحليب قليل الدسم والعصائر الطبيعية من أفضل الخيارات الصحية. كما يجب تجنب المشروبات الغازية والصناعية؛ لأنها تحتوي على الكثير من السكريات والسعرات الحرارية.

آلام المفاصل..

مشكلة قد يصعب علاجها

عمار عبد الحسين عواد الكرعوي - دكتوراه في علوم الكيمياء



واحدة من أنعم الله الكثيرة التي أنعم بها على بني البشر هي تجديد الخلايا المتضررة والتالفة بأخرى جديدة لضمان استمرار الحياة والصحة حيث أن حركة الجسم واحتكاك المفاصل بعضها ببعض قد يسبب في تأكلها ما لم يتم امداد العظام والأنسجة بالمواد اللازمة لضمان تعويض ما تم فقدانه..

غير أن هذه العملية معقدة تتضمن تفاعلات كيميائية تتطلب مجموعة من المركبات المهمة مثل: الفيتامينات والبروتينات والمعادن ومركبات عضوية أخرى فلا تهمل نفسك واسعاً الى تزويد جسمك بتلك العناصر المهمة قبل أن تصل الى مرحلة الهرم ويكون من الصعب تعويض وامداد الجسم.

فمثلاً لاعب كمال الاجسام في حالة رفع الاوزان الثقيلة تحدث تقطعات في الالياف العضلية تستوجب ليس فقط اصلاحها بل دعمها وتقويتها لتجنب حدوث هذه التقطعات مرة أخرى، لذا يزداد حجمها وقوتها تبعاً لذلك لتتحمل وزناً أكبر في المرة القادمة كوسيلة دفاعية، وتحتاج هذه العملية الى كميات من البروتين او الاحماض الامينية الضرورية والمعادن والتي يميل بعض اللاعبين الى اخذها من مصدر خارجي مثل المكملات الغذائية في حالة عدم توفير تلك النسب من الغذاء نفسه. وبنفس الاسلوب لابد من توفير بعض

الفيتامينات والبروتينات لبقية اجزاء الجسم - كالعظام مثلاً - ولكون الكثير من الناس يعاني من مشاكل وآلام في العظام سنتطرق بعض الشيء لبعض حلول واسباب هذه المشاكل والتي منها:

الانزلاق الغضروفي: حالة تمزق الوسادة الغضروفية (الديسك) وخروج المادة الهلامية في تجويف الغضروف مسببة ضغطاً على الاعصاب المجاورة والشعور بالألم. وظيفة الديسك هي تقليل الضغط على الاعصاب، وكذلك المرونة وأسبابه هي السمنة الزائدة وضعف عضلات الظهر والبطن والرقبة وعدم ممارسة الرياضة بحيث لا يدعم الغضروف نفسه، فيتفاجأ بقوة او وزن كبير يسبب تفتقه وكذلك هشاشة العظام وضعفها؛ بسبب نقص فيتامين دي والكالسيوم (سوء التغذية) والاصابات والحوادث او الوضعية غير الصحيحة للجلوس ورفع الاثقال.

هشاشة وتقوس العظام (ليونة):

نقص في كثافة العظم مما يجعله عرضة للكسر او الانحناء وسببه الرئيس هو نقص فيتامين دي؛ لكون مصادر هذا الفيتامين الغذائية قليلة ويعتبر المصدر الرئيسي لإنتاج هذا الفيتامين في الجسم هي اشعة الشمس من خلال تفاعل كيميائي تحت الجلد (في الصباح غالباً تكون الشمس غير مؤذية الى حد ما) وعدم تعريض الجسم لأشعة الشمس يسبب نقصاً في هذا الفيتامين المهم لتثبيت الكالسيوم والفوسفور في العظام وتقويتها وتقسيتها وفي حالة نقصان في تركيزه تعمل هورمونات الغدة الجار درقية PTH على سحب الكالسيوم من العظام الى الدم مما يسبب مشاكل خطيرة جداً.

نقص عنصري النحاس Cu والزنك Zn قد يسببان ضعف والتهاب المفاصل الروماتيدي وضعف المناعة وخلل في امتصاص الحديد والسكريات والم في الاسنان والعظام.

- كذلك تسبب بعض الادوية الستيرويدية (مشتقات الكورتزون) هشاشة العظام لذا احرص على عدم تناول هذه الادوية بدون استشارة طبيب.

ملاحظة: اكثر من يتعرض لهشاشة العظام هم من كبار السن وبالأخص النساء بعد سن اليأس لعدم امكانية تصنيع فيتامين D في الجلد؛ بسبب نقص الاستروجين لذا تزويده من مصدر خارجي امر ضروري جداً.

لذلك من الضروري جداً فحص نسبة فيتامين دي لجميع الفئات العمرية لغرض امداد العظام به لما له من فوائد ليس للعظام فقط حيث انه يزيد المناعة ويمنع تكون بعض الاورام الخبيثة، وكذلك يحد من الاصابة بمرض السكر ولا تكفي الشمس غالباً لكون الاجزاء الأكثر عرضة للشمس مثل: الوجه واليدين تكتسب مقاومة للشمس فتقل كفاءة امتصاص الاشعة اللازمة لإنتاج فيتامين دي.

قد تحتاج ايضا بعض المكملات الغذائية المهمة لدعم وتزيت وبناء غضاريف المفاصل والتي منها: (كبريتات الكوندرويتين، الهيالورينك اسد، الكلوكونامين، الزنك، النحاس، الكولاجين وزيت الاوميكا ٣) استشر الطبيب او الصيدلي فيما اذا قررت ان تأخذ هذه المكملات وحرص على ممارسة الرياضة.



(ظاهرة قيادة النساء للسيارات)

لم تكن ظاهرة قيادة السيارة في العراق جديدة أو مستفحلة بشكل مباغت، ربما زيادة عدد النساء السائقات شكل التفاتة النظر، وعلينا ان ننظر الى مستجدات الحياة والى ضرورة استخدام القيادة النسوية، هل هناك في الأمر عيب مثلاً ام هناك مخاطر مقلقة ام هي السبب الوحيد للزحام المروري؟ وهل هي فعلاً سببت زيادة في الحوادث المرورية..؟ نستطلع بعض الأصوات لنعرف حيثيات القضية من وجهة نظر عامة:

سوسن عبد الله

أحمد حسن الكرياسي - سائق توكسي: اعترضنا على قيادة المرأة للسيارة، لا يقلل من شأن المرأة، لكن يكشف مكان من الضعف فيما يقلق القيادة السليمة، أرى ان المرأة قد تكون قادرة على إدارة دولة، لكنها تواجه مشاكل عديدة في قيادة السيارات، أرى أن أنوثة المرأة تسبب لها مشكلة في القيادة فهي تخاف من السيارات الكبيرة والشاحنات.

محمد فتاح الحسني - طبيب: المرأة تقود السيارة بهدوء أكثر من الرجل دون تهور وتنفادي ما يؤدي بها للوقوع في حوادث مرورية، انها أكثر حرصاً من الرجال، وخاصة ان مجتمعنا المعروف

عنده احترام النساء، أما ظاهرة التحرش فقد تكون عربية إلا انها في العراق تكاد تكون معدومة.

ناهدة محمد مطر - أكاديمية: أؤكد ان المرأة في العراق لا تتعرض لما تتعرض له المرأة في الدول العربية من تحرش واستهتار، لكن في العراق تتعرض الى شيء آخر هو الاستخفاف بنا باعتبارنا ضعيفات في قيادة العجلة كما يتصور البعض، اسمع تعليقات مؤذية من السواق تقلل من شأننا كثيراً، مثل سيطرة نسوان، اكدن بالبيت احسن..! نتعرض دائماً للانتقاد والانتقاص من مهارة المرأة في السياقة.

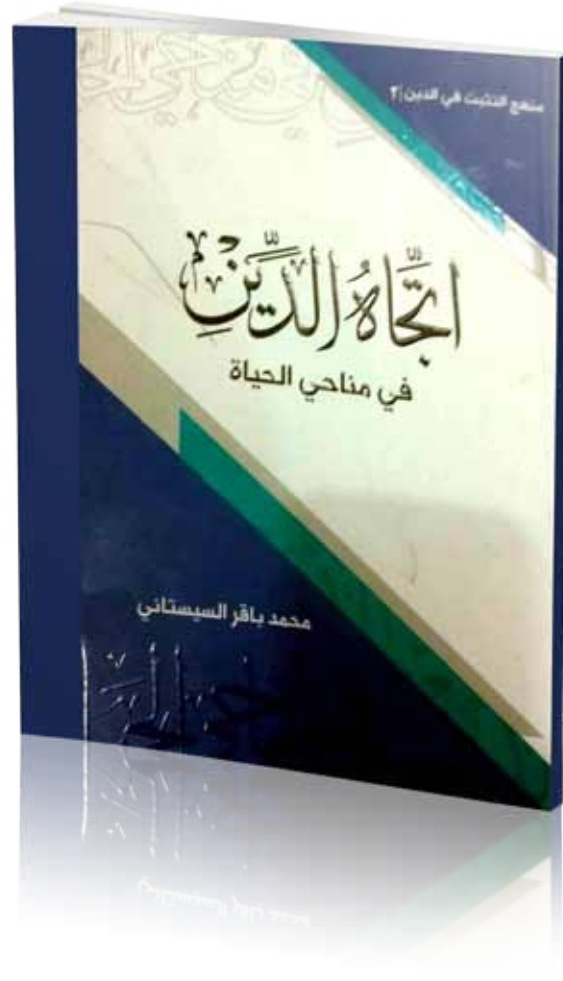
لكن هناك من يشهد للمرأة بالهدوء والتركيز والالتزام

بالتعليمات، ويبدو ان البعض مازال يتعامل على ثقافة العيب، أرى ان قيادة المرأة للسيارة أصبحت ضرورة ملحة تبعد النساء من احراجات التعامل مع بعض سواق الأجرة، وحفظ النفس عن كل ما يمكن ان يعرضها لمحاولات التقرب، والمرأة هي أكثر من طبق شعار (السياقة فن وذوق واخلاق).

جاسم أركان علي - مفوض مرور: الشارع هو الحكم الذي لديه الكثير من الحقائق، فنسبة الحوادث لدى النساء متكررة ورجع ذلك لعوامل عديدة منها تكوينها كامرأة، في دوائر المرور لاقت مراعاة حقيقية كتسهيل

المعاملة، ورغم هذا ليس التجاوز في سياقتها بل في صعوبة القيادة في مثل هذه الزحامات التي تحتاج الى رباطة جأش تصاعد في خطورة حوادث الطرق؛ بسبب حذرنا الشديد الذي ينقلب الى حالات سلبية، وخاصة عند العطل، سيكون الاحراج وارداً.

الخلاصة: لم تكن ظاهرة القيادة في العراق جديدة، فأول اجازة سوق لامرأة عراقية كانت عام ١٩٠٨ للمحامية امينة علي الرحال، والمجتمع العراقي تقبل هذه الظاهرة واعتبرها حالة طبيعية، ويشهد باتزان المرأة ويشهد انها ظاهرة مميزة.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (١٦)

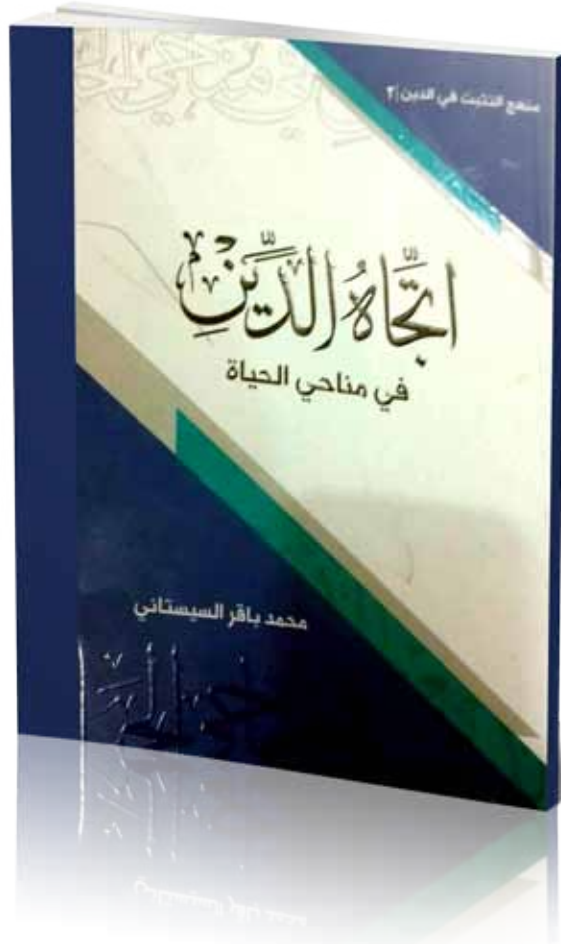
- ما هي العلاقة بين الانسان وبين الله سبحانه تعالى؟

الكتاب: هذه العلاقة رغم أن لها أصلاً في فطرة الانسان قد تبدو علاقة غامضة؛ لأن الانسان كائن لا يشهد بطبيعة وجوده العالم غير مادي، إن أمكن أن يستشف أموراً ما حولها بالعقل والتفكير، كما أن الله سبحانه تعالى كائن غير مادي وفق المكان والمحدوديات كلها، فكيف تكون هذه العلاقة وطبيعتها ونظامها واسسها تنتظم وفق نظامين ينظمان سائر علائق الانسان وارتباطاته، وهما نظام الحاجة الى الله سبحانه تعالى والاستجابة لها من قبله ونظام القيم الأخلاقية.

وأما من جانب الله سبحانه تعالى، فانه تبارك وتعالى وإن لم يكن محتاجاً الى خلقه كما هو واضح؛ كونهم مخلوقين له، عناية بهم ووداً، نظير ما نجده في حب الوالدين للأولاد حتى وإن لم يكن لهما أية حاجة اليهما.

كما أنه سبحانه أيضاً متصف بالقيم الأخلاقية، متصف بالعدل والصدق والاحسان والشكر، والاستمداد منه، ويرتقي في ورائته على الأشياء كلها يملك والاشراف على الحياة، وإن الاستجابة للإنسان ورعايته بحاجاته كلها، هذه العلاقة مؤهلات، وأهم خصائصها وفق رواية الدين، هو انه باستطاعته من خلال ما فطر عليه وجهاز به من امكانات ومن خلال اهتمام الخالق به من جهة اخرى.

الارتباط الروحاني خالق والشعور به والتواصل معه والاستعداد منه، ويرتقي في اثر ذلك الى درجة من التعقل هيمنت على الأشياء كلها يملك والاشراف على الحياة، وإن موقع الله سبحانه تعالى من الوجود والكون موقع القيم، ومن الممكن تقريبه للذهن بموقع رب الأسرة القيم عليها الموفي بحوائجها المراعي لتربية أفرادها واستحضاره من قبلهم يعطي للأسرة نظامها ورعايتها وإن



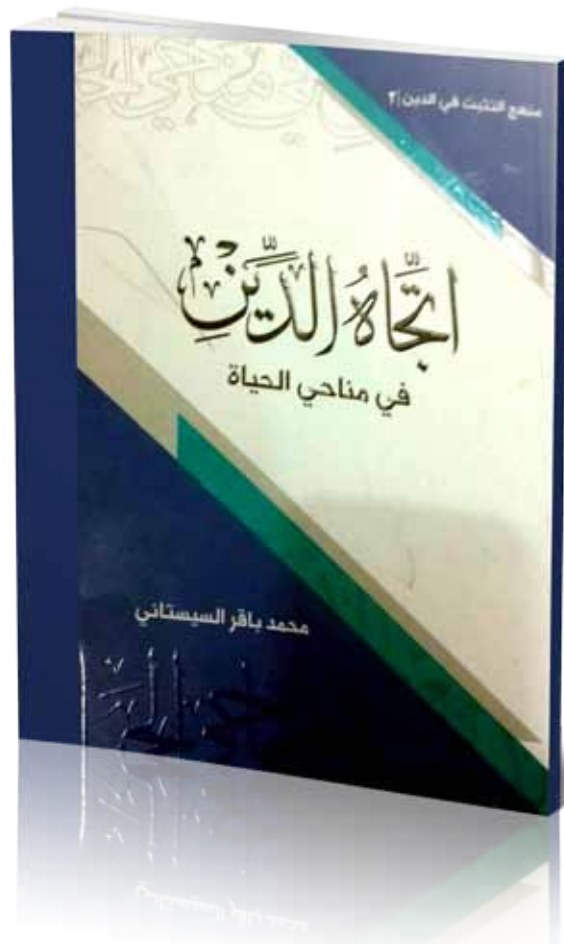
غيابه عنها بافتقاد الابوين او احدهما، يجعل الأسرة معرضة للعوارض السلبية العديدة، فكذاك استحضار الانسان لوجود الله سبحانه بقدرته وعظمته وحكمته وعدالته استكمال لصورة الوجود، وإن حياة الانسان تكسب معناه متفاوتاً باستحضار الله سبحانه وما يستتبعه من المشاعر فيه من محبة وشكر وأدب وحذر ورجاء. وكيفية تعامل الانسان مع الله سبحانه تعالى، وانه لاشك فإن الانسان رغم امكان ارتقائه الى وجود كائن اعلى بفطرته وعقله يحتاج الى اسعاف من قبل الخالق نفسه في أن يكون على بصيرة ووضوح، تجاه هذا الأمر وهذا ما قام به سبحانه من خلال بعثة الانبياء، وان للإنسان مضافا الى قوة الاختيار وحرية الارادة قوى متعددة وهي قوة التعقل والتفكير والتعلم والتي تساعده على استكشاف الاشياء، والحكمة وهي موازنة النفع والضرر للأشياء واختيار القرار المناسب، والضمير يعني مجموعة القيم الاخلاقية المغروسة في داخل الانسان، والمشاعر هي حالات داخلية للإنسان لها وظائف مختلفة، وإذا تأملت نظام العلاقة مع الخالق وفق المنظور الديني حسبما جاء في القرآن الكريم فانك تجد انه يعتمد على نفس هذه القوى وتطبيق مقتضاياتها في شأن الخالق سبحانه لكنه تعالى حيث اعطى للإنسان حرية الاختيار. خلق هذا الانسان وفق نظام ذي مرحلتين، وهي المرحلة الاختبارية يكون نظم حياته وفق قواعد الاختيار وسنن الامتحان، واختبار سلوكي في عمله بالقيم الفاضلة تجاهه سبحانه، فالإنسان في هذه المرحلة يمارس حريته واختياره ويتحمل مسؤولية تصرفاته وأعماله ومرحلة نهائية فيها نتائج هذا الاختبار فيلقى كل امرئ ما لقيه.

الله؟ - كيف تتحقق معرفة وجود

الكتاب: إن البعد الروحي في الانسان يجعله من المنظور الديني قادر على اكتشاف وجود كائن هو الله سبحانه من خلال الفطرة الصافية والعقل الراشد، فالإنسان يستطيع من خلال عقله الاطلاع على وجود الله سبحانه تعالى، بالنظر الى كل جانب من الجوانب هذا المشهد الكوني.

إن الايمان بالله سبحانه حقاً له بمقتضى الرؤية الراشدة في الحياة، فالكون كله أشبه بكتاب مفتوح، لله سبحانه امام ناظر الانسان ومحاولات الانسان في فهم الكون وقواعده ليست إلا مساع في قراءة هذا الكتاب الالهي وفك شفراته ولغته وفهم قوانينه ومبانيه ومعلوماته، فإن خلق الكائنات كلها يمثل ابداعاً بالغاً لا حد له ولا توصيف يحيط بكنهه وفق المنظور الديني العقلاني بأن يعمق هذا الإدراك في داخله بحيث يشهد الله سبحانه في كل ما يراه فيكون حاله، فهذا الاستحضار وعي دائم ومستمر بحقيقة تمثل قدرات الصانع وفاعليته في آثاره، وعليه فإن عقلانية الانسان وراقي مستواه العقلي يمد الانسان بهذا الشعور بشكل دائم لا سيما ان الانسان بحسب الدين مقصود بالفهم.

إن من شأن الانسان وفق المنظور الديني العقلاني في حال وعيه ان يصل باعتقاده بالله سبحانه الى درجة استحضاره واليقين به وكأنه



يراه، فالإيمان بشيء غير مشهود حساً، كالعوامل والموجودات غير المحسوسة من الأمراض والكائنات الصغيرة من الجراثيم والفايروسات والجاذبية والطاقات الفاعلة في الكون، وان لم يدرك الله سبحانه ادراكاً حسيّاً، إلا انه بعلمه وقدرته سبحانه تعالى متمثل في جميع اجزاء هذا المشهد.

ان هذا الاستحضار يمكن أن يبلغ في الحيوية والتوقد الى درجة يلحق الشعور بالشيء بالشعور الحسي، فيجد الانسان الله سبحانه في ذات نفسه، وقد قال الامام علي (عليه السلام) لرجل سألته: هل رأيت ربك يا امير المؤمنين؟ فقال (عليه السلام): (أفأعبد ما لا ارى)، فقال: وكيف تراه؟ فقال (عليه السلام): (لا تدركه العيون بمشاهدة العيان، ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان، من الاشياء غير ملابس بعيد منها

غير مباين). لا يمكن للإنسان ان يدرك الله ويعرف كيفيته، لقد بين الدين أنه سبحانه لا يشبه المخلوقين في طبيعة وجوده: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى/ ١١) وهذا أمر يشهد به العقل.

- هل نبه الدين على تخطئة دعاوي الحلول والبنوة لله من منظور الديني؟

الكتاب: بكل تأكيد نبه على هذه الأخطاء، الغلو في المخلوقات الالهية بدعوى حلول الله سبحانه فيهم أو اتحادهم معهم أو بنوتهم له، ينفيها العقل لوضوح عدم تناسخ وجود الخالق بطبيعته مع وجود الناس، ولا معنى للاتحاد معه، ومن ثم لم يزل خطاب الانبياء والاصياء الصالحين وفق الآداب الدينية ابداء التصاغر امام الله سبحانه والافتقار اليه وتزيهه

عن صفات المخلوقين قاطبة، ولكن كلما اغلقت الأديان باباً من الغلو فتح الغلاة مخرجاً آخر، يؤلون النصوص الدينية، واستحضار كونه تعالى قيماً على الكون والانسان.

ان من شأن الانسان ان يلتفت الى ان الله سبحانه تعالى هو القيم على الانسان والكون والكائنات كلها، لم يخلق هذا الكون ليتركه سائبا موكلاً اياه الى سنن فاعلة ينتهي الى ما ينتهي اليه، ومبقيها بإرادته واختياره فهو مدبر لها مخطط لها الى غاية منظورة بها، وعنايته تعالى بالإنسان يشتمل على جانبين: الجانب الاول انه اوجد سبحانه في هذه الحياة اختبارين: اولهما اختبار معرفي بمدى تفطنه لله سبحانه تعالى الى اثار، واختبار اخلاقي في مدى عمله بمقتضيات الفضيلة،

فإن الله سبحانه منح الانسان العقل والادراك وزوده بالضمير واتاح له حرية الاختيار حتى يحل المحل اللائق.

فإن الإنسان لم يُخلق عبثاً، ولم يترك سدى بل هو خليفة الله في هذا الكون على جدارة أن ادرك محله وموقعه ووظيفته في هذه الحياة، وهذه الحياة مضمار للسباق في المعرفة والسلوك ورقابة الله سبحانه على الانسان في هذه المسيرة يؤدي بطبيعة الحال الى محاسبة الانسان المتبصر لنفسه وافكاره وسعيه الدائم الى الاستزادة من البر والخيرات، ان يقين الانسان بهذا الأمر يوجب ان يستحضر الانسان في كل خطوة وحركة سلوك وهاجسه في ذلك مفردة من مفردات اختباره في الحياة.



إحصائيات تطبيق حقية المؤمن

تطبيق إسلامي متكامل يحتوي على أقسام مهمة (القرآن الكريم - الأدعية - الزيارات - عداد الركع - الإستخارة بالقرآن - المسبحة - البوصلة - التقويم الهجري - المناجاة - أوقات الصلاة - أعمال عامة)

عدد القراءة

638,324,429



1 القرآن الكريم

عدد القراءة

632,405,195



2 الأدعية

عدد التسبيح

287,674,615



3 المسبحة

عدد الاستخدام

535,061,780



4 الصلاة اليومية

عدد الاستخدام
لمدة شهرين

1,163,926



5 الإستخارة